



سلوكيات وأظعمة ومضادات أكسدة... لمواجهة «كورونا» (محتك)



التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

إيران صعدت بقمر وتحرش... وتركيا لترض «وقائع على الأرض» الوباء لم يردع شهية التدخلات في المنطقة

لندن، «الشرق الأوسط»
لم يردع وباء «كورونا» شهية إيران وتركيا وإسرائيل، وسياساتها التوسعية أو المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، عن تجاهل دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى هدنة إنسانية في العالم.
وسعى الرئيس التركي رجب

إدارة ترمب تبشر بعقار... وبريطانيا «تجاوزت الذروة»... وحالتا وفاة في اليمن «كورونا» يقترب من الكرملين... وقمة عالمية لتمويل القحاح

عواصم، «الشرق الأوسط»
اقترب وباء «كورونا» من الكرملين، بعد تأكيد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إصابته بفيروس «كوفيد - 19» أمس، وقال ميشوستين خلال اجتماع بالفيديو مع الرئيس فلاديمير بوتين «علمت للتو أن اختبار فيروس (كورونا المستجد) الذي خضعت له جاء إيجابياً (...)

نظام البشير عجل بطرده بعد محاولة اغتيال مبارك أسرار جديدة وراء إبعاد بن لادن من السودان

لبنان يقر الخطة الاقتصادية ويوافق على الاستدانة الدولية «حزب الله» يخسر «قاعدته» الألمانية

الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في يونيو (حزيران) عام 1995، والتي أشيع وقتها أن طه كان وراء فضولها. وقد نجح طه في استمالة عمر البشير إلى صفه في قبول فكرة الطرد.
ووفق المصادر ذاتها، سال بن لادن زائريه عن مصير أمواله وممتلكاته في السودان، فأكد له أن أعماله ستصفي وستصل إليه حقوقه كاملة، «وهذا ما لم يحدث بشهادة مقربين من دوائر السلطة آنذاك».
ودفع مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني الأسبق قطبي المهدي، في حديث له «الشرق الأوسط»، برواية أخرى، تقول إن بخرج بن لادن من السودان بشكل عاجل، بعد ضغوط كثيفة من دول الإقليم، بيد أنه لا يستبعد أن يكون نائب الرئيس علي عثمان طه جزءاً من هذا التدبير. (تفاصيل ص 10)



الشرطة الألمانية تنقل مواد من مقر «جمعية الإرشاد» في برلين بعد قرار حظر «حزب الله» أمس (إبأ)

برلين، وأعادة بهنام بيروت، «الشرق الأوسط»
قررت الحكومة الألمانية، أمس، حظر نشاطات «حزب الله» اللبناني على أراضيها باعتباره تنظيمًا إرهابيًا، في خطوة عدها متابعون خسارة لإحدى أهم «قواعد» الحزب في أوروبا، حيث تقدر الاستخبارات الألمانية الداخلية أن عدد أفراد في ألمانيا يبلغ 1050، وربما أكثر بالنظر إلى أن أعضاءه لا ينشطون علناً في الغالب.
وتبعثت القنصلية في مدهامات نفذتها الشرطة في مدن ألمانية عدة استهدفت مساجد وجمعيات دينية مرتبطة بالحزب. وقال المتحدث باسم شرطة برلين تيلو كابلن: «لـ«الشرق الأوسط» من أمام «جمعية الإرشاد» في برلين، إن الشرطة تبحث عن «أدلة» تثبت ارتباط القائمين على هذه الجمعية بـ«حزب الله».
وقالت «الداخلية»، إن الأماكن المستهدفة «يشبهه بانها جزء من

الإمارات ترفض التدخل التركي في ليبيا وتمسك بالحل السياسي حفر يقبل الهدنة... و«الوفاق» تشرط «ضمانات دولية»

وقف العمليات العسكرية من قبل من وصفها بـ«المليشيات الإرهابية» التابعة لحكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج.
وأشاد حفر بقواته في ساحات القتال ضد الإرهاب؛ مشدداً في رسالته لطماننة مؤيديه على أنه «لا رجوع عن بلوغ الهدف الذي دفع من أجله أبطالنا أرواحهم ودماءهم، حتى وإن استجد الخونة الجبناء بمرتزقة العالم أجمعين».
وفي أول تعليق من حكومة

القاهرة، خالد محمود أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
أعلن المشير خليفة حفر، القائد العام «الجيش الوطني»، في بيان تلاه المتحدث باسمه، اللواء أحمد المسماوي، مساء «تقديراً واستجابة لدعوات الدول الشقيقة والصديقة التي تطالب بوقف القتال خلال هذا الشهر الكريم»؛ لكنه هدد في المقابل بأن الرد سيكون «فوراً وقاسياً جداً» على أي اختراق (تفاصيل ص 7)

دعوة عربية إلى تدخل دولي لوقف «جريمة ضم الضفة»

القاهرة، سوسن أبو حسين
دعا وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، إلى تدخل دولي لوقف إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ خططها بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 في الضفة الغربية، بما فيها غور الأردن وشمال البحر الميت. واتفق الوزراء خلال الاجتماع الذي عقد عبر «الفيديو كونفرنس»، على اعتبار

أكد تمسكه بـ«جمعية خيرية» رداً على إجراءات السلطات السورية «هجوم مضاد» من رامي مخلوف بعد حجز أمواله

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
شأن رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد «هجوم مضاد» على الإجراءات التي اتخذتها السلطات ضده في الأشهر الماضية، وأكد تمسكه بالعمل «الخيري».
وكتب مخلوف على صفحته في «فيسبوك»: «بعدما نشير منذ أيام بخصوص الخبر، قامت الدنيا وما قدمت، وبدأت التهديدات بإيقاف جميع أعمالنا لكوننا تجرأنا بإظهار تقديم المساعدة للمحتاجين بشكل علني، إضافة إلى ظهورنا بتمويل جمعية البستان. وبيدق السؤال: لماذا كلما زاد العطاء، زادت النكمة؟». وتابع: «كنا منذ

الشرعية الليبية تدعو الانتقالي إلى «إنهاء تمرد» جدال في تونس بعد نقل رئيس الحكومة صلاحيات لوزير تقرير الحريات الدينية الأميركي يغضب تركيا «مكبرية» الحرم المكي... صوت المأذن المستمر رغم الوباء

القاهرة، خالد محمود أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
أعلن المشير خليفة حفر، القائد العام «الجيش الوطني»، في بيان تلاه المتحدث باسمه، اللواء أحمد المسماوي، مساء «تقديراً واستجابة لدعوات الدول الشقيقة والصديقة التي تطالب بوقف القتال خلال هذا الشهر الكريم»؛ لكنه هدد في المقابل بأن الرد سيكون «فوراً وقاسياً جداً» على أي اختراق (تفاصيل ص 7)

أتهما بالسعي إلى إفسال إعادة انتخابه ترمب يبحث «خيارات عقوبات» ضد الصين

واشنطن، إيلي يوسف
جذد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، انتقاده لتعامل الصين مع أزمة تفشي فيروس «كورونا»، وقال إنه يبحث مجموعة من الخيارات لمعاقبته على ذلك، وقال ترمب في مقابلة مع وكالة «رويترز»، «يمكنني أن أفعل الكثير»
وقد حثت واشنطن، من دون أن يقدم تفاصيل أكثر، واتهم ترمب، من جهة أخرى، الصين، بالسعي لإفسال إعادة انتخابه العام الحالي. وقال الرئيس الأميركي، إنه يعتقد أن بكين تفضل فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن، من أجل تخفيف الضغوط التي فرضها على الصين، فيما يتعلق بالتجارة وقضايا أخرى.
وفي حين نفت الصين بلسان المتحدث باسم وزارتها للخارجية هذه الاتهامات، قائلة

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

وسط تصاعد مخاطر «الكوليرا» و«كورونا» وتقلص حجم المساعدات ضغوط حوثية تستنزف الدعم الأممي لمصلحة الجهود الحربي



مرمضات يتدربن على أجهزة التنفس الصناعي في صنعاء (رويترز)

إلى مياه الشرب الآمنة من جانب الأطفال وأسره. في السياق نفسه قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن في بيان وزعته بالبريد الإلكتروني في 23 أبريل (نيسان) الماضي إنها سجلت خلال 24 ساعة فقط 500 حالة كوليرا في أحد المستشفيات التي تدعمها اللجنة في صنعاء. وفي البيان نفسه قالت منظمة الصحة لدى فين أغلب الوكالات الأممية لا تزال تكافح للوصول الإنساني في أغلب المحافظات اليمنية. وتقول «يونيسيف» في أحدث بيان لها عن اليمن إن الخطر محقق وأكثر من خمسة ملايين طفل دون الخامسة ويتزايد جراء وباء الكوليرا والإسهال المائي الحاد.

وأكد بيان الصليب الأحمر أن اللجنة تدعم السلطات بالمساعدتها في اتخاذ تدابير وقائية في أماكن الاحتجاز وخدمات المياه والصرف الصحي لتعزيز معايير النظافة وتوفير المياه النظيفة. وتساعد المرافق الطبية المدعومة مثل المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز غسل الكلى بالترجع بمواد مطهرة ومستلزمات طبية وعقد الدورات التدريبية. وأوضحت اللجنة أنها قدمت المساعدة الغذائية لأكثر من 650 ألف شخص في اليمن العام الماضي وفيرت المياه النظيفة لأكثر من 5 ملايين شخص من خلال برامج المياه والصرف الصحي.

جهاز لفحص «كورونا» بصورة طارئة و10 ملايين جهاز فحص في المرحلة الثانية، وهي أرقام - بحسب مختصين صحيين - غير منطقية بالنظر إلى عدد سكان اليمن المقدرين بحوالي 28 مليون نسمة. وعلى الرغم من الإدارة الحوثية غير الكفؤة للموارد الصحية في ظل المخاطر التي تهدد ملايين اليمنيين إلى جانب المساعي الابتزازية المستمرة للمنظمات الدولية فإن أغلب الوكالات الأممية لا تزال تكافح للوصول الإنساني في أغلب المحافظات اليمنية.

وقالت المختصة القمبية للمنظمة في اليمن سارة بيسلو نيانتني إنه «لا يزال أطفال اليمن عرضة لعدد لا يحصى من المخاطر التي تهدد بقاءهم على قيد الحياة». وأوضحت المنظمة أنها استجابت بشكل عاجل للأسر المنزلة من المخاضات من خلال توفير عدة مواد النظافة الأساسية، بما في ذلك المطهرات الكلور. والدواء والمخاشف، كما ركزت في استجابتها على إصلاح البنية التحتية المعطلة للمياه لإيحاء الوصول الفوري

المتحدة ليز غراندي، بعدم «مواكبة الدعم الصحي باليمن وزيادة الدعم المقدم للمرافق الصحية» ردا على تصريحات للمسؤولية الأممية استعرضت فيها الجهود الإنسانية في الجانب الصحي. وكانت غراندي أشارت إلى توفير الوكالات الأممية 520 سرير عناية مركزة غير أن منظمة الصحة العالمية ألف سرير عناية 400 جهاز تنفس، زاعما أن جماعته بحاجة لـ500 ألف

موسم هطول الأمطار، وفي ظل المخاوف من وقوع اليمن فريسة سهلة لوباء «كورونا المستجد». وفي حين تقول المنظمات الأممية إنها تقوم ببذل ما تستطيعه لتخفيف معاناة اليمنيين، حرصت الجماعة على خوض معارك كلامية مع هذه المنظمات في سياق مساعيها

كما اتهم ناشطون يمنيون الجماعة بالاستحواذ على أكثر من 100 سيارة إسعاف ذات دفع رباعي قدمتها منظمة الصحة العالمية وسخرتها لنقل جرحاها من جبهات القتال ولتقلل كبار قادةتها عوضا من توزيعها على المستشفيات في المحافظات الخاضعة لسيطرتها. ويأتي الضغط الحوثي على المنظمات الأممية وسط تصاعد التحذيرات من تفشي وبائي لمرض الكوليرا بالتزامن مع

موسم هطول الأمطار، وفي ظل المخاوف من وقوع اليمن فريسة سهلة لوباء «كورونا المستجد». وفي حين تقول المنظمات الأممية إنها تقوم ببذل ما تستطيعه لتخفيف معاناة اليمنيين، حرصت الجماعة على خوض معارك كلامية مع هذه المنظمات في سياق مساعيها

على اللجنة الدولية لتقديم المزيد من الدعم الطبي والصحي للمستشفيات العسكرية. واتهم الطاووس المنظمات الأممية بـ«السلبية» زاعما أن المستشفيات العسكرية الخاضعة للجماعة «تعاني من شحة في الإمكانات»، وفق ما نقلته عنه الدعة لمصلحة مجهودها الحربي وعلاج جرحاها العائدين من جبهات القتال.

وفي هذا السياق أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن قادة الجماعة الحوثية يكثفون ضغوطها على عدد من الوكالات الأممية العاملة في صنعاء لاستجلاب المزيد من الدعم الطبي للمستشفيات العسكرية المختصة لاستقبال جرحى الجماعة.

وجاءت هذه الضغوط الحوثية عقب أيام فقط من عبور الجيش اليمني على كميات من الأغذية الأممية المتروكة في مواقع حررها من سيطرة الجماعة في جبهة صرواح (غرب مدينة مارب) وهو ما عدته الحكومة الشرعية دليلا واضحا على المسار الذي تذهب إليه المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرة الانقلابيين. واعترفت المصادر الرسمية للجماعة في هذا السياق أن القيادي المسؤول عن إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية عبد المحسن طاووس عقد اجتماعا في صنعاء مع رئيس بعثة الصليب الأحمر فرانسوا روكشتاين، بحضور مدير دائرة الخدمات الطبية في وزارة دفاع الجماعة ناشر القعود لجهة الضغط

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي تتصاعد فيه مخاطر تفشي الكوليرا و«كورونا المستجد» في اليمن بالتزامن مع تقلص المساعدات الإنسانية إلى النصف تواصل الجماعة الحوثية ضغوطها على الوكالات الأممية لاستنزاف أكبر قدر ممكن من الدعم لمصلحة مجهودها الحربي وعلاج جرحاها العائدين من جبهات القتال. وفي هذا السياق أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن قادة الجماعة الحوثية يكثفون ضغوطها على عدد من الوكالات الأممية العاملة في صنعاء لاستجلاب المزيد من الدعم الطبي للمستشفيات العسكرية المختصة لاستقبال جرحى الجماعة. وجاءت هذه الضغوط الحوثية عقب أيام فقط من عبور الجيش اليمني على كميات من الأغذية الأممية المتروكة في مواقع حررها من سيطرة الجماعة في جبهة صرواح (غرب مدينة مارب) وهو ما عدته الحكومة الشرعية دليلا واضحا على المسار الذي تذهب إليه المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرة الانقلابيين. واعترفت المصادر الرسمية للجماعة في هذا السياق أن القيادي المسؤول عن إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية عبد المحسن طاووس عقد اجتماعا في صنعاء مع رئيس بعثة الصليب الأحمر فرانسوا روكشتاين، بحضور مدير دائرة الخدمات الطبية في وزارة دفاع الجماعة ناشر القعود لجهة الضغط

الشرعية تطالب «الانتقالي» بـ«إنهاء تمرده»... و«المجلس» يتحدث عن «هجمة شرسة»

المجلس، حول لقاء عقده رئيس الجمعية الوطنية اللواء الركن أحمد بن بريك، ونييران سوقي نائبة رئيس الجمعية الوطنية، مع عدد من الوزراء السابقين لوزارة الدفاع، وأعضاء بالهيئة العسكرية الجنوبية، الأربعاء. وصرح الاجتماع اتخاذ قرار الإدارة الذاتية من قبل قيادة المجلس في الوقت الراهن، بأنه «جاء من أجل تحريك المياه الجوفية لمصلحة اتفاق الرياض، الذي بدأ يدخل حيز التنفيذ من قبل الحكومة المتعنتة في عملية تنفيذ» مستدلاً بأن هناك 4 محافظات قيد بيان المجلس إنها «تدار ذاتياً من السابق، وهي مارب والمهرة وشبوة، وكذا سقطرى، مع دعم دولة الإمارات العربية للأخيرة في الاحتياجات الضرورية لها، ولم يتبق سوى أبين وعدن ولحج والضالع، وقد تم اعتماد الإدارة الذاتية لها كغيرها من المحافظات، وذلك لحين تنفيذ اتفاق الرياض، وتشكيل حكومة كفءات لحمل المسؤولية».

المصروفة المزمنة التابعة له، والتوقف الفوري عن أي إجراءات أو ممارسات من شأنها تعطل وتوقيص عمل مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، لا سيما في ظل الوضع الصعب الذي تعيشه جراء الكوارث الطبيعية وانتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) بعد اكتشاف حالات جديدة في المحافظة». وأكدت على ضرورة تكثيف العمل ومرعاة الظروف الكارثي الذي ينتظر عدن، في حال استمر المجلس الانتقالي في سلوكياته المتهورة والخارجة عن القانون. وأشار المجلس الانتقالي الجنوبي أنه جرى خلال اجتماع «تقديم صورة واضحة ومسئولة عن الأحداث والنظرات على الساحة الجنوبية، بما فيها إعلان حالة الطوارئ والإدارة الذاتية الجنوب من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي، وللهجمة الشرسة التي تعرض لها هذا القرار من قبل الأحزاب والقوى المعادية للجنوب، وذلك وفقاً لما نشره الموقع الإلكتروني

الأخيرة، وتواجه خطر جائحة (كوفيد 19)». وأضاف: «لأن، وأكثر من أي وقت مضى، يجب على جميع الفاعلين السياسيين التعاون بحسن نية، والامتناع عن اتخاذ إجراءات تصعيدية ووضع مصالح اليمنيين في المقام الأول». في ذلك، رحبت الحكومة اليمنية ببيان مجلس الأمن، وموقف السعودية: «وبكافة البيانات الصادرة من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية التي أعربت بوضوح عن ضرورة عودة الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن إلى ما قبل الإعلان الأخير للمجلس الانتقالي، وضرورة إلغاء أي خطوة تخالف اتفاق الرياض، والعمل على التفعيل البنّاء، طبقاً لبيان الخارجية اليمنية نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)». وشددت الشرعية على «ضرورة انصاع المجلس الانتقالي، وإنهاء تمرده المسلح، والغاء لإعلانه غير الدستوري، والعودة لتنفيذ اتفاق الرياض ومقتضياته، وفقاً

عموم البلاد، وغيرها من تدابير بناء الثقة، وإعادة إطلاق عملية سياسية شاملة بقودها ويمكثها اليمنيون». وحضوا الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي المدعومة من إيران، على «تعزير مشاركتهم بغية التوصل إلى اتفاق بشأن مقترحات المبعوث الخاص في أقرب وقت ممكن» مرحبين بإعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن تمديد وقف إطلاق النار، بشكل أحادي، لدعم العملية السلمية التي تقودها الأمم المتحدة، وطالبوا الحوثيين «بالانضمام إلى الحكومة اليمنية عبر رد فوري، بهدف الأعمال العدائية المتواصلة والتصدي لتفشي جائحة (كوفيد 19)». وقال غريفيث إنه «يجب على جميع الفاعلين السياسيين التعاون بحسن نية، والامتناع عن اتخاذ إجراءات تصعيدية، ووضع مصالح اليمنيين في المقام الأول». وإذ عجز عن «قلقه» من الخطوة، وصفها بأنها «مخيبة للأسف؛ خصوصاً أن مدينة عدن ومناطق أخرى في الجنوب، لم تتعاف بعد من السيول

نيويورك، علي بردي لندن، «الشرق الأوسط»

عزز مجلس الأمن التحذيرات الدولية التي أعقبت إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الإدارة الذاتية، والتي حذرت من تهديد العملية السياسية، إذ عبر عن «قلقه البالغ» من التطورات الأخيرة.

ورحبت الحكومة اليمنية ببيان مجلس الأمن، ودعت المجلس إلى «الانصاع وإنهاء تمرده المسلح»، في الوقت الذي قال فيه بيان للمجلس إنه «تعرض لهجمة شرسة». ووافق الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن بالإجماع على النص الذي أعدته بريطانيا، والذي يدين «الالتزام القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه»، داعين إلى «تعجيل تنفيذ اتفاق الرياض»، وعبروا عن «قلقهم من أن أعمال المجلس الانتقالي الجنوبي يمكن أن تصرف الانتباه عن جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن مارتن غريفيث لتأمين وقف إطلاق نار في

نذر انتفاضة قبلية لاجتاث الانقلابيين من البيضاء

عدن، علي ربيع

استنفر القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام (جناح صالح) ياسر أحمد العواضي زعماء القبائل في محافظة البيضاء التي ينتمي إليها من أجل الوقوف في وجه الجماعة الحوثية وطرد مشرفيها من المحافظة، ردا على مقتل امرأة برصاص أحد المشرفين الحوثيين في مديرية الطفة الأثنتين الماضي. وقيما سرد العواضي في سلسلة تغريدات على «تويتر» بعضاً من الجرائم الحوثية في البيضاء، كانت مصادر قبلية أفادت بأن مشرفاً حوثياً ينتمي إلى محافظة صعدة حيث معقل الجماعة الرئيس يدعى حمود شنان قاد الأثنتين الماضي حملة مسلحة على إحدى القرى في منطقة أحد است إلى مقتل امرأة تدعى جهاد الأصبحي. وذكرت المصادر أن المسلحين الحوثيين كانوا يسعون لاعتقال والد المرأة وزوجها بعد أن نادوا المنزل غير أنهما تمكن من الإفلات في الوقت الذي حملت فيه المرأة سلاح ووجهها وأردت ثلاثة مسلحين قبل أن تسقط برصاص المهاجمين.

ووافق العواضي وهو من زعماء القبائل في محافظة البيضاء وينتمي إلى مديرية ردمان في مشرفي الميليشيات الحوثية المنتمين إلى محافظة صعدة «بغوا وهتكوا الأعراس واغتصبوا الأرض وأهانوا أهلها وهدموا بيوتهم» في مديريات رداق وقيفة والسوادية والبيضاء وذي ناعم والزاهر والصويعه ومكيراس والملاجم وبقية مديريات المحافظة. واث الرئيس السابق علي عبدالله صالح (المؤتمر الشعبي) مغادرة صنعاء بعد مقتل صالح على يد الجماعة الحوثية في ديسمبر (كانون الأول) 2017 والاحتماء بقبيلته دون أن يتحازن إلى صف الحكومة الشرعية أو يتبنى موقفا صداميا مع الحوثيين في الوقت نفسه. ووصف العواضي مقتل جهاد الأصبحي على يد الميليشيات الحوثية في مديرية الطفة أخيراً بأنه «هتك للعرض وجريمة في رابعة النهار يندى لها الجبين ووصمة عار» في جباه قبائل البيضاء، بحسب ما جاء في تغريداته على «تويتر»، مشيراً إلى موقفه غير المتحازن إلى الشرعية أو التحالف الداعم لها، لكنه ذكر الحوثيين بأن ذلك الموقف لا يعني منح الجماعة «شيكاً على بيض» بحسب تعبيره.

وأوضح أن قبائل البيضاء منحت الجماعة الحوثية مهلة ثلاثة أيام لسحب مشرفيها من المحافظة ومعاقبة قتلة بنت الأصبحي، مهددا بإعلان المواجهة ضد الجماعة باعتبار ذلك هو الخيار الأخير للاقتصاص للقتلة.

رعب «كورونا» مدخل محتمل لتجاوز الخلافات بين الشرعية و«الانتقالي»

أعلنت «منظمة الأمم المتحدة للطبفة» تسجيل 110 آلاف حالة اشتباه للإصابة بوباء الكوليرا، فإن جائحة أخرى تجتاح المناطق الساحلية تحديدا حيث تنتشر حتى الضنك وحصى شيكونغونيا المعروفة محلياً هذا أساساً للأهالي نحو مناسبات الحل النهائي للمصراع في البلاد مع الحوثيين.

وشأن الإدارة الذاتية للمحافظات الجنوبية، والعودة إلى تنفيذ فوري لاتفاق الرياض الذي يضمن شراكة واسعة لكل القوى اليمنية في حكومة تعتمد على معيار الكفاءة والنزاهة، وليس المحاصصة الحزبية، وباعتبار هذا أساساً للأهالي نحو مناسبات الحل النهائي للمصراع في البلاد مع الحوثيين.

ويقول عبد الملك المخالفي مستشار الرئيس اليمني إنه «بعد أن ثبت وجود حالات ضامة (كورونا) في عدن، أمام المجلس الانتقالي فرصة للترافع عن خطوته، وإتاحة الفرصة للحكومة لتقوى مسؤوليتها في مكافحة جائحة (كورونا)». ويضيف: «الحرص على سلامة ومصحة المواطنين هو الدليل الوحيد على أنك تعمل من أجلهم». ووسط نظام صحي هش وأكثر من نصف السكان الطبية لا تعمل،

عدن، «الشرق الأوسط»

رغم حالة الرعب التي سادت الشارع اليمني مع تأكيد لجنة الطوارئ الحكومية تسجيل خمس إصابات جديدة بفيروس «كورونا المستجد» في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، وانتظار الكشف عن إصابات أخرى في مناطق سيطرة الحوثيين، فإن تجربة الفريق المشترك لمواجهة الفيروس في مدينة عدن، قد تشكل نموذجاً لتجاوز الخلافات، والعمل معاً للتصدي لهذا الوباء القاتل. ويؤكد تقريرات بأن الوباء القاتل قد يقضي على 42 ألف يمني، وأن يصيب نسبة كبيرة من السكان، استناداً إلى القدرات الطبية المتواضعة، والأوضاع التي خلقتها حرب انقلاب ميليشيا الحوثي على الشرعية، فإن هذه المؤشرات ربما تمثل رادعاً للأطراف السياسية باهمة تجاوز كل

الخلافات وتوحيد الجهود لمواجهة هذه الجائحة. وخلافاً لبقية المجالات، فإن الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي يعملان منذ بداية الاستعدادات لمواجهة هذا الوباء، حيث يؤكد الدكتور على الوليدي الناطق الرسمي باسم لجنة الطوارئ الحكومية أن اللجنة تعمل بتسسيق مشترك مع السلطات المحلية والمجلس الانتقالي، حيث شكّل فريق عمل مشترك يضم إلى جانب اللجنة الحكومية كلاً من عبد الناصر الوالي وسالم الشمعي وصالح الحمسي من المجلس الانتقالي تتولى العمل على إدارة المواجهة. ومع تأكيد لجنة الطوارئ، أول من أمس (الأربعاء) تسجيل خمس إصابات جديدة بالفيروس في مدينة عدن، ارتفعت المخاوف ومعها الدعوات الداخلية والخارجية لتجاوز أثار الإعلان الذي أصدره المجلس الانتقالي

عند، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، إنه «لا مخرج لعالمنا من أزمة الحادة (بكل ما يوج به من قسوة وعنف) إلا بالعودة إلى الأخلاق، وعلى الأخص خلق الرحمة والرحام»، مؤكداً أن «الإسلام لا يسعى للحرب ولا إلى إراقة الدماء، وأن المسلمين لا

يقاثلون إلا من يقاثلهم، وإن وقع قتال في الإسلام، فهو لدفع عدو مقاتل، ويصوب لهجومه، ودفاع المسلم مضبوط بالمدل وعدم التجاوز؛ لأن هذا التجاوز في أخذ الحق يعد أعداء وعدواناً يكرهه الله ولو كان موجه لغير المسلمين، موضحاً أن «من صور الرحمة - إذا اضطر المسلمون للقتال دفاعاً عن أنفسهم - أنه لا محل لهم أن يقتلوا

المسلمين منهم كالرهبان والصبيان والنساء والفلاحين والعجزة مكفوفي البصر في جيش العدو؛ بل لا يحل لهم قتل العيونات في جيش الأعداء إلا للضرورة». وأضاف الدكتور الطيب في بيان المشيخة الأزهر أمس، أن «الرحمة والتواضع من أبرز الصفات الخلقية التي أمرنا الشرع بالتجلى بها؛ لضمان حياة إنسانية كريمة

شيخ الأزهر: الإسلام لا يسعى للحرب ولا لإراقة الدماء

وتعميق الشعور بالمحبة والمودة وتحقيق عمارة الأرض»، مؤكداً «غياب الرحمة عامل أساسي للقرآن الكريم مائة وتسعة وتسعين مرة، وبمعان كثيرة، وقد كان من معانيها الألفة والمحبة، وأن الله قد رغب عباده في التحلي بالرحمة والتواضع بجميع صورته وأشكاله، ووسع من مجالات تداولها حتى شملت عوالم مخلوقات كلها».

المسلمين منهم كالرهبان والصبيان والنساء والفلاحين والعجزة مكفوفي البصر في جيش العدو؛ بل لا يحل لهم قتل العيونات في جيش الأعداء إلا للضرورة». وأضاف الدكتور الطيب في بيان المشيخة الأزهر أمس، أن «الرحمة والتواضع من أبرز الصفات الخلقية التي أمرنا الشرع بالتجلى بها؛ لضمان حياة إنسانية كريمة

يقاثلون إلا من يقاثلهم، وإن وقع قتال في الإسلام، فهو لدفع عدو مقاتل، ويصوب لهجومه، ودفاع المسلم مضبوط بالمدل وعدم التجاوز؛ لأن هذا التجاوز في أخذ الحق يعد أعداء وعدواناً يكرهه الله ولو كان موجه لغير المسلمين، موضحاً أن «من صور الرحمة - إذا اضطر المسلمون للقتال دفاعاً عن أنفسهم - أنه لا محل لهم أن يقتلوا

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، إنه «لا مخرج لعالمنا من أزمة الحادة (بكل ما يوج به من قسوة وعنف) إلا بالعودة إلى الأخلاق، وعلى الأخص خلق الرحمة والرحام»، مؤكداً أن «الإسلام لا يسعى للحرب ولا إلى إراقة الدماء، وأن المسلمين لا

يقاثلون إلا من يقاثلهم، وإن وقع قتال في الإسلام، فهو لدفع عدو مقاتل، ويصوب لهجومه، ودفاع المسلم مضبوط بالمدل وعدم التجاوز؛ لأن هذا التجاوز في أخذ الحق يعد أعداء وعدواناً يكرهه الله ولو كان موجه لغير المسلمين، موضحاً أن «من صور الرحمة - إذا اضطر المسلمون للقتال دفاعاً عن أنفسهم - أنه لا محل لهم أن يقتلوا

المسلمين منهم كالرهبان والصبيان والنساء والفلاحين والعجزة مكفوفي البصر في جيش العدو؛ بل لا يحل لهم قتل العيونات في جيش الأعداء إلا للضرورة». وأضاف الدكتور الطيب في بيان المشيخة الأزهر أمس، أن «الرحمة والتواضع من أبرز الصفات الخلقية التي أمرنا الشرع بالتجلى بها؛ لضمان حياة إنسانية كريمة

يقاثلون إلا من يقاثلهم، وإن وقع قتال في الإسلام، فهو لدفع عدو مقاتل، ويصوب لهجومه، ودفاع المسلم مضبوط بالمدل وعدم التجاوز؛ لأن هذا التجاوز في أخذ الحق يعد أعداء وعدواناً يكرهه الله ولو كان موجه لغير المسلمين، موضحاً أن «من صور الرحمة - إذا اضطر المسلمون للقتال دفاعاً عن أنفسهم - أنه لا محل لهم أن يقتلوا

مركز الملك سلمان يؤمن احتياجات غزة لمواجهة الوباء

والأسرة لنقل المرضى وبطانات لتدفئة، ومعدات وقائية شخصية تشمل كمادات جراحية وكمادات N95 الخاصة. وكذلك ملابس وأغطية للراس والقدمين للمرضى، وأدوية ومضادات للفيروسات ومضادات حيوية للبكتيريا، ومطهرات ومعقمات، وأدوية للأمراض المزمنة، ومستلزمات الكشف السريري وأسطوانات الأوكسجين، بما يسهم في الحد من انتشار الوباء الخطير في قطاع غزة وتلبية الاحتياجات الملحة للفريق الطبي العاملة هناك.

وأوضح الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، أن أكثر من 50 في المائة من المصابين في البلاد، كما جرى تسجيل إصابات لأقل من شهرين وأكثر من 100 عام.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقية مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لتأمين الإمدادات والمعدات الطبية للوكالة لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في قطاع غزة في فلسطين.

وقّع الاتفاقية الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز، ومن جانب المنظمة فيليب لازاريني، المفوض العام لـ«أونروا»، في الاجتماع الافتراضي المنعقد بينهما أمس (الخميس).

وأوضح الدكتور الربيعية في تصريح صحفي عقب التوقيع، أن الاتفاقية سوف يستفيد منها مليوناً شخص، مشيراً إلى أن المشروع سوف يشمل على توفير الأجهزة والمعدات الطبية والمستلزمات الوقائية للمواطنين الفلسطينيين مثل أجهزة التنفس الصناعي وأجهزة الرقابة الحيوية وعليهم مراقبة ومتابعة مستمرة عبر تطبيق يمكن من خدمتهم ومعرفة تقييمهم بالبقاء في العزل المنزلي.



عائدون من الخارج لحظة وصولهم إلى الرياض أمس (واس)

وتابع: «ما تم تداوله في مواقع التواصل أو بعض القنوات لم يكن دقيقاً، ومن ذلك أن الفرق ستذهب غداً (اليوم) إلى المنازل بشكل مباشر أو مفاجئ لتبدأ عملية المسح، وهذا كله غير صحيح وما سيحدث سيكون منظماً ومنهجياً ويجري التواصل بخصوصه بشكل رسمي وتحديد مواعيد ودعوات للحضور وإجراء الفحوص في الأماكن المخصصة لذلك خلال قنوات رسمية».

وسيعلم عنها في الوقت المناسب عبر المنصات الحكومية الرسمية».

العزل المنزلي

وبخصوص السماح للمواطنين والعائدين من الخارج بالخروج من الحجر الصحي الإلزامي بعد أسبوع واحد، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة أن البروتوكولات العلمية وطرق

تتطلب مع أماكن العزل تخضع لتقييم من الخبراء والمراكز الوطنية والتي على أساسها تطور الوزارة بروتوكولاتها، وما حدث مؤخراً هو تجميع الموجودين في دور الضيافة الصحية، فكل العائدين من دون أعراض يقضون 14 يوماً في العزل، ويكون جزء منها في العزل المنزلي وعليهم مراقبة ومتابعة مستمرة عبر تطبيق يمكن من خدمتهم ومعرفة تقييمهم بالبقاء في العزل المنزلي.

وزارة الصحة والجهات المشاركة معها لمواجهة الجائحة بدأت جهوداً لفحص موسم له طرق عدة، ومن بينها أن يكون موجه باتجاه بؤر معينة كما سمعتم في فترات سابقة وتواصلنا معكم للمسح النشط، وكل هذه الإجراءات متواصلة والفحص الموسع مستمر بطرق ومنهجيات علمية منظمة وسيتم التواصل بشكل مرتب مع الجميع من خلال قنوات رسمية».

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الدكتورة محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، أن الفئة العمرية بين 20 و40 عاماً تشكل أكثر من 50 في المائة من المصابين في البلاد، كما جرى تسجيل إصابات لأقل من شهرين وأكثر من 100 عام.

وأوضح العبد العالي خلال مؤتمر صحفي بالرياض أمس، أن عدد الإصابات التي رصدتها الوزارة أمس بلغ 1351 إصابة جديدة أعلاها في المدة من المصابين في 17 في المائة منها لسعوديين و83 في المائة لغير سعوديين، ليرتفع عدد المصابين الإجمالي منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد إلى 22753 إصابة بينها 123 إصابة حرجة. وأشار إلى أن عدد المتعافين وصل إلى 3163 شخصاً منهم 210 أمس، فيما ارتفع عدد المتوفين إلى 162 شخصاً بينهم 3 سعوديين و3 غير سعوديين في الرياض وجدة. ونصح بوضع الكمامة الطبية أو القماشية عند الخروج من المنزل مع زيادة اكتشاف حالات إصابة مع المسح النشط، لافتاً إلى منظمة الصحة العالمية توصي بالكمامة القماشية. وشدد على أهمية التباعد الاجتماعي والوقائية ومنها ترك مسافة آمنة بين الأشخاص والابتعاد عن أي تجمعات وغسل اليدين بطريقة صحية.

المسح الموسع منظم عبر مواعيد

وفي ما يتعلق بالفحص المجتمعي، قال العبد العالي: «نجدد التذكير بأن

نصف مصابي «كورونا» في السعودية بين 20 و40 عاماً

رفع إجراءات الإغلاق عن أول منطقة سجلت إصابات وعاشت الحجر الصحي

القطيف... قصة نجاح طبية ومجتمعية في الحد من انتشار «كوفيد - 19»

شهدت تسجيل أول إصابة بالفيروس في 2 مارس (آذار) الماضي مواطن سعودي عائد من إيران، فيما فرضت الحكومة السعودية إجراءات احترازية على المحافظة بمنع الدخول إليها والخروج منها منذ 8 مارس الماضي.

كما سجلت القطيف أول حالة تعاف لأول مصاب في 11 مارس الماضي. يقول الدكتور مصطفى الناصر، الذي باشّر أول حالة إصابة في مستشفى القطيف المركزي، إن تقييم الحالة الصحية للمريض دفع الفريق المعالج إلى استخدام دواء الكلوروكوين، حيث تمت ملاحظة استجابة المريض من ثاني يوم من العلاج، حيث انخفضت حرارة المريض، وتخلص من ضيق التنفس، وبعد أسبوع كانت نتائج تحاليل المريض سلبية، وبعد تعافها كانت النتائج سلبية أيضاً، لتسجل القطيف بعد ذلك أول حالة تعاف من كورونا.

ويصف الناصر، أن المرض خلق نوعاً من الفوبيا في المجتمع، بينما المنظومة الصحية تحاول إخراج المرضى من هذه الفوبيا، ووضيفة: «حسب التجربة لا يزال الكلوروكوين هو الدواء الأفضل لعلاج حالات كورونا»، كما نته إلى أهمية التحكم بالمرض للحد من حالات الإصابة. وقال إن الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السعودية أدت إلى نتائج مهمة حتى بشكل كبير من خطورة المرض، مشدداً على أن عدد الإصابات ما زال محدوداً وما زال تحت السيطرة.



السلطات السعودية رفعت إجراءات الإغلاق الاحترازي عن محافظة القطيف (تصوير: عيسى الديبسي)

وفي كل مرة، يعلن المتحدث باسم وزارة الصحة خلو القطيف من تسجيل أي حالات إصابة، كان ذلك بتسجيل على مشاعر المواطنين والمقيمين هناك، كعنوان لنجاح التضامن بين المؤسسات الصحية والمواطنين في وقف تمدد الفيروس. ودخل سباق الدعم المعنوي للسكان لإرشادات الصحة والالتزام بالتباعد الاجتماعي، والمنظومات والمعارضات الشعرية والأعمال الفنية؛ حيث تجاري عدد من شعراء المحافظة في الاحتفاء بنجاح القطيف، والحث على التباعد، ووقف الأنشطة الاجتماعية، في منع انتشار الجائحة، كما ساهمت جهود الفرق الطبية في احتواء الإصابات.

53 يوماً، في حين لا تزال 43 حالة تتلقى العلاج في مستشفى القطيف المركزي، بينما فُتحت مداخل القطيف أمام حركة السير والتنقل بين المحافظة ومدن المنطقة. أمين العقيلي رئيس لجنة التواصل الأهلي في محافظة القطيف، يقول هناك تفاؤل كبير بين أهالي المحافظة للتخلص من جائحة كورونا، وكل يوم هناك ترقب لتسجيل المحافظة «صفر» في قائمة الإصابات، ووضيف: «هناك تكاتف كبير من الأهالي، والحجر الصحي الذي فرض على المحافظة كان له دور كبير في النتيجة التي حققها القطيف». ويتابع: «وصلت الرسالة

يوم أمس عادت الحياة إلى الوضع العادي بعد رفع السلطات السعودية لإجراءات الإغلاق الاحترازي لمحافظة القطيف، وتمكن سكان المحافظة منذ الساعة 9:00 من صباح أمس، بالتوقيت المحلي، من التنقل إلى باقي مدن المنطقة الشرقية.

الوضع الذي عاشه سكان القطيف يوم أمس بدأ منذ نحو أسبوعين، حينما كانت تواظب المحافظة، التي تقع شرق السعودية، على سجل خال من الإصابات بفيروس كورونا (كوفيد - 19)، بعد أن سجلت أولى حالات الإصابة المؤقعة بالفيروس في السعودية. سجلت القطيف 240 إصابة بفيروس كورونا، منها 23 إصابة جديدة أعلن عنها يوم أمس، حدثت في صفوف عمال تابعين لأحدى الشركات في ضواحي القطيف، العدد كان نتيجة المسح النشط في صفوف العمال المقيمين في المحافظة.

وفي الواقع، كشفت النتائج التي حققتها المحافظة على مدى الأيام الماضية عن وعي مجتمعي وحرص على التباعد، أعلى أهالي القطيف الأمل في الحد من انتشار جائحة كورونا، بعد أن سجلت المحافظة على مدى 10 أيام من أصل 15 يوماً «صفر حالة إصابة» بمنظومة المستشفيات المتكاملة التي تمتلكها تجهيزات والمعدات المتطورة والطواقم الطبية المؤهلة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

مستشفياتها المتكاملة لمساندة الجهود الاحترازية والإجراءات الاستباقية التي تقوم بها وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». وجهزت الدفاع مستشفى متعلقاً بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة، وذلك لأخذ الاحتياطات القصوى في إجراءات الكشف الأولى وفرز الحالات قبل دخولها للمستشفيات الرئيسية، ورفع جاهزية المنشآت الصحية بمنظومة المستشفيات المتكاملة التي تمتلكها تجهيزات والمعدات المتطورة والطواقم الطبية المؤهلة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

الرياض، «الشرق الأوسط»

على مقربة من عدد من الأحياء المعزولة في مدينة مكة المكرمة، أنهت إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية التابعة لوزارة الدفاع، تجهيز ونهضة المستشفى الميداني الذي يعمل على مساندة قطاع الصحة في مكة.

وعملت وزارة الدفاع عبر إدارة مستشفيات القوات المسلحة القريبة بالطائف، على تجهيز المستشفى بسعة 100 سرير، مكتمل الخدمات حيث سيقيم على تشغيل المستشفى كإحدى مرافق من القوى العاملة التابعة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة.

في مدينة مكة المكرمة على تحقيق أقصى درجات مواجهة جائحة كورونا المستجد «كوفيد - 19»، حيث تستمر مكة في تطبيق منع التجول الكلي طوال 24 ساعة، مستفانة من قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي فضّل بتخفيف إجراءات منع التجول في باقي المدن حتى 20 من رمضان الحالي من الساعة 9 صباحاً وحتى 5 مساءً بالتوقيت المحلي.

ونشرت «صحيفة مكة المكرمة» عبر موقعها على «تويتر» صوراً لزيارة الدكتور وائل مطير مدير الشؤون الصحية في مكة، للمستشفى الذي تمت تهيئته لمساندة القطاع، حيث إن مستقبل الحالات المصابة مع توسع أعمال المسح النشط لعموم سكان الأحياء المعزولة. وتمنت

مستشفى عسكري «ميداني» لحالات الأحياء المعزولة في مكة



المستشفى الميداني في مكة المكرمة (تويتر)

دول خليجية تنجح في احتواء تمدد الفيروس وتحرز تقدماً في أعداد المتعافين

المصابين بكورونا في حالة جيدة ومستقرة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء العمانية. وأضافت أن عدد المتعافين بلغ حتى الآن 495 شخصاً. كما أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أن عدد المرضى في المستشفى يبلغ من هذا العمر 33 عاماً. ليبلغ عدد الوفيات من هذا المرض في السلطنة إلى 11 وفاة.

البحرين

وأعلنت البحرين، أمس الخميس، تسجيل 116 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الساعة الماضية، ليرتفع العدد الكلي للإصابات في المملكة إلى 1534 حالة. وتضم الحالات الجديدة 109 حالات لعمالة وافدة، و6 حالات لمواطنين بحرينيين، وحادثة واحدة قادمة من الخارج. كما أعلنت البحرين تعافي 40 حالة إضافية من الفيروس ليرتفع بذلك إجمالي عدد المصابين الذين تماثلوا للشفاء إلى 1495 حالة. كما استقر عدد الوفيات في المملكة عند 8 حالات وفاة.

عمان

وأفادت وزارة الصحة العمانية، أمس الخميس، بأنها سجلت 74 إصابة بفيروس كورونا، ما يرفع إجمالي الإصابات بالفيروس في السلطنة إلى 2348.

وقالت الوزارة في بيان إن جميع

الدمام - دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة الكويتي، أمس، شفاء 150 حالة من المصابين بفيروس كورونا وأعلنت إجمالي عدد المتعافين 1539. في حين سجلت 284 إصابة جديدة خلال الساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 4024 حالة.

وقال الناطق باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند في المؤتمر الصحافي اليومي، إنه تم تسجيل حالتين وفاة لمقيمين، موضحاً أن عدد الحالات المرتبطة بالسفر بلغ 4 حالات (3 منها مواطنين مرتبطين بالسفر إلى المملكة المتحدة، وحالة مواطن مرتبطين بالسفر إلى مصر).

ونذر أن إجمالي الحالات المخالطة تضمن: 13 حالة من الجنسية الفلبينية، و18 من الجنسية الباكستانية، و11 من الجنسية السورية، و8 من الجنسية اللبنانية، و5 لمقيمين بصورة غير قانونية، و5 من الجنسية الإيرانية، و4 من الجنسية السعودية، و3 من الجنسية النيبالية، و3 من الجنسية السريلانكية، وحالتين من الجنسية الأردنية، وحالة واحدة لكل من الجنسيات التالية:

واستعرض لغتت التدابير المتخذة من قبل السلطات الغربية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»، وذكر أنه بمجرد تسجيل الحالات الأولى، أغلقت المملكة حدودها وأعلنت حالة الطوارئ الصحية منذ 20 مارس (آذار) الماضي، والتي تم تمديدتها حتى 20 مايو (آيار) المقبل، مشيراً إلى أنه، منذ البداية، تمت تعبئة المتدخلين كافة حيث أحدثت على مستوى كل إقليم لجنة محلية للتباعد تتكفل بمهمة إيجاد الحلول للمشكلات المطروحة وبشكل سريع.

ونذر الوزير المغربي بالعمل الذي تم القيام به من أجل توفير الإمكانيات الصحية وتجهيز المستشفيات، وإنشاء مستشفيات ميدانية، فضلاً عن العمل الذي يتم على مستوى تموين الأسواق بكل المواد الأساسية التي يحتاجها المواطنون.

على الأسواق المتأثرة»، وبتشان المغاربة العائدين في مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، قال وزير الداخلية إن «الإجراءات ستدخّل حتى يعودوا في أقرب العاجل». ودعا لغتت خلال اجتماع اللجنة إلى «الثقة وتجنب افتراض سوء النية في كل الإجراءات التي تقوم بها الدولة».

أقر وزير الداخلية المغربي بحصول أشخاص على الدعم المالي الذي خصصته الدولة للذين توقفوا عن العمل بسبب «كورونا»، من دون أن يكونوا مستحقين له، فيما لم يحصل عدد من المستحقين على هذه المساعدة التي شدد على أنها مؤقتة.

وقال إن 5,1 مليون أسرة استفادت من إعانات مالية في إطار صندوق تدبير جائحة فيروس «كورونا» للمنتج. وأوضح لغتت أنه بفضل الصندوق، استفاد 800 ألف شخص من المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والذين توقفوا مؤقتاً عن العمل جراء الجائحة، و2,3 مليون من أرباب الأسر المتفرقين على بطاقة «نظام المساعدة الطبية (راميد)» والمتضررين من تداعيات الحجر الصحي، وكذا نحو مليوني أسرة لا تستفيد من خدمة «راميد».

المعلومات»، واستعماله جرى بموافقة اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، ولن يستعمل لأغراض أخرى. وبخصوص رفع حالة الطوارئ الصحية، قال لغتت إن الحكومة بصدد إعداد مختلف السيناريوهات الممكنة والتدابير الموائمة لهذه العملية، التي سيعمل عنها في الوقت المناسب، مشيراً إلى أن الحالة الوبائية في البلاد هي ما يحدد تاريخ رفع الحجر الصحي.

ولفت إلى أن التعامل مع هذا الوباء على الصعيد الدولي يكشف عن تباين كبير في الإجراءات المتخذة من دولة إلى أخرى، وهو ما يؤكد أن العالم لم يكن مستعداً لهذه الجائحة، وزاد قائلاً إن «المهم هو أن نجنب بلادنا ضحايا وخسائر كبيرة في الأرواح والخسائر على الصعيد الاقتصادي».

الرباط، لطيفة العروسي

كشفت عبد الوافي لغتت، وزير الداخلية المغربي، عن أن عدد المتعافين والموقوفين في إطار فرض حالة الطوارئ الصحية، بلغ 81 ألف شخص، أي بمعدل 2000 شخص في اليوم، و«هذا عدد قليل مقارنة مع الدول الأخرى».

وكان لغتت يتحدث خلال اجتماع عقده لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، مساء أول من أمس، بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان). وراد على تساؤلات النواب بشأن «ازدياد عدد الموقوفين بوتيرة مستترة تدعو للقلق»، موضحاً أن «الهدف ليس معاقبة الناس أو متابعتهم، بل أن يبقوا في منازلهم».

في سياق متصل، قال لغتت إن التطبيق الجوال الذي اعتمده المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام)، والذي يمكن رجال الأمن في نقاط المراقبة، من ضبط وتتبع حركة تنقلات المواطنين، هو «تطبيق مرحلي فقط»، مؤكداً أن هذا التطبيق «يتمتع بمزايا مغربي مائة في المائة»، وأشرف عليه اطر مغربية». وشدد وزير الداخلية المغربي على أن التطبيق «لن يقوم بتخزين

«الصحة العالمية» تسحب مطالبها بتشغيل بوابة اليعربية لنقل مساعدات إلى سوريا روسيا ترفض ضغوطاً غربية لفتح معبر بين سوريا والعراق

اغنى الدول، مضيفاً أنه «لا يمكن أن نتوقع نجاح تدابير التخفيف حيث يتسرد الملايين في ظروف مزدهمة، من دون صرف صحي مناسب، وعدم وجود أصول أو شبكة أمان». وإن استخدام اليعربية.»

ورد المندوبون الغربيون تحذيرات وكيل الأمين العام للأمم المتحدة منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك في الجلسة ذاتها من «مأساة» أكد أنها لا تزال «غير كافية إلى حد كبير»، معتبراً أنها «أولوية إنسانية». ورأى أن «انتشار (كوفيد 19) فاقم من تأثير الأزمة الاقتصادية الحادة»، حيث قفزت أسعار المواد الغذائية خلال العام الماضي بأكثر من مائة في المائة. وأضاف بأنه على رغم وقف النار، «لا يزال الوضع الإنساني في الشمال الغربي خطيراً كما كان في أي وقت مضى». بل إن هناك «مستويات مثيرة للقلق» من التقدم وسوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات، وشدد على أنه «يستحيل الحفاظ على حجم ونطاق المساعدة في الشمال الغربي دون عملية عبر الحدود لأنه لا يوجد بديل» وتثير خطوة منظمة الصحة العالمية احتمالاً تاجع الانتقادات من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمنظمة الصحة العالمية، علماً بأن ترمب كان أوقف التمويل الأميركي للمنظمة بدعوى أنها «تركز أكثر من اللازم» على الصين.

القرار 2254»، وكررت استعداد الولايات المتحدة للعمل مع أعضاء المجلس «لاستكشاف خيارات زيادة المساعدة عبر الحدود إلى سوريا، بما في ذلك استخدام اليعربية.»

وكان مجلس الأمن أجاز سبوعياً تسليم المساعدات من خلال المعبر على مدى السنوات الأخيرة منسقة مع سوريا. يمكن أن تحصل في سوريا إذا تفتش وباء «كوفيد 19» على نطاق واسع فيها. وقال لوكوك: «لا يمكن أن نتوقع من نظام رعاية صحية دمرته الحرب، خلال نحو عقد من الزمان، أن يتعامل مع أزمة تتحدى حتى

في شمال غربي سوريا وشمال شرقها. وإذ طالب المجلس نيويورك عبر الفيديو حول الأوضاع الإنسانية في سوريا. وقالت لها المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت إن بلادها «تشعر بقلق عميق» من انتشار «كوفيد 19» في سوريا، لأن الفيروس «يضاعف الحاجة إلى خيارات جديدة» لإحلال المساعدات التي كانت تسلم عبر العراق، مضيفة أنه لا يمكن توسيع عمليات الشحن عبر خطوط الصراع في البلاد بما يكفي لتلبية الحاجات في شمال شرقي سوريا.

وكانت المسودة الأصلية المذكورة منظمة الصحة تفيد بأن شركاء الأمم المتحدة «يقترحون إعادة فتح معبر اليعربية على وجه الاستعجال، سيكون لهذا تأثير كبير على التعامل مع مرض (كوفيد 19) في شمال شرقي سوريا». أما المسودة المحدثة فنصت بدلاً من ذلك على أن «هناك حاجة إلى خيارات جديدة» لإحلال المساعدات التي كانت تسلم عبر العراق، مضيفة أنه لا يمكن توسيع عمليات الشحن عبر خطوط الصراع في البلاد بما يكفي لتلبية الحاجات في شمال شرقي سوريا.

نيويورك، علي بردى

جند مسؤولون دوليون وديبلوماسيون غربيون ضغوطهم في مجلس الأمن من أجل إعادة السماح بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، في ظل «زيادة المخاوف من «مأساة» يمكن أن تحصل مع تفتش وباء «كوفيد 19»، ومن المزيد من التجاذبات بعدما سحبت منظمة الصحة العالمية مطالبها المجلس بد «السماح بشكل عاجل» باستخدام معبر اليعربية للحدود مع العراق لإيصال الإمدادات الضرورية. وكان أعضاء المجلس تلقوا مسودة مذكرة من منظمة الصحة العالمية تفيد بأن منظمات الغوث تريد منهم السماح بشكل عاجل باستخدام معبر اليعربية مجدداً لتسليم الإمدادات للمساعدة في مكافحة «كورونا»، غير أن نسخة محدثة من المذكرة، حذفت المناشدة المباشرة بإعادة فتح معبر اليعربية بعد نحو أربعة أشهر من توقف استخدامه في عمليات الأمم المتحدة بسبب معارضة روسيا والصين. وأقادت المذكرة الحديثة «بأن التأثير الحقيقي لفيروس «كورونا» في سوريا يمكن أن يكون «كارثياً حقاً».

الإدارة الكردية تعزل الحسكة بعد تسجيل 3 إصابات

الإدارة عن خشيتهم من تفشي الفيروس في المناطق الخاضعة لنفوذها، لا سيما بالمخيمات.

في سياق متصل، خصصت الإدارة الذاتية قطعة أرض بالقرب من معبر سيمالكا الحدودي لدفن حالات الوفيات القادمة من الخارج، وقامت بدفن سبع حالات خشية من نقلها لفيروس «كورونا» المستجد؛ حيث اتخذت الإدارة قراراً بدفن الموتى القادمين من خارج شمال شرقي سوريا عند المعابر الحدودية، كإجراء احترازي للوقاية من انتشار الجائحة.

وأشار رئيس مجلس مقاطعة إقليم الحسكة، عبد الغني أوسو، إلى أن الإدارة ستتكفل بتقديم الدعم اللازم والمساعدة للعائلات التي فرض عليها الحظر الكلي في حي العمان، وقال: «سنقدم الخبز والطعام والمواد الضرورية للعائلات الموجودة في الحي، في ظل الحظر الكلي المفروض عليه، والدعم سيصلها مرة كل 3 أيام؛ بحيث يكفي حاجتهم.»

وتعاني مناطق الإدارة الذاتية من نقص طبي حاد، بعد توقف المساعدات القادمة عبر الحدود. وأعرب مسؤولو

إغلاق مدينة الحسكة، اعتباراً من يوم الخميس الماضي، ودعت السكان إلى البقاء في المنازل وعدم الاختلاط، والتقييد بالقرارات التي تتخذها الإدارة خشية من انتشار جائحة «كورونا» على نطاق واسع.

وقال جوان مصطفى، رئيس هيئة الصحة إن إصابته «ارسلت عينيهما لدمشق، وجاءتا إيجابيتين، وهما لزوج وزوجته من مدينة الحسكة؛ حيث وضعهم الزوجة للحجر في المشفى الوطني بمدينة القامشلي، بينما يخضع زوجها للحجر الصحي

الحسكة، كمال شيخو

عزلت الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا مدينة الحسكة، بعد التأكد من إصابة ثلاث حالات جديدة بفيروس «كورونا» المستجد. وذكرت هيئة الصحة عبر بيان رسمي نشر على حسابها أمس، أن «نتائج فحص مشتبهيين أظهرت إصابتهما بفيروس (كورونا)، أحدهما موجود في مدينة الحسكة والحالة الأخرى بمدينة القامشلي»، في وقت قررت فيه رئاسة مجلس المقاطعة لدى الإدارة

الحكومة المصرية: لا تهاون خلال ساعات حظر التنقل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

مؤكدين أنه «لا تهاون في هذا الملف، طبقاً لتكليفات الرئيس السيسي، كما أن هناك تعاوناً كاملاً مع مديري الأمن لتصدّي لأي تعديتات»، قائلين: «لن نترك أي مخالفة بناء، وستتصدى بكل قوة وحسم لمحاولة استغلال اشغال الدولة بمواجهة تداعيات جائحة (كورونا) في التعدي على أملك الدولة أو البناء العشوائي»، مشيرين إلى «استمرار صرف المنحة التي كلف بها الرئيس السيسي للمعالجة غير المنظمة المتضررة جراء التداعيات السلبية لأزمة فيروس (كورونا)».

من جهته، قال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن «المخالفين عرضوا خلال الاجتماع الموقف الحالي لكل من عدد الحالات المصابة بالفيروس بكل محافظة، وكذا حالات الشفاء منه والوفيات... كما استعرضوا جهود أعمال التطهير والتعقيم التي يتم إجراؤها في المنشآت الحكومية والعامّة والشوارع الرئيسية بالمحافظات».

دعت الحكومة المصرية إلى «التعامل بشدة مع أي اختراقات خلال فترات (حظر التنقل الجزئي) في ربوع البلاد». وأكد رئيس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، أمس، «ضرورة عدم التهاون خلال فترات ما بعد ساعات الحظر بالتعاون مع مديري الأمن»، لافتاً مدبولي إلى «أهمية التركيز أيضاً على فترات قبل الحظر»، مؤكداً أن «تقديرات الحكومة تشير إلى أن الارتفاع الذي تشهده حالات الإصابة بفيروس (كورونا) المستجد» خلال هذه الأوقات، كان بسبب الزحام الذي شهدته فترة ما قبل شهر رمضان، حيث كان هناك تكديس كبير في الأسواق والمحال، أدى إلى انتشار المرض وظهور حالات أكثر».

الرئيس الإيراني مرتاح لتراجع أعداد الضحايا 6 آلاف وفاة في إيران وتحذير من «هجمة شرسة» في الخريف

مؤكدين أنه «لا تهاون في هذا الملف، طبقاً لتكليفات الرئيس السيسي، كما أن هناك تعاوناً كاملاً مع مديري الأمن لتصدّي لأي تعديتات»، قائلين: «لن نترك أي مخالفة بناء، وستتصدى بكل قوة وحسم لمحاولة استغلال اشغال الدولة بمواجهة تداعيات جائحة (كورونا) في التعدي على أملك الدولة أو البناء العشوائي»، مشيرين إلى «استمرار صرف المنحة التي كلف بها الرئيس السيسي للمعالجة غير المنظمة المتضررة جراء التداعيات السلبية لأزمة فيروس (كورونا)».

من جهته، قال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن «المخالفين عرضوا خلال الاجتماع الموقف الحالي لكل من عدد الحالات المصابة بالفيروس بكل محافظة، وكذا حالات الشفاء منه والوفيات... كما استعرضوا جهود أعمال التطهير والتعقيم التي يتم إجراؤها في المنشآت الحكومية والعامّة والشوارع الرئيسية بالمحافظات».

وأعلنت «الصحة» المصرية «بدء تجربة حقن المصابين بفيروس كورونا المستجد» بدلاً من المتعافين منه، وذلك لعلاج الحالات المزمنة، وأكدت وزيرة الصحة الدكتور هالة زايد، أمس، أن «مصر لديها الخبرة الكافية في نقل البلازما، ونسعى بشتى السبل من خلال البحث العلمي لإيجاد طرق علاجية للمصابين»؛ في حين تواصلت رحلات عودة العالقين المصريين أمس.

وقرر البنايا تهاوناً مع الرئيس الثاني، بانيا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية: «السماح بإقامة صلوات الأكليل (سر الزواج) في الكنائس والبيوت كاستثناء». وأوضحت الكنيسة في بيان لها، أن «العروسين سيكتبان إقراراً بالآلا يزيد المدعوون عن 6 فقط، مع أب كاهن واحد وشمامس واحد (الإجمالي 8)، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من (كورونا)».

إلى ذلك، أعلنت «الصحة» أمس، عن «خروج 46 من المصابين بالفيروس من مستشفيات العزل والحجر الصحي، جميعهم مصرون». وقالت في بيان لها، إن «عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معلماً من إيجابية إلى سلبية للفيروس ارتفع ليصبح 1780 حالة، من ضمنهم 1381 متعافياً»، مضيفة: «تم تسجيل 269 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معلماً للفيروس، بينهم 3 أجانب، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية؛ لافتة إلى «وفاة 12 حالة جديدة».

مؤكدين أنه «لا تهاون في هذا الملف، طبقاً لتكليفات الرئيس السيسي، كما أن هناك تعاوناً كاملاً مع مديري الأمن لتصدّي لأي تعديتات»، قائلين: «لن نترك أي مخالفة بناء، وستتصدى بكل قوة وحسم لمحاولة استغلال اشغال الدولة بمواجهة تداعيات جائحة (كورونا) في التعدي على أملك الدولة أو البناء العشوائي»، مشيرين إلى «استمرار صرف المنحة التي كلف بها الرئيس السيسي للمعالجة غير المنظمة المتضررة جراء التداعيات السلبية لأزمة فيروس (كورونا)».

من جهته، قال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن «المخالفين عرضوا خلال الاجتماع الموقف الحالي لكل من عدد الحالات المصابة بالفيروس بكل محافظة، وكذا حالات الشفاء منه والوفيات... كما استعرضوا جهود أعمال التطهير والتعقيم التي يتم إجراؤها في المنشآت الحكومية والعامّة والشوارع الرئيسية بالمحافظات».

وأعلنت «الصحة» المصرية «بدء تجربة حقن المصابين بفيروس كورونا المستجد» بدلاً من المتعافين منه، وذلك لعلاج الحالات المزمنة، وأكدت وزيرة الصحة الدكتور هالة زايد، أمس، أن «مصر لديها الخبرة الكافية في نقل البلازما، ونسعى بشتى السبل من خلال البحث العلمي لإيجاد طرق علاجية للمصابين»؛ في حين تواصلت رحلات عودة العالقين المصريين أمس.

وقرر البنايا تهاوناً مع الرئيس الثاني، بانيا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية: «السماح بإقامة صلوات الأكليل (سر الزواج) في الكنائس والبيوت كاستثناء». وأوضحت الكنيسة في بيان لها، أن «العروسين سيكتبان إقراراً بالآلا يزيد المدعوون عن 6 فقط، مع أب كاهن واحد وشمامس واحد (الإجمالي 8)، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من (كورونا)».

إلى ذلك، أعلنت «الصحة» أمس، عن «خروج 46 من المصابين بالفيروس من مستشفيات العزل والحجر الصحي، جميعهم مصرون». وقالت في بيان لها، إن «عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معلماً من إيجابية إلى سلبية للفيروس ارتفع ليصبح 1780 حالة، من ضمنهم 1381 متعافياً»، مضيفة: «تم تسجيل 269 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معلماً للفيروس، بينهم 3 أجانب، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية؛ لافتة إلى «وفاة 12 حالة جديدة».

إيرانية تردّي كمامة للحماية من فيروس «كورونا» في بازار «فردوسي» وسط طهران أمس (رويترز)

عملوا بالتوصيات الطبية في المدن التي تشهد الوضعية الصفراء أو شبه البيضاء. وقال روحاني إن «السلوك الذي والقانوني للإيرانيين فخر عظيم ودليل على علاقة جيدة ومتينة بين الناس والنظام والثقة بالمسؤولين الصحيين».

وأعرب الرئيس الإيراني عن تفاؤله بأن تواصل الشركات العلمية عملها لإنتاج لقاح ودواء يصد المرض.

ودعا روحاني إلى أن تعلن وزارة الصحة إحصائية المدن التي تنتقل من الوضعية الحمراء إلى الصفراء ومن الصفراء إلى البيضاء.

وصرح روحاني بأن جميع الأعمال والمراكز المختلة قد فتحت أبوابها في غضون أسبوعين في حال عمل الإيرانيون بالتوصيات الطبية. وفي إشارة

إيرانية تردّي كمامة للحماية من فيروس «كورونا» في بازار «فردوسي» وسط طهران أمس (رويترز)

وقال نمكي: «الأمكان الدينية ستبقى مغلقة، دون أن يحد فترة من جانبه، قال وزير الصناعة والتجارة الإيراني رضا روحاني أمس إن بلاده «مستعدة» لتصدير vaccine الطبية مثل الكمامات والمطهرات.

ونقلت وكالات رسمية عن رحمانى قوله إن إنتاج الكمامات ارتفع من 200 إلى 200 مليون يومياً، في الوقت الحالي.

على الصعيد التعليمي، قال وزير التعليم محسن حاجي ميرزاي إن 60 في المائة من طلاب المدارس الإيرانية يستخدمون تطبيق «شاد» الذي أطلقته الوزارة بعد توقف المدارس في مارس (آذار) الماضي، لافتاً إلى أن عدد تحميل تسجيلات الفيديو وصل إلى 27 مليون مرة، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية.

«كوفيد - 19» يطرق أبواب شمال سيناء

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

طرق فيروس كورونا المسجد أبواب محافظة شمال سيناء الحدودية أمس. وتبدلت حالة الهدوء إلى قلق في المحافظة مع إعلان مديرية الصحة عن «أول إصابة (كوفيد - 19) في مدينة بئر العبد، التي تعد مدخل المحافظة من الجهة الغربية». ودعا الدكتور طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، «المواطنين إلى تجنب النزول غير الضروري من المنازل والزحام». وحسبما قال محسن سالم، رئيس مدينة بئر العبد، في بيان له، إن «الإصابة لسيدة مسنة (50 عاماً) من منطقة حي الزوايدة، وكانت تعاني من التهاب رئوي، ولم تغادر منزلها منذ أربعة أشهر؛ إلا أنها ذهبت فقط للكشف لدى أحد الأطباء بالمدينة، حيث اشتبه في إصابته وحولها المستشفى بئر العبد، حيث تم أخذ مسحة من منها وإرسالها للمعمل المركزية بوزارة الصحة، وجاءت النتيجة إيجابية». في حين قال الدكتور

«الصحة» الإسرائيلية تناشد الحكومة منع فتح رياض الأطفال

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

طرق فيروس كورونا المسجد أبواب محافظة شمال سيناء الحدودية أمس. وتبدلت حالة الهدوء إلى قلق في المحافظة مع إعلان مديرية الصحة عن «أول إصابة (كوفيد - 19) في مدينة بئر العبد، التي تعد مدخل المحافظة من الجهة الغربية». ودعا الدكتور طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، «المواطنين إلى تجنب النزول غير الضروري من المنازل والزحام». وحسبما قال محسن سالم، رئيس مدينة بئر العبد، في بيان له، إن «الإصابة لسيدة مسنة (50 عاماً) من منطقة حي الزوايدة، وكانت تعاني من التهاب رئوي، ولم تغادر منزلها منذ أربعة أشهر؛ إلا أنها ذهبت فقط للكشف لدى أحد الأطباء بالمدينة، حيث اشتبه في إصابته وحولها المستشفى بئر العبد، حيث تم أخذ مسحة من منها وإرسالها للمعمل المركزية بوزارة الصحة، وجاءت النتيجة إيجابية». في حين قال الدكتور

حلقة التعليم في المدارس إلى الإعدادية؛ لكن وزارة الصحة «إجراء متسرعاً ومبالغاً فيه»

وفي البلدات العربية في إسرائيل؛ بلغ عدد الإصابات 903 حالات، ما يعني 6 في المائة من مجموع الإصابات في البلاد، علماً بأنهم يشكلون نسبة 19,5 في المائة من السكان. ومع ذلك فإن وتيرة الإصابة تبدو عالية في عدد من البلدات العربية. ولذلك قرر قادة أجهزة التعليم لديها عدم فتح المدارس بعد غد. وقد عقد ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة متابعة العليا، ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ولجنة الصحة القطرية، وهيئة الطوارئ العربية، والاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب، وعدد من المختصين

على الرغم من التفاؤل في المعطيات التي تشير إلى تقدم في نجم انتشار فيروس «كورونا» وزيادة عدد المتعافين عن عد المرض، توجهت وزارة الصحة الإسرائيلية، في نداء الساعة الأخيرة، إلى الحكومة

تطلبها بالتراجع عن قرارها فتح الصفوف الابتدائية الأولى، بعد غد الأحد. وطالبت، على الأقل، بالامتناع عن فتح رياض الأطفال.

وكانت الحكومة قد اتخذت قراراتها بهذا الشأن، وبدأت تخطط لإعادة فتح المجمعات التجارية ودور العرض (السينما) وتلوسيع حلقة التعليم في المدارس إلى الإعدادية؛ لكن وزارة الصحة اعتبرت ذلك «إجراء متسرعاً ومبالغاً فيه».

وكانت إحصاءات الصحة الإسرائيلية قد دلت، أمس، على تسجيل أربع وفيات جديدة و36 حالة إصابة جديدة بوباء «كورونا»، ليرتفع عدد الإصابات إلى 15870 إصابة، والوفيات إلى 219. وقالت الوزارة، إن 117 من إجمالى الإصابات في حالة صحية حرجة، وإن 79 حالة مرتبطة بأجهزة التنفس الصناعي، في حين وصفت حالة 7043 المصابين بأنها طفيفة، بينما تماثل للشفاء 8412 من إجمالى المصابين.

غوتيريش دعا الحكومات إلى الشروع في خطط «التعافي نحو عالم أفضل» جهود أممية ثلاثية الأبعاد لمكافحة «كورونا»



غوتيريش لدى مشاركته في مؤتمر حول التغير المناخي أول من أمس (رويترز)

نيويورك، علي بردى

دق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جرس الإنذار من أن وباء «كوفيد 19» يمكن أن ينتشر «كالتار في الهشيم» في العديد من البلدان النامية، داعياً البلدان والجهات المانحة إلى تقديم تعهدات سخية في قمة ستعقد الاثنين بغرض تمويل تعاون عالمي من أجل تسريع تطوير وإنتاج ووصول العال إلى التشخيص والعلاجات واللقاحات للفيروس القاتل. وكثر الدعوة إلى استكمال الجهود لوقف إطلاق النار عالمياً، أملاً في أن يتغلب مجلس الأمن على الخلافات القائمة في هذا الشأن. وتحدث عن العواقب الهائلة للوباء اقتصادياً، مطالباً بتحديد تعليق دفع الديون للبلدان النامية والبلدان متوسطة الدخل، والشروع في وضع اطر التعافي نحو عالم أفضل للجميع.

وفي مؤتمر صحافي عبر الفيديو مع الصحافيين العاملين لدى المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك، أفاد غوتيريش بأن وباء «كوفيد 19» أدى إلى فقدان أكثر من 200 ألف شخص، معبراً عن حزنه لأن كثيرين آخرين سيموتون. وأبدى قلقاً خاصاً من عدم وجود تضامن كاف مع البلدان النامية - إن لجهة تجهيزهم للاستجابة للوباء، الذي يمكن أن ينتشر كالنار في الهشيم، أو لعالجه آثاره الاقتصادية والاجتماعية الدرامية، مؤكداً بأن بطلانته «وقف عالمي لإطلاق النار لكي يتمكن العالم من مواجهة عدو مشترك، وهو «كوفيد 19»». وقال: «وضعنا خطة استجابة إنسانية عالمية بقيمة ملياري دولار أميركي لكبرى عدد ممكن من السكان الضعفاء»، مضيفاً أن المانحين «تعهدوا

بسخاء تقديم مليار دولار»، داعياً إلى «تمويل كامل للخطة». وتحدث عن «إطلاق مسرع باسم (أكت)، وهو تعاون عالمي من أجل تسريع تطوير وإنتاج ووصول العال إلى التشخيص والعلاجات واللقاحات لكوفيد 19». وحض الجهات المانحة على المساعدة في بدء هذا الجهد بمساهمات سخية في قمة التعهدات يوم الاثنين المقبل، موضحاً أن الأمم المتحدة وضعت «سلاسل توريد بتصريف البلدان النامية» سلمت غيرها «قرابة 1200 طن متري من معدات الاختبار واللوازم الطبية الأساسية الأخرى لـ 52 دولة في أفريقيا». وأكد أن «فرقنا القطرية تعمل بالتنسيق مع الحكومات لتمويل التعبئة والمساعدة وزارات الصحة على الاستعداد والاستجابة للبقاء في الطليعة ودعم التدابير الاقتصادية

والاجتماعية، من الأمن الغذائي والتعليم المنزلي إلى التحويلات النقدية وغيرها». وسلط الضوء على ثلاثة أبعاد رئيسية لجهود الأمم المتحدة، يتمثل أولها في «تحقيق وقف إطلاق نار عالمي»، مشيراً إلى أن صدق هذا النداء حظي بتأييد 114 من الحكومات والمنظمات الإقليمية والزعماء الدينيين، وأكثر من 200 من جماعات المجتمع المدني، ومنها 16 جماعة مسلحة. وأكد أن الممثلين والمبعوثين الخاصين في الأمم المتحدة يعملون بلا كلل (...) لتحويل النيات المعلنة إلى وقف فعال لإطلاق النار»، مشيراً إلى سوريا، حيث «لا يزال وقف النار سارياً في إدلب، لكننا لا نزال نأمل في وقف الأعمال العدائية على مستوى تصعيداً على رغم كل جهودنا

وجهود الآخرين في المجتمع الدولي». وأشار إلى أفغانستان، حيث «ندفع بقوة من أجل وقف إنساني لإطلاق النار بين الحكومة (طالبان)». وأكد أن «هناك فرصة للسلام في اليمن»، حيث عبرت كل الأطراف عن دعمها لندائنا، لافتاً إلى أن المملكة العربية السعودية أعلنت وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار من جانب واحد، ونحن منخرطون بفاعلية مع كل الأطراف والجهات الفاعلة الرئيسية الإقليمية والعالمية، بهدف وقف دائم لإطلاق النار، واتخاذ مجموعة من التدابير وبناء الثقة، وإمكان فتح عملية سياسية»، مشدداً على أن «كل جهودنا تعتمد على دعم سياسي قوي». وفي إشارة إلى إحباطه من الإخفاقات المتواصلة في أرفع محفل دولي لاتخاذ القرارات، أمل

في أن «يتمكن مجلس الأمن من إيجاد الوحدة واتخاذ مقررات يمكن أن تساعد في جعل وقف إطلاق النار هادفاً وحقيقياً». وتحدث ثانياً عن «معالجة الحاجات الفورية للأشخاص الذين يواجهون أشد المحن الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «هو الوقت المناسب لوضع سعر للكربون وسعر يدفعه الملوثن مقابل التلوث»، وحض على «استثمار الأموال العامة في المستقبل وليس في الماضي»، طالباً من كل الدول، خصوصاً تلك التي تنبعث منها الغازات الكبيرة «التقديم عروض معززة ومساهمات واستراتيجيات محددة وطنياً للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050». وختم بأن الوقت حان «للتنصيص على هزيمة (كوفيد 19)، والخروج من هذه الأزمة لبناء عالم أفضل للجميع».

و دعا الحكومات إلى «تسريع عملية إزالة الكربون من كل جوانب اقتصادنا»، بالإضافة إلى «وضع خطط خضراء». وأضاف أنه «لا يجب استخدام أموال دافعي الضرائب لدعم الوقود الأحفوري أو إنتاج الملوثن، والصناعات التي يواجهون أشد المحن الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «منظمة العمل الدولية» أفادت عن «خسارة أكثر من 300 مليون وظيفة». وقال إن ملايين الأطفال «يواجهون خطر فقدان اللقاحات المستقبل وليس في الماضي»، طالباً من كل الدول، خصوصاً تلك التي تنبعث منها الغازات الكبيرة «التقديم عروض معززة ومساهمات واستراتيجيات محددة وطنياً للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050». وختم بأن الوقت حان «للتنصيص على هزيمة (كوفيد 19)، والخروج من هذه الأزمة لبناء عالم أفضل للجميع».

و دعا «ريميديسفير»، وتم تطويره في الأصل كعلاج للايبولا، وتم استخدامه في حالات الطوارئ خلال هذا الوباء الذي بدأ في عام 2018، لكن مسؤولي الصحة في الكونغو الديمقراطية التي شهدت ظهور الوباء قرروا في أغسطس (آب) 2019، التوقف عن استخدامه، بسبب ما أعلنوه وقتها أنه «غير فعال»، مقارنة بعلاجات الأجسام المضادة وحيدة النسيلة مثل (mAb114). وجاء فيروس «كوفيد - 19» ليضع أصال شركة «جلباد» منتج هذا الدواء في تسويق، حيث دعمت الشركة تجارب سريرية لاستخدامه في علاج «كوفيد - 19»، لتظهر هذه الدراسات نتائج متباينة حول فاعليته. واستند الاعتماد الياباني للدواء كعلاج لفيروس «كوفيد - 19» على نتائج تجارب سريرية مشتركة متعدد الجنسيات شاركت فيها اليابان منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب ما قاله يوشياي سوجا، رئيس مجلس الوزراء الياباني للصحافيين قبل عدة أيام. وباتت الولايات المتحدة هي الأخرى قريبة من اعتماد الدواء ذاته بعد أن أعلنت المعاهد الوطنية للصحة بأمريكا أول من أمس على موقعها الإلكتروني نتائج أبحاث تجربة عشوائية علاجاً وهمياً، وعلى وجه التحديد، كان متوسط الوقت للشفاء 11 يوماً للمرضى الذين عولجوا بعلاج ريميديسفير مقارنة بـ 15 يوماً لأولئك الذين تلقوا العلاج الوهمي. وأظهرت النتائج أيضاً فائدة تتعلق بـ«البقاء على قيد الحياة»، حيث كان معدل الوفيات قدره 8 ريميديسفير، مقابل 11,6 في المائة لمجموعة الدواء الوهمي. وعلى النقيض من هذه الدراسة الأميركية، أظهرت دراسة صينية نشرت في دورية «ذا لانسييت» أول من أمس، وأجريت خلالها تجارب سريرية

آراء متباينة حول «ريميديسفير» كعلاج محتمل لـ «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

على غرار الدراسات التي أجريت على دواء الملاريا «هيدروكسي كلوروكوين»، حيث ظهرت نتائج متضاربة بين إثبات فاعليته في علاج بعض حالات مرضى «كورونا» في المستشفى، وعدم إثبات فاعليته في حالات أخرى، فإن المشهد نفسه يتكرر مع دواء «ريميديسفير»، الذي أعلنت الحكومة اليابانية الثلاثاء الماضي اعتماده كعلاج للفيروس.

وعطى الاعتماد الياباني زخماً لهذا الدواء، الذي لا يزال خبراء يروه رغم هذه الشهادة «علاجاً محتملاً» لا يرتقي ليكون «الرصاصة السحرية» التي ستقتل هذا الفيروس الذي حير العالم منذ ظهوره قبل خمسة أشهر.

و دعا «ريميديسفير»، وتم تطويره في الأصل كعلاج للايبولا، وتم استخدامه في حالات الطوارئ خلال هذا الوباء الذي بدأ في عام 2018، لكن مسؤولي الصحة في الكونغو الديمقراطية التي شهدت ظهور الوباء قرروا في أغسطس (آب) 2019، التوقف عن استخدامه، بسبب ما أعلنوه وقتها أنه «غير فعال»، مقارنة بعلاجات الأجسام المضادة وحيدة النسيلة مثل (mAb114). وجاء فيروس «كوفيد - 19» ليضع أصال شركة «جلباد» منتج هذا الدواء في تسويق، حيث دعمت الشركة تجارب سريرية لاستخدامه في علاج «كوفيد - 19»، لتظهر هذه الدراسات نتائج متباينة حول فاعليته. واستند الاعتماد الياباني للدواء كعلاج لفيروس «كوفيد - 19» على نتائج تجارب سريرية مشتركة متعدد الجنسيات شاركت فيها اليابان منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب ما قاله يوشياي سوجا، رئيس مجلس الوزراء الياباني للصحافيين قبل عدة أيام. وباتت الولايات المتحدة هي الأخرى قريبة من اعتماد الدواء ذاته بعد أن أعلنت المعاهد الوطنية للصحة بأمريكا أول من أمس على موقعها الإلكتروني نتائج أبحاث تجربة عشوائية علاجاً وهمياً، وعلى وجه التحديد، كان متوسط الوقت للشفاء 11 يوماً للمرضى الذين عولجوا بعلاج ريميديسفير مقارنة بـ 15 يوماً لأولئك الذين تلقوا العلاج الوهمي. وأظهرت النتائج أيضاً فائدة تتعلق بـ«البقاء على قيد الحياة»، حيث كان معدل الوفيات قدره 8 ريميديسفير، مقابل 11,6 في المائة لمجموعة الدواء الوهمي. وعلى النقيض من هذه الدراسة الأميركية، أظهرت دراسة صينية نشرت في دورية «ذا لانسييت» أول من أمس، وأجريت خلالها تجارب سريرية

فاوتشي يشيد بنتائج إيجابية لعلاج محتمل... ومقابر نيويورك تعاني دفن الضحايا وفيات الفيروس تعاود الارتفاع في أميركا... والاستخبارات تستبعد نظرية «التصنيع»



شرطة ينصحبون مشرداً خارج محطة قطار الأنفاق في نيويورك أمس (آب)

واشنطن، ايلي يوسف

الإجمالية للوفيات الناجمة عن الوباء في أميركا إلى 60853 وفاة، وكانت حصيلة الوفيات المسجلة مساء الثلاثاء بلغت 2207 وفيات، وذلك بعد يومين سجلت تباطؤاً لافتاً في أعداد ضحايا الوباء الفألك، بـ 1330 وفاة مساء الأحد، ووفيات مساء الاثنين. والولايات المتحدة التي سجلت فيها أول وفاة بالفيروس في نهاية فبراير (شباط) هي الصينية حيث بدأ تفشيها، وفق إدارة الاستخبارات في بيان. وارتفعت وتيرة الوفيات جراء فيروس كورونا في الولايات المتحدة مرة جديدة، بعدما شهدت انخفاضاً ملحوظاً في الأيام الماضية. وسجل مساء الأربعاء، وفاة أكثر من 2500 شخص خلال 24 ساعة، في حصيلة تجاوزت تلك المسجلة مساء الثلاثاء، بحسب البيانات لجامعة جونز هوبكنز. وظهرت بيانات نشرت في الجامعة مساء الأربعاء أنّ وباء كوفيد - 19 حصص في الولايات المتحدة خلال 24 ساعة أرواح 2502 شخص، لترتفع بذلك الحصيلة

في المقابل، أعلن الدكتور أنطوني فاوتشي خبير الأوبئة ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن عقار ريميديسفير المضاد للفيروسات أظهر أثاراً «واضحاً» في علاج فيروس كورونا المستجد. وقال من البيت الأبيض إن «المعطيات تظهر أن دواء ريميديسفير ترك أثراً واضحاً، مهما وإيجابياً في تقليص فترة شفاء مرضى فيروس كورونا المستجد». وأضاف أن هذا الأمر

فاوتشي عن العقار على الأسواق المالية بشكل فوري، حيث صعدت غالبية الأسهم مسجلة تعافياً بطيئاً. من ناحية أخرى، استدعت قوات الشرطة الأميركية إلى دار جنازة في منطقة بروكلين بمدينة نيويورك الأميركية بعد تخزين جثامين عشرات المتوفين جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد في شاحنات وعربات نقل غير مبردة، لتعذر القيام بدفنها، في ظل نقص في العاملين وفي إمكانيات الدفن. وشكل هذا الحدث مثلاً حديثاً عن التحديات التي تواجهها المقابر مع آلاف المتوفين بمرض كوفيد - 19 الناجم عن الفيروس المستجد وتفتش الوباء في ولاية نيويورك.

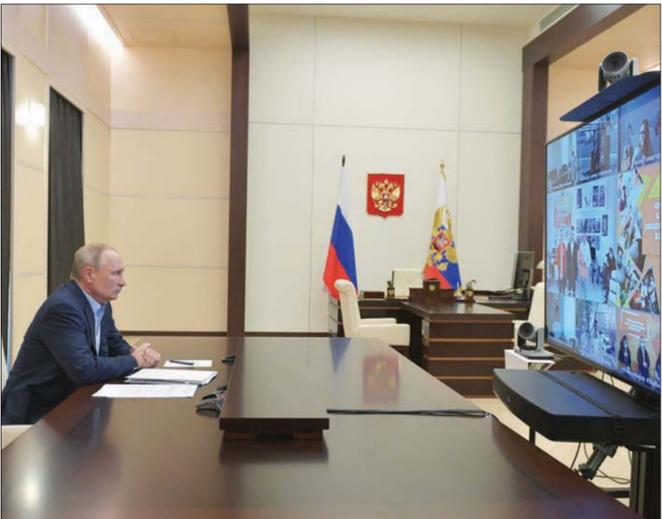
وقال أحد مسؤولي الشرطة إنه توجه لدار الجنازة بعد تلقي اتصال من خدمة الطوارئ «911»، ليتضح أن الدار استأجرت أربع شاحنات لحفظ نحو 50 جثماً، وفقاً لوكالة «نوسوشينديريس»، التي أشارت إلى أنه لم توجه لدار الجنازة أي تهم جنائية.

في ولاية نيويورك. وقال أحد مسؤولي الشرطة إنه توجه لدار الجنازة بعد تلقي اتصال من خدمة الطوارئ «911»، ليتضح أن الدار استأجرت أربع شاحنات لحفظ نحو 50 جثماً، وفقاً لوكالة «نوسوشينديريس»، التي أشارت إلى أنه لم توجه لدار الجنازة أي تهم جنائية.

في ولاية نيويورك. وقال أحد مسؤولي الشرطة إنه توجه لدار الجنازة بعد تلقي اتصال من خدمة الطوارئ «911»، ليتضح أن الدار استأجرت أربع شاحنات لحفظ نحو 50 جثماً، وفقاً لوكالة «نوسوشينديريس»، التي أشارت إلى أنه لم توجه لدار الجنازة أي تهم جنائية.

في ولاية نيويورك. وقال أحد مسؤولي الشرطة إنه توجه لدار الجنازة بعد تلقي اتصال من خدمة الطوارئ «911»، ليتضح أن الدار استأجرت أربع شاحنات لحفظ نحو 50 جثماً، وفقاً لوكالة «نوسوشينديريس»، التي أشارت إلى أنه لم توجه لدار الجنازة أي تهم جنائية.

روسيا تسجل قفزة جديدة في الإصابات... وازدياد الاستياء من أداء الكرملين



بوتين يترأس اجتماعاً افتراضياً لمناقشة مبادرة لمكافحة «كوفيد - 19» أمس (إبأ)

ترمب قال لبوتين أثناء ذروة الوباء في نيويورك إن «الوضع صعب للغاية»

وأكدت هيئة الرقابة الروسية المعنية بحماية حقوق المستهلك في بيان، أن 164 ألف فحص طبي أجري خلال الساعات الـ 24 الماضية وحدها، مشيرة إلى أن 199 ألف شخص في البلاد لا يزالون تحت الرقابة الطبية للاشتباه بإصابتهم بالفيروس التاجي. وأكد المتحدث باسم الكرملين إن روسيا تمكنت من تفادي «السيناريو الإيطالي»، أو الكارثة الإنسانية كما هي الحال في بعض الولايات الأميركية. وقال بيسكوف إن الخطوات السريعة والمبكرة التي اتخذتها السلطات الروسية ساعدت في إعطاء تفشي الفيروس، محذراً من أن التراخي حالياً في التدابير قد يسفر عن تدهور أسوأ للوضع. وكان الرئيس فلاديمير بوتين قد أعلن تمديد إجراءات العزل حتى 11 مايو (أيار) المقبل، وقال إن البلاد تواجه «أسبوعين شديد التوتّر».

على صعيد متصل، أفادت نتائج استطلاع أجراه أخيراً مركز ليفادا» المستقل لدراسة الرأي العام، بتصاعد مزاج التذمر لدى الروس حيال أداء الرئيس الروسي والسلطات التنفيذية في مواجهة انتشار الفيروس. وأعرب 48 في المائة من المشاركين في الاستطلاع عن عدم رضاهم على أداء بوتين، في مقابل 40 في المائة رآوا أن الكرملين تصرف بشكل جيد وفقاً للإمكانيات المتاحة. وانسحب عدم الرضا على أداء حكام الأقاليم بنسبة أعلى قليلاً. وقال نحو نصف الروس إن السلطات كان يوسعها أن تعمل بشكل أفضل لمواجهة الوباء وعدم الإضرار بأحوالهم المعيشية.

إلى ذلك، قال بيسكوف إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغ نظيره الروسي في ذروة كارثة الفيروس التاجي في نيويورك، بمدى «صعوبة الوضع»، وزاد أن بوتين وعدّه بتقديم المساعدة وأوضح المتحدث خلال مقابلة تلفزيونية، أن المحادثة الهاتفية

بين الرئيسين الروسي والأميركي جرت حين اشتد وباء الفيروس في الولايات المتحدة، ولم يخف ترمب خطورة الوضع. وعقب ذلك أرسلت روسيا مساعدات إنسانية إلى نيويورك. وزاد بأن المساعدات الروسية المقدمة إلى بلدان أخرى تراعى عدم إلحاق الضرر بالداخل الروسي، موضحاً أنه «دائماً يتم تقديم المساعدة في نطاق المتاح، وبما لا يمس بالقدرة على تقديم المساعدات الضرورية لمواطني روسيا أنفسهم».

وقد أرسلت روسيا في نهاية مارس (آذار) طائرتي شحن خاصتين، مع معدات طبية ووسائل وقاية شخصية، إلى الولايات المتحدة. ودعت واشنطن نصف تكلفة شحنة المساعدة الإنسانية، بينما تكفل بالنصف الآخر الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، وأعرب ترمب عن شكره لروسيا، ووصف المساعدة بأنها مبادرة لطيفة للغاية.

وقد أرسلت روسيا في نهاية مارس (آذار) طائرتي شحن خاصتين، مع معدات طبية ووسائل وقاية شخصية، إلى الولايات المتحدة. ودعت واشنطن نصف تكلفة شحنة المساعدة الإنسانية، بينما تكفل بالنصف الآخر الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، وأعرب ترمب عن شكره لروسيا، ووصف المساعدة بأنها مبادرة لطيفة للغاية.

شهدت روسيا، أمس الخميس، قفزة جديدة في المنحى التصاعدي لتفشي وباء «كورونا»، مع تسجيل 7099 إصابة جديدة خلال يوم واحد، وزيادة واسعة عن معدلات الأيام الأخيرة التي راوحت حول ألف، وانسحب التصاعد أيضاً على عدد الوفيات، إذ تجاوزت روسيا مستوى 100 وفاة يومياً لليوم الثاني على التوالي، وسط توقعات بأن يشهد الأسبوعان المقبلان تصاعداً متواصلاً في هذه المعدلات. وتجاوزت روسيا حاجز الـ 100 ألف إصابة، لتخوذ في المرتبة الثامنة عالمياً بين البلدان الأكثر تضرراً بسبب انتشار الفيروس. ووصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 106500؛ لكن في مقابل ازدياد المخاوف بسبب وتائر الانتشار المتزايدة، برزت إشارات وصفت بأنها إيجابية، لجهة تدني معدلات الوفاة بين

اعتبر ضم أي جزء من الأرض الفلسطينية «جريمة حرب»

«الوزاري العربي» يدعو «الرباعية» إلى إنقاذ فرص السلام



أبو الغيط يدير اجتماعاً وزارياً طارئاً عبر الفيديو لمناقشة خطط الضم الإسرائيلية (أ.ب.غ)

القاهرة: سوسن أبو حسين
اتفق وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ بالقاهرة، أمس، على دعوة اللجنة الرباعية الدولية لعقد اجتماع عاجل لإنقاذ فرص السلام وحل الدولتين، واتخاذ موقف دولي منسجم مع القرارات الدولية ومرجعيات عملية السلام، بما فيها خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية. وأكدوا أن إقدام حكومة إسرائيل على تنفيذ مخططاتها بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها غور الأردن وشمال البحر الميت والأراضي المقامة عليها المستوطنات الإسرائيلية ومحيطها، يمثل جريمة حرب (جريمة حرب) تضاف إلى السجل الإسرائيلي الضالعة بالجرائم العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، والانتهاكات الفاضحة لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. وانطلق في مقر الجامعة العربية، أمس، الاجتماع الطارئ في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية العرب، بطلب من دولة فلسطين، ورئاسة وزير الشؤون الخارجية بسطة عثمان يوسف بن علوي، وحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، لبحث الخطوات

الإسرائيلية، خاصة المرضى وكبار السن والأطفال والنساء، حماية لهم من تفشي فيروس كورونا، وتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي تبعات تتعلق بصحة الأسرى الفلسطينيين في السجون. من جانبه، شدد أبو الغيط على رفض أي ضم للأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن أي إعلانات إسرائيلية لن تغير من وضع الأراضي المحتلة شيئاً وأن الأراضي التي احتلت سنة 67 ستظل أرضاً محتلة في نظر القانون الدولي، والسيطرة عليها من قبل إسرائيل، لها مسمى واحد هو «الاحتلال»، وأن الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى شرنة هذا الاحتلال، لن يكون لها أثر سوى القضاء على أي أفق لتسوية سلمية تقوم على حل الدولتين في المستقبل، «وهو أمر ينبغي أن يمعن المجتمع الدولي التفكير في إبعاده وتبعاته على الاستقرار الإقليمي؛ بل والعالمي». وقال أبو الغيط إن «توجهات الحكومة الإسرائيلية الجديدة تخاطر بإشغال قبيل التوتر في المنطقة، مستغلة حالة الانشغال العالمي بمواجهة كورونا» والفرص التي تتيحها هذه الفرصة الزمنية المتاحة لتوفير المناخ المناسب للعودة إلى المفاوضات المباشرة بإشراف دولي، على أساس حل الدولتين، بما يضمن تجسيد دولة فلسطين عبر (الرباعية الدولية)، في اعتقاد الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

الدولية ومبادرة السلام العربية، والقائم على «حل الدولتين» بما يضمن تجسيد دولة فلسطين، مع التأكيد على ضرورة إطلاق مفاوضات جادة وفعالة في إطار زمني محدد وبرعاية دولية، على أساس قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة والاتفاقيات الموقعة لحل الصراع، وتحقيق السلام الذي تقبله الشعوب. واتفق الوزراء على دعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة على حكومة الاحتلال لوقف مخططاتها، والاعتراف بالعاجل

بإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول العربية تجاه خطورة تنفيذ المخطط الإسرائيلي بضم الضفة الغربية... وعقد الاجتماع عبر الفيديو كونفرانس» التزاماً بإجراءات التوقية من «كورونا». وطلب الاجتماع الإدارة الأميركية بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الأوسط، وبمبادئ وأحكام القانون الدولي، وبالتراجع عن دعم مخططات وخرائط حكومة الاحتلال الإسرائيلي، التي تحاك تحت غطاء فلسطينية محتلة والاستيلاء ما يسمى (بصفقة القرن الأميركية الإسرائيلية)، وتهدف لضم أراض فلسطينية محتلة والاستيلاء عليها بالقوة، «تهديد بتدمير أسس وفرض السلام المنشود في المنطقة، وتحمل لخطوات الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية، لتتبع تنفيذ هذه المخططات على الاستقرار والأمن والسلام الدوليين». وأكد الوزراء أن الدول العربية ستدعم، بكل الوسائل، السياسية والدبلوماسية والقانونية والمالية، أي قرارات أو خطوات تتخذها دولة فلسطين، لمواجهة المخططات الإسرائيلية في الضم والتوسع الاستيطاني. كما أكدوا أيضاً على السلام الشامل والعادل على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية

صفقة متوقعة بين إسرائيل و«حماس»
حال تشكيل حكومة ننتياهو - غانتس

الأموال النقدية لـ«حماس»، لقاء تحرير الإسرائيليين الأربعة. ويوم أمس، اجتمع رئيس ملف المفقودين الإسرائيليين في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، يارون بلوم، مع مندوبين عن مبعوث رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، نُشرت تقديرات تتوقع التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع «حماس»، في حال تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، أي في غضون بضعة أسابيع. وقالت هذه المصادر، إن هناك تقدماً في الاتصالات التي تتم بين إسرائيل و«حماس» بوساطة مصرية. وأكد وزير الإسكان، يوفاف غلانت، عضو اللجنة الوزارية لشؤون الأسرى، أن هذه الاتصالات مع «حماس» ما زالت أولية، ولكن تم فيها تحقيق تقدم ما بالمقارنة مع ما كان الوضع عليه خلال فترة طويلة من الزمن». وأكدت المصادر أن نتنياهو عقد اجتماعاً مهماً مع أعضاء اللجنة الوزارية المختصة بالجانب الأسرى والمفقودين، الأسبوع الماضي، مناقشة خط الأمر، بعد أن تم الكشف عن أن اتفاق التبادل صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و«حماس»، قد ذات. وتبين خلال الاجتماع أن إسرائيل اقترحت تقديم المساعدات الإنسانية، ونقل مستلزمات طبية لمواجهة وباء «كورونا» إلى غزة. وكذلك دفع برامج اقتصادية في القطاع إلى الأمام، وإقناع قطر بمواصلة دفع

حكومة، في حال تراجع نتنياهو عن الاتفاق وقرر حل «الكنيست». وينوي نتنياهو وغانتس الاستمرار في سن التشريعات والتعديلات القانونية حتى نهاية الأسبوع المقبل، الموعد الأخير المناقش لـ«الكنيست» لتكليف أحد النواب بتشكيل حكومة جديدة. والاتجاه هو أن يعث 61 نائباً برسالة إلى رئيس الدولة يبلغونه فيها أنهم اتفقوا على تكليف أحدهم بتشكيل الحكومة. وعندها سيكون أمام نتنياهو وغانتس إنهاء مهمة التشكيل في غضون 14 يوماً. من جهة ثانية، تلقى نتنياهو «ضربة خفيفة في الجناح»، أمس، من المحكمة العليا التي أصدرت أمراً احترازياً يمنع تمديد ولاية القائم بأعمال المدعي العام، دان إلهاد، إلى حين اتخاذ قرار آخر بشأنه. والداد هذا هو تعيين شبه سياسي جليبه وزير القضاء المقرب من نتنياهو، أمير أوحانا. لكن يضمن أجواء مريحة في النيابة خلال محاكمة نتنياهو. وقد اعترض المستشار القضائي للحكومة، مندبلت، على التعيين، في حينه. ولكن نتنياهو وأجواناً أصراً عليه، ورغباً في تمديد ولايته المؤقتة، التي تنتهي، اليوم (الجمعة). من هنا توجهت جمعية نراهة الحكم إلى المحكمة التي قررت منع التمديد. ويعني قرار المحكمة أن صلاحية المدعي العام ستنتقل، منذ اليوم، وحتى صدور قرار آخر، إلى أيدي مندبلت.

بث المدونات المقبلة للمحكمة على الهواء تحقيقاً للشفافية
مكسبان لتنتياهو يسهلان عليه البقاء رئيساً للحكومة



مؤيدو نتنياهو أمام المحكمة العليا في القدس أمس (أ.ب.غ)

يقتضي يمنع شخص يطالب غالبية أعضاء الكنيست بتفويضه بتشكيل الحكومة. ويزيد في هذه الصعوبة أن الدولة تعيش في حالة طوارئ وطنية غير مسبوقة، بسبب المشهد السياسي غير المسبوق الذي يشهده منذ حوالي العام والخمسة أشهر، وبعد ثلاثة انتخابات للكنيست، وبسبب حالة الطوارئ الوطنية في التعامل مع وباء كورونا، والصعوبات الناجمة عنها. ولهذا، فإنه لا يجد سبباً لتدخل القضاء لمنع معظم أعضاء

تأخذ بموقفه في قراره. إذ كتب يقول: «هناك صعوبات كبيرة تشوب هذا التعيين، وبعض التسويات في بنود الاتفاق الائتلافي الموقع بين رئيس كتل اليمين (نتنياهو) ورئيس (كحول افان)، بيني غانتس، في 20 أبريل (نيسان) الحالي». وأضاف أن الصعوبات تسير في اتجاهين؛ فمن جهة توجد مشكلة في اختيار رئيس حكومة منهم، ومن جهة ثانية توجد صعوبة في اتخاذ قرار قضائي أن يقدم مندبلت رايأ قانونياً مفصلاً حول الموضوع؛ فكتب لها، أمس، أنه «رغم الصعوبات القانونية الجمة في هذه القضية، فإنه لا توجد موانع قانونية تبرر تدخل قضائي يمنع بقضايا (نتنياهو)، من تشكيل الحكومة، فالقانون ينص على منع وزير فقط من شغل منصبه وهو مهم، ولكنه لا يتطرق إلى رئيس الحكومة». وأضاف أن مندبلت في حساباتها. وعليه، فإن المحكمة العليا ستلتزم بومي الأحد والاتين المقبلين بتركيبة غير عادية من 11 قاضياً، للبت في ثمانية دعاوى مقدمة لها تطالبها بمنع نتنياهو من تولي منصب رئاسة الحكومة. وأعلنت رئيصة المحكمة، القاضي إستر حيوت، أنها وزملاءها القضاة، يدرسون إمكانية بث المدونات على الهواء مباشرة لإبداء الشفافية التامة أمام الجمهور. وكانت المحكمة قد أصدرت على

الجيشان الروسي والتركي يسيران دوريتين مشتركتين في إدلب وشرق الفرات
توتر تركي - أوروبي حول تفجير عفرين

جديدة بريف الدرياسية في الحسكة في إطار اتفاق سوتشي الموقع في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حول شرق الفرات. وقالت وزارة الدفاع الروسية، بيان أمس، إن القوات التركية والروسية، استعملت أمس تسير الدورية المشتركة السابعة على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. ولم تتمكن القوات المشاركة في الدورية بإكمال مسارها، كما عتدت احتجاجات واعتصامات أهالي إدلب وعناصر هيئة تحرير الشام الأراضين للوجود الروسي وللافتايات التركية الروسية، وتم الاكتفاء بتسيير الدورية بشكل مختصر في مسافة لا تتجاوز 3 كيلومترات من قرية تربة في سراقب إلى التريب في الريف الشرقي لإدلب. ووزعت القوات التركية المتمركزة في أريحا جنوب إدلب منشورات على المواطنين تدعوهم فيها إلى المساعدة في تسهيل مرور الدوريات المشتركة في المنطقة. على صعيد آخر، تجمع عشرات المحتجين من أهالي منطقة معارة النعمان ورفيها، وقاموا بقطع الطريق الواصل إلى بلدة ميثان في ريف حلب الغربي، لمنع الشاحنات من المرور عبر المعبر التجاري الذي تحاول هيئة تحرير الشام افتتاحه مع مناطق سيطرة قوات النظام.

في عموم أراضي سوريا. وأكد أن العملية السياسية تحت مظلة الأمم المتحدة هي السبيل الوحيد لإحلال الأمن والاستقرار في سوريا. وعلق الطون على البيان، على «توتر»، قائلاً إن المنظمات الإرهابية لا تطالب بوقف إطلاق النار، هي شأن فقط، ويتم التخليد بجرائمها، ومحاربتها. الاتحاد لا يزال عاجزاً عن الوقوف في المكان الصحيح في الحرب ضد الإرهاب، وهذا أمر لا يمكن قبوله... واضح للجميع، والذين يتحملون مسؤولية الهجوم أيضاً، أولئك الذين دعوا ذلك «التنظيم الإرهابي» بالسلاح رغم تحذيراتنا (في إشارة إلى الولايات المتحدة). من جانبه، طالب المتحدث باسم قس، كينو غابرييل، تركيا بالتحقيق في تفجير عفرين، وعدم الاكتفاء بتوجيه الاتهامات من دون أدلة حقيقية كافية. وقال غابرييل، في تصريحات مساء أول من أمس، «تدين التفجير الإرهابي الذي وقع في عفرين كما ندين جميع العمال الإرهابية التي تحصل في سوريا وضد جميع مكونات الشعب السوري... ليست لدينا معلومات تفصيلية عن الحوادث، ولسنا الجهة التي تقوم بالتحقيق في هذا التفجير، لكن هذه

ابن خال بشار الأسد يتمسك بعمل جمعية تابعة له
رد مفاجئ من رامي مخلوف على الإجراءات المتخذة ضده

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
رد رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد بشكل مفاجئ على الإجراءات التي اتخذتها السلطات ضده في الأشهر الماضية، مشيراً إلى تمسكه بـ«العمل الخيري». وكتب مخلوف على صفحته في «فيسبوك»، «بعدما نُشر منذ أيام بخصوص التبرع بهذا الشهر المبارك الكريم لمساعدة أهلنا، قامت الدنيا وما قعدت وبدت التهديدات بإيقاف جميع أعمالنا كوننا تراجناً بإظهار تقديم المساعدة للمتحتاجين بشكل علني إضافة إلى ظهورنا بتحويل جمعية البستان. يبقى السؤال: لماذا كلما زاد الخطأ، زادت العقوبة؟». وتابع: «كنا منذ عدة سنوات وما زلنا ندفع وبشكل شهري مليار ونصف مليار ليرة سورية لإجراءات ضمن سلسلة من الخطوات التي اتخذتها دمشق ضد شركات مخلوف وشركاته، بينها شركة «سيريل» للتهاتف النقال وشركة السوق الحر». كانت الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد الحكومي أُنذرت شركتي

«سيريل» و«إم تي إن» للتهاتف النقال بسداد نحو 234 مليار ليرة سورية (الدولار الأمريكي يساوي 1300 ليرة) لخزينة الدولة تحت طائلة «اتخاذ الإجراءات القانونية» بحقهما، وذلك إعادة التوازن إلى الترخيص الممنوح لكتلتا الشريكتين. وحددت الهيئة موعداً نهائياً ينتهي بتاريخ 5 مايو (أيار) المقبل، لامتثال لقرار مجلس المفوضين المتضمن اعتماد نتائج عمل اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1700 - بتاريخ 19 سبتمبر (أيلول) عام 2019، أي خلال الفترة التي بدأت فيها دمشق إجراءات ضد مخلوف وشركاته. وقال الهيئة: «في حال عدم الالتزام بالسداد ضمن المهلة المحددة ستقوم الهيئة باتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لضمان حقوق الخزينة العامة». ونقلت وسائل إعلام رسمية عن باحثة اقتصادية سورية قولها إن تعديل صيغة العقود المبرمة مع شركتي الجوال في البلاد فوتت على الخزينة أكثر من 338 مليار ليرة (نحو 482 مليون دولار). وكانت مواقع إلكترونية سورية ذكرت قبل أيام أن وزارة المالية قررت حجز أموال شركة تابعة لمخلوف، هي وزوجته.

ليبون يتوعدون بـ «إسقاط قوات تركيا» في طرابلس

القاهرة، جمال جوهر

على وقع هدوء نسبي للحرب الدائرة في العاصمة طرابلس، احتفلت جموع الليبيين بمرور 105 أعوام على انتصار أجدادهم على الاستعمار الإيطالي في معركة شهيرة عرفت باسم «القرضابية»، مسقط رأس الرئيس الراحل معمر القذافي، في أجواء لم تخل من تودع للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتوافد مئات المواطنين مساء أول من أمس على منطقة القرضابية بمدينة سرت، التي شهدت المعركة عام 1915، للاحتفال، وتذكر تاريخ أجدادهم في حربهم ضد «الغزاة الإيطاليين».

وقال رئيس المجلس التشريعي لبلدية سرت، سالم عامر سالم، خلال الاحتفال: «اليوم نحكي ذكرى معركة كل الليبيين، معركة اللحمة الوطنية، ونجدد العهد من سرت، من مكان معركة القرضابية للقوات المسلحة العربية. كما نحذر كل من تسول له نفسه ومن تبعه من العملاء والخونة، بأن ليبيا وكما كانت عصية يوم القرضابية على الإيطاليين، فإنها ستظل عصية على الأتراك أيضا».

وكان الدفاع وراء معركة القرضابية هزيمة الجيش الإيطالي والمساندين له من الليبيين في فزان بالجنوب الليبي، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 1914، فعملوا على استردادها بتجهيز جيشين: الأول ينطلق من طرابلس، لكنه هزم على أيدي قبائل الزناتان في المعركة التي عرفت باسم «مريبط»، أما الجيش الثاني فقد تحرك من سرت التي سبق واحتلها في أوائل عام 1913؛ لكنه قبل أن يتحرك باتجاه فزان زحف عليه المجاهدون الذين احتشدوا جنوب سرت، بقيادة أحمد سيف النصر، في منطقة القرضابية التي سُنّت بها هذه المعركة، وبحلول الظهر كان الجيش قد هُزم، فلاذ بالفرار داخل سرت وفقا للمؤرخين، وامعن في أهلهما تعذبا وقتلا مدة ثلاثة أيام.

وفي سرت التي اقتضتها «الجيش الوطني» من قبضة قوات «الوفاق»، طغت على الاحتفالات أجواء تذكر بالأجداد المحاربين بإلحاح الأشعار والأهازيج، وسط تجمع مئات المواطنين من أعمار مختلفة.

كما تطرق حديث القيادات المحلية عن دور «الجيش الوطني» في حربه بطرابلس؛ حيث جدد المجلس التشريعي لبلدية سرت العهد والتفويض للقيادة العسكرية، وعلى رأسها المشير خليفة حفتر «القيادة البلاد» (وتحرير) بقية المدن الليبية، وإعدادها إلى حضن الوطن الغالي»، و«متعهدا بـ «إسقاط القوات التي يدافع بها الرئيس التركي إلى طرابلس».

وأكد محمد غيت، المنسق الاجتماعي العام للقيادة العامة بسرت، في كلمته على «أهمية هذه المعركة في دحر المستعمر الإيطالي»، ورابطا بين معركة القرضابية وحرب طرابلس التي دعت فيها أنقرة بجنودها للقتال ضد «الجيش الوطني».

عمداء بلديات وقبائل يعلنون تأييدهم لجلس النواب باعتباره «الجسم الشرعي الوحيد» «الوطني الليبي» يقبل «الهدنة»... و«الوفاق» ترهنها بـ «رعاية أممية»

القاهرة، خالد محمود

التابعة لحكومة السراج. وبعدها أشاد بقواته في ساحات القتال ضد الإرهاب، شدد حفتر في رسالة لطمانة مؤيديه على أنه «لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع من أجله أبطالنا أرواحهم ودماءهم، حتى وإن استنجد الخونة الجبناء بمرتزقة العالم أجمعين».

وقال المسامري إن قوات الجيش في عين الربيع، ووزارة، وصلاح الدين صامدة في مواقعهما. ولفت إلى أن قوات الجيش تصدت لهجوم شنته الميليشيات أول من أمس في محور المطار، بينما تشهد بقية المحاور هدوءا حذرا، مؤكدا أن كل قادة قوات الجيش المستقر في مختلف محاور القتال «سيقدمون تقارير عن الهدنة إلى المشير حفتر». كما أشار إلى هدوء حذر في محور شرق مصراتة، وإلى اجتماع قادة «الإخوان» في فنادق، تركيا لإفشال مشروع الشعب الليبي، ولدعم الجماعات الإرهابية».

وبعد ساعات قليلة من هذا البيان، اتهمت وسائل إعلام محلية، موالية لحكومة السراج، قوات «الجيش الوطني» في ترونة بقصف مدينة مسلاتة بصواريخ الجراد، فيما هاجمت قوات الحكومة منطقة الحواتم، المدخل الشمالي الغربي

لمدينة ترونة. إلى ذلك، أعلن عدد من مشايخ وأعيان وحكماء قبائل العبيديات والمرابطين، وعدد من عمداء البلديات خلال اجتماعهم، مساء أول من أمس، مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بمقر إقامته في مدينة القبة، تأييدهم لمشروع المجلس، باعتباره الجسم الشرعي الوحيد في البلاد. بالإضافة إلى تأييد «الجيش الوطني» في حربه على الإرهاب والظروف، ورفض ما وصفوه بالتدخل التركي السافر في ليبيا.

وتجاهل الاجتماع والبيان الصادر عنه أي إشارة إلى إعلان حفتر الاثنين الماضي أن «الجيش الوطني» سيتولى السلطة، بالإضافة إلى تأييده فشل اتفاق الصخيرات، المبرم برعاية الأمم المتحدة نهاية عام 2015، والذي أسفر عن ولادة حكومة السراج المتمركزة في طرابلس، ما ينير غموضا سياسيا في البلاد، باعتبار أن هذا الاتفاق يشكل الأساس لكل جهود السلام الدولية المعلقة».



منزل تعرض للقصف خلال المعارك التي شهدتها منطقة أبو سليم جنوب طرابلس (رويتزر)

أول من أمس بقوله الهدنة «تقديراً واستجابة لدعوات الدول الشقيقة والصديقة، التي تطالب فيه بوقف القتال خلال هذا الشهر الكريم». لكنه هدد في المقابل بأن الرد سيكون «فوريا وقاسيا جدا» على أي اختراق لوقف العمليات العسكرية من قبل من وصفها بالميليشيات الإرهابية

من العام الماضي. وسبق أن أعلن الطرفان مرتين هذا العام أنهما سوفقان القتال. لكن الشهر الماضي شهد تصعيدا كبيرا في المعارك.

وأعلن المشير حفتر في بيان تلاه الناطق الرسمي باسمه، اللواء أحمد المسامري، في وقت متأخر من مساء

وقف إطلاق النار، كشفت مصادر مقربة منها أن قادة الميليشيات المسلحة الموالية لها اشتروا خلال اجتماعات لهم مساء أول من أمس، للموافقة على الهدنة، انسحاب قوات الجيش من جنوب طرابلس إلى شرق مدينة سرت، أي ما قبل بدء الجيش هجومه في الرابع من أبريل (نيسان)

قبل الطرف المعتدي، منذ صدور قرار مجلس الأمن، ولم تتوقف الميليشيات المسلحة الموالية لها اشتروا خلال اجتماعات لهم مساء أول من أمس، مقتل العشرات من المدنيين وتدمير بيوتهم.

وفي أول تعليق من حكومة السراج على إعلان «الجيش الوطني»

الإمارات ترفض «التدخل التركي»... وتؤكد تمسكها بالحل السياسي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

سافرة لقرارات مجلس الأمن الدولي، فضلاً عن تهريب الأسلحة الثقيلة والخفيفة، في خرق لقرارات الأمم المتحدة ومؤتمر برلين، وجوده المجتمع الدولي الداعية إلى وقف إطلاق النار.

كما عبرت الوزارة عن رفضها القاطع للدور العسكري التركي الذي يعرقل فرص وقف إطلاق النار، ويجهض جهود المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي شامل. ودعت دولة الإمارات كافة الأطراف إلى تغليب المصلحة العامة، بما يضمن مستقبل أفضل للشعب الليبي، ويلبي تطلعاته في الاستقرار والسلام والازدهار.

كما أشادت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحقيقة «الجيش الوطني» الليبي من تصد للعمليات الإرهابية، وسعيه الختيت لتحقيق الإستقرار، ومواجهة الميليشيات المتطرفة والإرهابية في ليبيا؛ معربة في بيانها عن بالغ قلقها من التدخل التركي في الشؤون العربية، بما في ذلك الشأن الداخلي الليبي، والتصعيد الميداني المصاحب لهذا التدخل، وتقديم الدعم للتطورات الإرهابية المسلحة، عبر نقل المقاتلين الأجانب من تنكيلات مسلحة مدرجة على قوائم الإرهاب، إلى الأراضي الليبية، وذلك في مخالفة

شددت الإمارات على تمسكها بالحل السياسي في ليبيا، وضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري وشامل. وأكدت وزارة الخارجية في بيان صدر أمس، على دعم الإمارات للحل السياسي للأزمة الليبية عبر مسار مؤتمر برلين، داعية جميع الأطراف إلى الالتزام بالعملية السياسية، تحت إشراف الأمم المتحدة، مؤكدة أنه «الحل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، والحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها».

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

وسط مخاوف من استهدافهم قبل وصولهم إليها لقضاء رمضان

نازحو طرابلس يتربقون «الهدنة الإنسانية» للعودة إلى منازلهم المهتمة

جدا... وحقيقة الأمر أن الهدنة يجب أن توفق بين الدول الإقليمية المتخلة في الصراع».

وحتى تتحقق الهدنة المرقبة، تفضي الأوقات عصيبة على غالبية الليبيين، سواء الواقفين في مرمى الصواريخ «عراة» والطائرات المسيرة، أو حتى المقيمين في العراء. وفي هذا السياق، يقول عسي تركماني من حي الزهور أنه سبق أن ترك منزله، وأصبح أسرته دون حمل أي أمتعة معهم، وخرج للإقامة في منزل تحت الإنشاء خارج عملية الاشتباكات. لكنه الآن يود العودة إليه في ظل الهدنة».

ليبيا بالوكالة ستيفاني ويليامز في دعوتها إلى هدنة إنسانية في ليبيا».

والحساسية، التي تقبم بالعاصمة، هي واحدة من الليبيات اللواتي يتألم بشدة بسبب ما آلت إليه الأوضاع الإنسانية هناك، بجانب عشرات الآلاف من المواطنين، بينهم أطفال وكبار السن تركوا منازلهم، ونزحوا إلى مناطق أكثر أمنا خارج مناطق الاشتباكات.

وتضيف الحاسبة موضحة صعوبة الوضع الإنساني الذين يعيشه النازحون: «هناك عائلات نازحة ووضعتها الإنساني صعب

الأوسط»، أن الأسابيع الماضية كانت الأضعف منذ اندلاع الحرب منذ قرابة 13 شهرا، بالنظر إلى عدد القاذفات التي نزلت على منازلهم، ودوي القنابل المتواصل، الذي تسبب في حالة دعر بين الكبار والصغار.

وقبل شهر رمضان، دعت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وممثل الاتحاد الأوروبي الأعلى إلى «هدنة إنسانية» في ليبيا بمناسبة حلول شهر رمضان، وذلك في بيان مشترك، جاء فيه: «مع بداية شهر رمضان، نرغب في ضم أصواتنا إلى صوت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وممثلته الخاصة

وبيرة يكسوها الحزن، قالت أمينة الحاسبة، المتحدثة باسم «مبادرة إنقاذ ليبيا النسوية»، لـ «الشرق الأوسط»، إن الوضع في طرابلس «مزر، والشباب يموت في الشهر الكريم، ولا بد من حل سريع يمنع إراقة الدماء».

وخلف القصف العشوائي للمناطق السكنية بين «الجيش الوطني»، وقوات حكومة «الوفاق» في مدن وأحياء العاصمة، أكثر من 600 قتيل من المدنيين، بينهم 50 من الأطقم الطبية، و67 سيدة و86 طفلا، بالإضافة إلى قرابة 1500 جريح. ونقل شهود عيان لـ «الشرق

منزلنا، أما هناك فسنموت في ديارنا»، مستعملا: «نود أن نقضي ما تبقى من رمضان بين جدراننا، وأمل بأن تتوقف الحرب بشكل نهائي، ويتم حرق دماء الأبرياء».

وتصاعدت الدعوات المحلية والغربية المطالبة بوقف حرب طرابلس، والدخول في «هدنة إنسانية» بعد ترددي الأوضاع العيشية للمواطنين، الذين يقضون شهر رمضان تحت القصف، والمساعة بفتح ممرات آمنة لتقديم المساعدات للأسر المتضررة، وخاصة في بني وليد وترونة، وقصر بن غشير.

إليها، كما حدث مع آخرين خلال الهدنة السابقة.

وأوضح وارت الورفلي، وهو أحد المقيمين في مصنع معطل على أطراف العاصمة، أن الانتقال إلى منزله في حي وادي الربيع (14 كيلومترا من العاصمة) «يظل أفضل من إقامته هو أسرته في العراء»، لكنه أشار إلى أن «ثلاثة مواطنين قتلوا برصاص قناصة عندما ذهبوا لتفقد منازلهم قبل ثلاثة أشهر».

وأضاف الورفلي لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نعيش مأساة دائمة، سواء في مراكز الإيواء خارج مناطق القصف أو حتى داخل

«الوفاق»، بأكثر من 345 ألف مواطن، معظمهم من النساء والأطفال، وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ويقومون بين مراكز الإيواء والبنائيات المهجورة.

وتسبب القصف العشوائي بين قوات «الوفاق»، و«الجيش الوطني» في إلحاق أضرار بالغة بالمنازل التي تركها أصحابها مرغمين، ما جعل بعضها مآوى للمقاتلين وللصوص، وعرضة للنهب والسرقه.

لكن رغم ذلك، يامل جل النازحين في الانتقال إلى ديارهم سريعا، متجاهلين المخاطر التي قد يتعرضون لها وهم في الطريق

القاهرة، جمال جوهر

استقبل آلاف النازحين الليبيين، المقيمين على أطراف العاصمة الليبية، بفرح وحذر شديدين الإعلان عن الاستجابة لهدنة إنسانية» بين المحاربين في طرابلس، وعبروا عن أملهم بتحويلها حين التنفيذ في أسرع وقت حتى يتمكنوا من الانتقال إلى منازلهم، التي طال بعضها نيران الحرب.

وتقدر أعداد النازحين بسبب العملية العسكرية على العاصمة، وفقا لوزارة شؤون النازحين والمهجريين التابعة لحكومة

السوق، ما يقرب من 345 ألف مواطن، معظمهم من النساء والأطفال، وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ويقومون بين مراكز الإيواء والبنائيات المهجورة.

وتسبب القصف العشوائي بين قوات «الوفاق»، و«الجيش الوطني» في إلحاق أضرار بالغة بالمنازل التي تركها أصحابها مرغمين، ما جعل بعضها مآوى للمقاتلين وللصوص، وعرضة للنهب والسرقه.

لكن رغم ذلك، يامل جل النازحين في الانتقال إلى ديارهم سريعا، متجاهلين المخاطر التي قد يتعرضون لها وهم في الطريق

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

سابق أن أعلنت الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2510) لسنة 2020، الذي يعزز نتائج مؤتمر برلين، ويضخ على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، كما وقعت منفردة على وقف إطلاق النار، الذي طرحته كل من روسيا وتركيا.

وأضاف بيان الحكومة مستردكا: «الأسف ازادت الخروقات الموقفة من

في 30 يونيو (حزيران) 1989، والذي قام بتخيطه عراب الجماعة في السودان، حسن الترابي، وتحولت بعده الأراضي السودانية إلى قاعدة وملجأ للحركات الجهادية الإسلامية من الدول الأخرى، خاصة العربية.

واشنطن عقوبات اقتصادية على السودان. حينما أبعاد بن لادن من الخرطوم كانت قد مضت 7 سنوات على سقوط السودان في قبضة الجماعة الإخوانية الإسلامية، عبر انقلاب عسكري تحت اسم «الإنقاذ» وقع

بن لادن، الذي يصادف ذكرى مقتله اليوم، يتوقع أبداً أن يتم طرده من قبل نظام حكم أصولي يتبنى أيديولوجية إسلامية متشددة تجاه الغرب والأميركيين على وجه الخصوص. لكن نبوءة الرجل صدقت، فبعد عام من مغادرته السودان، فرضت

«سأغار، ولكنكم لن تحلوا مشاكلكم مع الأميركيين»، كان هذا آخر ما نطق به زعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، وهو في طريقه إلى سلم الطائرة العسكرية مغادراً الخرطوم، مجبراً، إلى جبال «تورا بورا» في أفغانستان في عام 1996. ولم يكن

طرد زعيم «القاعدة» جاء للتعمية على ضلوع نظام البشير في محاولة اغتيال مبارك

سنوات بن لادن في السودان... أسرار جديدة

دول الإقليم، بيد أنه لا يستبعد أن يكون نائب الرئيس علي عثمان طه جزءاً من هذا التدبير. وأضاف المهدي «بعد خروج الاتحاد السوفيتي من أفغانستان في مطلع تسعينات القرن الماضي، وعقب معارك ضارية خاضها المجاهدون الأفغان العرب بدعم أميركي، خافوا أن تقوم أميركا بتسليمهم إلى حكومات بلادهم». وأضاف «دخلت أعداد كبيرة من مقاتلي الجهاد الأفغاني في السودان، الذي فتح لهم أراضي وعمل بعضهم مع بن لادن في مجالات الاستثمار».

وأكد قطبي المهدي أن الحكومة السودانية عرضت على الأميركيين تسليم بن لادن، وجاء ردهم وقتها «لا نملك أي شيء ضده، ولا توجد تهمة محددة وأشهرهم: «أحمد عثمان مكي، التجاني أبو جديرة، أمين حسن عمر، سيد الخطيب، إدريس عبد القادر، ربيع حسن أحمد» وغيرهم العشرات.

وكان أول لقاء بين الترابي



الرئيس المعزول عمر البشير



صورة أرشيفية تجمع زعيم القاعدة مع الرئيس المعزول عمر البشير ونائبه علي عثمان طه



حسن الترابي

بالمسرح المحاربة الروس، وبعد انتهاء الحرب الباردة، مارست ضغوطاً على السودان لإبعاد مقاتلي الجهاد الأفغاني من أراضيه، ولو كانت تركتهم لكانوا تحت مسؤولية الحكومة التي تراقب أنشطتهم»، مضيفاً «لم يكن أمامنا سوى إبلاغ تلك العناصر بمغادرة الأراضي السودانية إلى بلدانهم، ولم يتخوط جهاز الأمن والمخابرات في ذلك الوقت بتسليمهم إلى المخابرات الأميركية».

ونفى قطبي أية علاقة بين الجماعة المتهمه بالتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، بـ«بن لادن» أو رفيقه أيمن الظواهري، وقال: «عناصر من (الجهاد المصري) والجماعة الإسلامية)، حاولوا أن يقتلوا جماعة بن لادن في المحاولة ولكنهم رفضوا».

وأشار قطبي إلى أن نائب الرئيس وقتها علي عثمان طه «لعب دوراً في محاولة اغتيال حسني مبارك... كان يقتصر على توفير الدعم اللوجستي والتفويض للمجموعتين لتنفيذ العملية، وترسخ اعتقاد قوي لدى نائب الرئيس طه أن مبارك يعد أكبر عقبة أمام العلاقات السودانية - المصرية، وتحسن العلاقات مع دول الخليج وكثير من دول المصارف، لكن المصادر تؤكد أن مقترح الاغتيال جاء من جماعة «الجهاد المصرية» الذين طلبوا منه الإسناد المادي واللوجستي.

وتشير المصادر إلى أن «التواصل بين المجموعة المصرية ونائب الرئيس تم عبر جهاز المخابرات السوداني، ونتيجته جاء مصطفى حمزة والقطبي من دون علم الرئيس البشير والترابي، وحجبت الزيارة عن إبراهيم السنوسي مسؤول أمانة الحركات الإسلامية الجهادية في التنظيم»، المسجون حالياً بسجن «كوبر» في الخرطوم.

فشلت محاولة الاغتيال وقتل ثلاثة في مسرح الحدث، والقي الأمن الإثيوبي القبض على ثلاثة، وهرب ثلاثة آخرون إلى السودان، وتردد أنه تمت تصفيتهم لإخفاء الأثر. وقال مصدر أمني طلب حجب اسمه «كانت هناك إدارة خاصة في جهاز المخابرات والأمن السوداني، بجماعة بن لادن وكل الجماعات الجهادية. وعندما بدأ التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب سلم مدير الجهاز، صلاح عبد الله فوش (آنذاك) للاستخبارات الأميركية 300 ملف ومعلومات قيمة عن إخوانه من الإسلاميين. واعتبرت المخابرات الأميركية عدم تعاون مع إدارة الرئيس بيل كلينتون مع السودان سبباً مباشراً في هجمات سبتمبر، وأنها لو اطلعت على تلك المعلومات المهمة التي سلمتها لهم المخابرات السودانية، لتجنبت نيويورك الضربة التي عبرت وجه العالم. وهكذا كانت أفغانستان هي الخيار الأوحد الأمن لاستقبال بن لادن، لأنها كانت تحت حكم طالبان وصدقت توقعات الرجل، إذ إن طالبان رفضت تسليمه وظل تحت حمايتها إلى أن لقي مصرعه».

وبين لادن قد تم في الخرطوم بمنزل الترابي في عام 1988، عقب الفيضانات التي اجتاحت السودان، وجاء بن لادن حينها على رأس وفد إغاثي يرافقه شقيقه الأصغر. وقالت مصادر مقربة من الترابي لـ«الشرق الأوسط»، إن لقاءاته بآمن لادن لم تكن كثيرة، وإن معظمها تم في سرية تامة بعيداً عن الأعين.

● مدير جهاز الأمن والمخابرات الأسبق قطبي المهدي قال لـ «التنسيق» أن نائب الرئيس السابق «لعب دوراً في محاولة اغتيال حسني مبارك اقتصر على توفير الدعم اللوجستي والتمويل»

● أول لقاء بين الترابي وبين لادن تم في الخرطوم عام 1988 عقب الفيضانات التي اجتاحت السودان وجاء زعيم «القاعدة» حينها على رأس وفد إغاثي يرافقه شقيقه الأصغر

برهان الدين رباني، كان على صلة وثيقة بالترابي. وفي ذلك الحين كان هناك ضابط مخابرات أميركي، يعمل في المكتب الأمني بالسفارة في الخرطوم ويتولى ملف الجهاد الأفغاني. وكانت له صلات وثيقة بفيقاداته، بيد أنه هرب من السودان بعد الانتفاضة الشعبية التي من معرفته لخصائص التجربة في السودان.

وتؤكد ذات المصادر أن الرئيس المعزول البشير كانت تجمعها صلات جيدة أيضاً بـ«بن لادن»، وكان يزوره في منزله ويظهر معه في لقاءات مشهودة خلال افتتاح عدد من مشاريعه في السودان. وكان قادة الدولة يتحاشون الحديث عن أي صلة تربطهم بزعيم تنظيم «القاعدة»، إبان إقامته في السودان، ما عزز الشكوك والريبة لدى القوى الدولية بأن بن لادن لم يقتصر نشاطه على الاستثمار بل تعداه إلى أنشطة أخرى، وأن ذلك يتم بعلم الحكومة السودانية.

ودفع مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني الأسبق قطبي المهدي في حديث لـ«الشرق الأوسط» برواية أخرى، تقول إن الترابي والبشير هما من قررا أن يخرج بن لادن من السودان بشكل عاجل، بعد ضغوط كثيفة من

لأفغانستان حين كان الرجل وقتها يشغل منصب وزير العدل في حكومة الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري. وبحسب المصادر، أقتنع الترابي برئيسه النميري بفتح أول مكتب للجهاد الأفغاني في العالم العربي بالخرطوم، وتم ذلك في سرية تامة في 1980، وعيّن للمكتب رئيساً من جماعة

وإلنشاءات، ثم اشترى مزرعة تابعة لجامعة الخرطوم تقع في ضاحية سوبا، جنوب العاصمة، واتخذها معسكراً لتدريب جماعته المتعددة الجنسيات، وخصص جزءاً منها كإصطبل لتربية الخيول التي كان مولعاً بها.

وأفادت مصادر متطابقة تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن جماعة بن لادن الذين جاءوا معه إلى السودان كانوا في الأصل مقاتلين تلقوا تدريباً عسكرياً عالياً قبل قدومهم، وأن التدريبات التي يجرونها في المزرعة كان الهدف منها الحفاظ على اللياقة البدنية.

إبواب هذه العناصر القتالية قاد لاحقاً إلى توريث السودان في مستنقع الإرهاب، وذلك استناداً للصلوات التي كانت تربط بين قادة نظام الجبهة الإسلامية السودانية بزعيم تنظيم «القاعدة»، والتي تشير إلى قدم العلاقة بين الترابي وتنظيمه مع «الجهاد الأفغاني»، وهي خطوط ترابطت وشكلت صحيفة اتهام للنظام الإسلامي الذي كان يحكم السودان.

وارجعت مصادر لـ«الشرق الأوسط» علاقة الترابي بتنظيم الجهاد الأفغاني إلى عام 1979 بعد الاحتلال السوفيتي

قوة من جهاز الأمن والمخابرات السوداني». ومن المفارقات أن المنزل الذي استأجره بن لادن مملوك لشخص سوداني تردد أنه كان مديراً لمصنع «الشفاة» الذي قصفته الولايات المتحدة بصواريخ كروز في 1998، زاعمة أن له صلة بشبكة بن لادن وتنتج فيه أسلحة كيميائية، وذلك في رد فعل غاضب على تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي. كما تزامن تدمير مصنع الشفاة مع ضربات وجهها للطيران الأميركي لمسكرات «المجاهدين» في أفغانستان، كانت تستهدف إحداهما قتل بن لادن.

وردت مصادر القول «عندما طلب زعيم تنظيم القاعدة» القديوم إلى السودان رجب به الترابي الذي كانت تدعيه تمنيات بأن يكون السودان قبلة يابوي إليها العلماء ورجال الأعمال الإسلاميون من كل أنحاء العالم الإسلامي، لذلك الغي أمامهم تأشيرات الدخول، وفتح الحدود، ومنح الجنسية السودانية لكل من يرغب منهم».

وبعد وصوله إلى السودان انصرف بن لادن إلى استثمار ملايين الدولارات في مشروعات مختلفة، وأسس شركة «وادي العقيق» وشركات أخرى، ونفذ مشاريع في الزراعة والطرق

في الخرطوم لسنوات، بل كان يوم المصليين بشكل غير منتظم في مسجد بحي الرياض، شرق الخرطوم، ويقع بالقرب من المنزل الذي كان يقم فيه بن لادن، وهو المسجد الذي كان يصلي فيه زعيم «القاعدة».

وقال أحد سكان الحي لـ«الشرق الأوسط»، إن «أبو هاجر» بدأ يوم على إقامة حلقات تلاوة

إلى الولايات المتحدة، لكن الجواب من واشنطن جاءهم «لا يمكن دليلاً لحاكمته وضمان إدانته، وإذا جاء إلى الولايات المتحدة فسيطلق سراحه. وفي تاريخ متزامن مع تلك الأحداث نشرت مجلة vanity fair الأميركية خطاباً لمدير جهاز المخابرات السوداني وقتها قطبي المهدي، يعرض فيه على مدير

● بن لادن سأل البشير عن مصير أمواله وممتلكاته بعد مغادرة السودان، فأكد له أن أعماله ستصفي وتصله حقوقه كاملة وهو ما لم يحدث بشهادة مقربين من دوائر السلطة آنذاك

● قبيل طرد بن لادن اعتقل جهاز المخابرات السوداني كل الإسلاميين الأجانب في السودان وسلموا لليبيين للقتل والإيرتريين لأفريقي وطرد جماعة الغنوشي وكان بصدد تسليم بن لادن نفسه إلى الولايات المتحدة

القرآن، ويقدم دروساً في الفقه في ذات المسجد، وكان يرتاده باستمرار أجانب من جنسيات مختلفة يسكنون نفس الحي الرافعي، وهم من المقربين لـ«بن لادن». وأضاف «كان بن لادن قليل الحديث والاختلاط بالناس، عدا رد التحايا بصوت منخفض يكاد لا يسمع، وتحرس منزله

في الخرطوم لسنوات، بل كان يوم المصليين بشكل غير منتظم في مسجد بحي الرياض، شرق الخرطوم، ويقع بالقرب من المنزل الذي كان يقم فيه بن لادن، وهو المسجد الذي كان يصلي فيه زعيم «القاعدة».

وقال أحد سكان الحي لـ«الشرق الأوسط»، إن «أبو هاجر» بدأ يوم على إقامة حلقات تلاوة

إلى الولايات المتحدة، لكن الجواب من واشنطن جاءهم «لا يمكن دليلاً لحاكمته وضمان إدانته، وإذا جاء إلى الولايات المتحدة فسيطلق سراحه. وفي تاريخ متزامن مع تلك الأحداث نشرت مجلة vanity fair الأميركية خطاباً لمدير جهاز المخابرات السوداني وقتها قطبي المهدي، يعرض فيه على مدير

وكالة الاستخبارات الأميركية (CIA)، استعداد السودان لتسليم بن لادن، إلا أنه لم يكن مطلوباً من قبل الأميركيين وقتها، ولم تكن واشنطن مهتمة به حتى ذلك الوقت.

وذكرت تقارير صحافية وقتها أن بن لادن، وحينما علم بمخططات النظام لتسليمه لجهاز خارجية، طلب المغادرة، ولكن مصادر «الشرق الأوسط»، القريبة من مركز اتخاذ القرار وقتها، أكدت أن طرد بن لادن كان قرار النظام السوداني، وبالتحديد البشير وعلي عثمان طه.

وقبيل طرد بن لادن مباشرة اعتقل جهاز المخابرات السوداني، كل الإسلاميين الأجانب في السودان، وسلموا لليبيين للقتل والإيرتريين للرئيس أسباس أفريقي، وطرد الإسلاميين السودانيين، بأنه كان على استعداد دائم لـ«فعل أي شيء للحفاظ على منصبه في السلطة، ولو استدعى ذلك التضحية بإخوانه في التنظيم».

وقد ردد هذا القول عدد ممن اداروا في الخفاء المؤامرة التي أطاحت، فيما بعد، بشيخه الترابي من السلطة فيما عُرف في السودان بـ«المفاصلة» الشهيرة عام 1999، والتي قسمت الإسلاميين إلى مجموعتين، وأحدت ناصر البشير وبقيت في الحكم والأخرى

الخرطوم: محمد أمين ياسين

كانت الولايات المتحدة قد أدرجت السودان على قائمة الدول الاربعة للإرهاب في عام 1993، بعد اتهام حكومته برعاية أنشطة إرهابية، واستضافة زعيم «القاعدة»، وفتح أراضي البلاد للجماعات المتطرفة من شتى أنحاء العالم. وجاء بن لادن إلى السودان في 1991 بغطاء رجل الأعمال والمستثمر، لكن بطبيعة الحال كان مقرباً من الجماعة الإسلامية التي تحكم البلاد والتي تتبنى شعارات جهادية ضد الغرب ودول الجوار التي تتوافق معه. ونتيجة لذلك جمعت بن لادن لقاءات عديدة في العلن والسر بقيادة الجماعة، أمثال عمر البشير وحسن الترابي.

وقالت مصادر من دوائر اتخاذ القرار في التنظيم الإسلامي آنذاك، إن الرئيس المخلوع عمر البشير، ونائبه علي عثمان طه، ذهبوا إلى بن لادن في منزله بحي الرياض في الخرطوم، وأبلغاه بترتيبات نقله إلى أفغانستان، وبيان طائرة عسكرية جاهزة في انتظاره.

ووفق المصادر ذاتها، سأل بن لادن زائريه عن مصير أمواله وممتلكاته في السودان، فأكد له أن أعماله ستصفي وتصله حقوقه كاملة، و«هذا ما لم يحدث بشهادة مقربين من دوائر السلطة آنذاك». وفي الليلة التي حلقت الطائرة التي تحمله خارج الأجواء السودانية، توجه الرئيس ونائبه إلى منزل زعيم الحركة الإسلامية، حسن الترابي، الذي كان يسكن بزماء السلطة الحقيقية، وأبلغاه أن الرجل طلب المغادرة تقديراً منه لالوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد، وهذه هي الرواية الرسمية.

لكن المصادر تقول إن طرد زعيم تنظيم «القاعدة»، كانت فكرة علي عثمان محمد طه، في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري محمد حسني مبارك، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، 1995، والتي أشيع وقتها أنه وراء فصولها، وقد نجح في استمالة عمر البشير إلى صفه في قبول فكرة الطرد. وكررت مصادر متطابقة أن طه سعى إلى «التخلص سريعاً من بن لادن، بعدما شاعت أحاديث عن وجود دلائل تشير إلى ضلوعه مع عناصر في النظام في هذه العملية، وأنه قام بتوفير وسائل لوجيستية لتدريبها.

وقال مدير جهاز الأمن والمخابرات الأسبق قطبي المهدي، لـ«الشرق الأوسط» إن دور طه في محاولة اغتيال حسني مبارك، كان يقتصر على توفير الدعم اللوجستي والتمويل للمجموعتين اللتين نغذتا العملية، وهما عناصر من «الجهاد المصري» و«الجماعة الإسلامية».

وكان زعيم الإسلاميين السودانيين، الدكتور حسن الترابي، قد وجه الاتهام مباشرة إلى طه وهو نائبه في التنظيم في ذلك الوقت، بالضلوع في العملية، في تصريحات نشرتها وسائل إعلام عربية.

وقال الترابي في تلك التصريحات، إن طه أخبره شخصياً بتفاصيل الحادثة، وطلب منه أن يتم تصفية عنصرين من الإسلاميين المتورطين في الحادثة، كانا عادا إلى الخرطوم بعد المحاولة، وتم إبعادهما لاحقاً إلى أفغانستان.

وقال الترابي إن طه سحب من أموال الحركة الإسلامية مبلغ مليون ونصف المليون دولار في ذلك الوقت، دون استثمارهم. ويتطابق ما ذهبت إليه المصادر مع ما يتخرد عن شخصية طه في أوساط الإسلاميين السودانيين، بأنه كان على استعداد دائم لـ«فعل أي شيء للحفاظ على منصبه في السلطة، ولو استدعى ذلك التضحية بإخوانه في التنظيم».

وقد ردد هذا القول عدد ممن اداروا في الخفاء المؤامرة التي أطاحت، فيما بعد، بشيخه الترابي من السلطة فيما عُرف في السودان بـ«المفاصلة» الشهيرة عام 1999، والتي قسمت الإسلاميين إلى مجموعتين، وأحدت ناصر البشير وبقيت في الحكم والأخرى

يعيد ملفات التوتر مع واشنطن إلى الواجهة

تقرير الحريات الدينية الأميركي يشعل غضب تركيا

يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، وأضاف: «كان من الأولى لمن أعد هذا التقرير أن يفصح الجرائم التي ارتكبتها وحدات حماية الشعب الكردية والتطهير العرقي الذي قامت بها في الشمال السوري، وهذه المنظمة نفذت عملية إرهابية دموية أودت بحياة أكثر من 60 مدنياً في عفرين يوم الثلاثاء الماضي»، على حد قوله.

وذكر أخصوي أن عدم تطرق التقرير إلى تعاطف ظاهرة معاداة أميركا.

ونفى غولن المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ العام 1999 كمنفى اختياري، والذم إلى الوجود التركي في الشمال السوري، قال أخصوي: «وصف الوجود التركي في منطقة (نيج السلام) بمنطقة احتلال، يشير إلى تناقض الولايات المتحدة... تركيا تكافح مختلف أنواع الإرهاب في الشمال السوري، وباستمرار على حماية الحريات الدينية لمختلف الأطياف والشرائع والأقليات الدينية، الكردية في شرق الفرات، أقرت مع قبيل الولايات المتحدة، في البيان المشترك لأقرة وواشنطن

تركيا حول ملف «منظمة غولن»، وسبق أن تقدمت أنقرة بطبائغ عدة إلى الإدارة الأميركية في عهد الرئيس، السابق باراك أوباما، والحالي دونالد ترمب، لتسليم غولن، على اعتبار أنه مدبر محاولة الانقلاب ضد إردوغان، ويعتد بالآلاف الوثائق في محاولة لإظهار إدانته، إلا أن الإدارة الأميركية أكدت أنها لا يمكن التدخل في هذا الأمر لأنه يخضع للقضاء وأن على أنقرة أن تقدم أدلة دامغة إلى القضاء الأميركي من أجل تسليم غولن.

واستمرت الحكومة التركية في فصل واحتجاز واعتقال الأفراد المنتسبين أو المتهمين بالانتماء لرجل الدين المقيم في الولايات المتحدة، فتح الله غولن. وجاء في بيان أصدره المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أخصوي، أن «التقرير الأميركي يستند إلى ادعاءات ومزاعم ومصائد مجهولة، محاولاً إظهار حالات فريدة على أنها انتهاك للحريات الدينية والتخريب والعنف المجتمعي ضد المتدينين المنتمين لأقليات.

انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، فضلاً عن وصف ب«الإحتلال». وتضمن التقرير الأميركي، الصادر أول من أمس، انتقادات واسعة لتركيا، قائلًا إنه في عام 2019 ظلت ظروف الحرية الدينية في تركيا «مقلقة»، مع استمرار السياسات الحكومية التقييدية والتدخل في الممارسات الدينية، وزيادة ملحوظة في حوادث التخريب والعنف المجتمعي ضد المتدينين المنتمين لأقليات.

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً تعامل الصين مع أزمة تفشي فيروس «كورونا»، متهمًا إياها بأنها تود أن تراه يخسر في الانتخابات الرئاسية العامة التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال ترمب في مقابلة مع وكالة «رويترز» بالبيت الأبيض، إن بكين ستفعل أي شيء لكي أخسر في انتخابات 2020، مضيفاً أنه يعتقد أنها تفضل فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن، من أجل تخفيف الضغوط التي فرضها على الصين، فيما يتعلق بالتجارة وقضايا أخرى.

وقال ترمب: «أعتقد أن شعبي هذا البلد أنذبا، ولا أظن أنهم سيخارتون رجلاً غير كفة لخصب الرئاسة» بحسب تعبيره. وقد تعرض أداء ترمب فيما يتعلق بمواجهة الوباء للانتقاد،

انتقد، سعيد عبد الرازق

كفرت إلى الواجهة مجدداً ملفات التوتر في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، بسبب وصف تقرير الحريات الدينية للعام 2020 الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية الداعية فتح الله غولن ب«درجل» الدين»، في الوقت الذي تعتبره حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان زعيماً لمنظمة إرهابية، وتطالب واشنطن بتسليمه إليها لمحاكمته بتهمة تدبير محاولة

بريطانيا تخط ذروة الوباء وتستعد لتخفيف القيود خلال أيام

حكومته حاصلة وفيات مرتفعة، شملت للمرة الأولى الوفيات خارج المستشفى. وأصبحت بريطانيا ثاني أكثر دولة تضرباً من «كورونا» على مستوى أوروبا بما يزيد على 26 ألف وفاة؛ الأمر الذي يضغط على الحكومة بشأن استجابتها للتفشي ويزيد الحذر من تخفيف القيود على الحركة في حال أدى ذلك إلى موجة انتشار ثانية.

وقال ترمب في مقابلة مع وكالة «رويترز» بالبيت الأبيض، إن بكين ستفعل أي شيء لكي أخسر في انتخابات 2020، مضيفاً أنه يعتقد أنها تفضل فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن، من أجل تخفيف الضغوط التي فرضها على الصين، فيما يتعلق بالتجارة وقضايا أخرى.

وقال ترمب: «أعتقد أن شعبي هذا البلد أنذبا، ولا أظن أنهم سيخارتون رجلاً غير كفة لخصب الرئاسة» بحسب تعبيره. وقد تعرض أداء ترمب فيما يتعلق بمواجهة الوباء للانتقاد،

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً تعامل الصين مع أزمة تفشي فيروس «كورونا»، متهمًا إياها بأنها تود أن تراه يخسر في الانتخابات الرئاسية العامة التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال ترمب في مقابلة مع وكالة «رويترز» بالبيت الأبيض، إن بكين ستفعل أي شيء لكي أخسر في انتخابات 2020، مضيفاً أنه يعتقد أنها تفضل فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن، من أجل تخفيف الضغوط التي فرضها على الصين، فيما يتعلق بالتجارة وقضايا أخرى.

وقال ترمب: «أعتقد أن شعبي هذا البلد أنذبا، ولا أظن أنهم سيخارتون رجلاً غير كفة لخصب الرئاسة» بحسب تعبيره. وقد تعرض أداء ترمب فيما يتعلق بمواجهة الوباء للانتقاد،

مصراع مدنيين وعسكريين في حوادث متفرقة شرق أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

لقي 5 مدنيين حتفهم بولاية غزني، شرقي أفغانستان، جراء انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب طريق. وفي تصريحات إعلامية، قال المتحدث باسم ولاية غزني، وحيد الله جمعة زاده، إن القنبلة انفجرت أثناء مرور مركبة تقل مدنيين، وأضاف أن التفجير أدى إلى مصرع 5 أشخاص، بينهم أطفال. ولم تتبين أي جهة مسؤولة للانفجار.

وجاء في بيان لشرطة غزني، أن الحادث وقع أمس في حوالي الساعة الخامسة مساءً، عندما صدمت سيارة مدنية لغماً على جانب الطريق زرعه «طالبان» في منطقة أنار، بحسب ما أوردته قناة «طلوع نيوز» الإخبارية الأفغانية أمس.

وفي سياق آخر، أدى هجوم نفذته مسلحو حركة «طالبان»، إلى مقتل جنديين اثنين في الجيش الأفغاني، بولاية باكيتيا، شرقي البلاد. وأوضحت مصادر عسكرية أفغانية أن الهجوم طال مخفراً عسكرياً في الولاية، وأدى إلى مصرع جنديين، وإصابة 3 آخرين.

وتعاني أفغانستان

وظائفهم وأعمالهم، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي. وقال: «كنا نرقص طرباً عندما حدث كل ذلك، كان لدينا أعظم اقتصاد في التاريخ». وأكد أنه راض عن الأسلوب الذي يعمل به عدد كبير من حكام الولايات تحت وطأة الفيروس، لكنه قال إن البعض بحاجة ماسة لتحسين أدائهم، من دون أن يذكر أسماء محددة.

من جهة أخرى، أكد ترمب مساء الأربعاء في تصريحات منفصلة، أنه يخطط لمعاودة رحلاته الجوية داخل الولايات المتحدة، لإعادة إطلاق حملته الانتخابية واللقاء مع جمهوره. وقال إنه يخطط الأسبوع المقبل لزيارة ولاية أريزونا، حيث سيعد لقاءً انتخابياً، ولم تعرف بعد تدابير الوقاية التي سيتم اتخاذها، حفاظاً على قواعد التباعد الاجتماعي وتقييد التجمعات بعدد لا يتجاوز 10 أشخاص.

وفي نهاية مقابلاته مع «رويترز»، تطرق ترمب إلى مقطع الفيديو الذي نشرته الحربية الأميركية قبل أيام، وتظهر فيه أجسام طائرة مجهولة. وقال مارزا: «أتساءل عما إذا كان ذلك حقيقياً. هذا الفيديو تقشعر له الأبدان».



ترمب قال إن بكين تفضل فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن (رويترز)

أميركية مساء الأربعاء أن دواء «مديسبيرغ» الذي تنتجه شركة «جلعاد ساينسز». يحقق نتائج واعدة في معالجة مرضي الوباء، أكد ترمب في المقابلة مع «رويترز» أنه يسعى لتعجيل تطوير لقاح

وأظهر استطلاع أجرته «رويترز» يومي 27 و 28 أبريل (نيسان) الماضي، أن 43 في المائة فقط من الأميركيين راضون عن إدارته أزمة «كورونا».

وأظهر استطلاع أجرته «رويترز» يومي 27 و 28 أبريل (نيسان) الماضي، أن 43 في المائة فقط من الأميركيين راضون عن إدارته أزمة «كورونا».

الجمهوريون فتحوا مجلس الشيوخ... والديمقراطيون أغلقوا مجلس النواب

المسؤولية وتعمل جاهدة لخدمة الأميركيين، ونحن نحترم هذا الموقف. لكنني أيضاً أعقد أن الحكومة الفيدرالية يجب أن تكون مثلاً يقتدى به المواطنون، خاصة فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي». ولم يفتح جدول الأعمال الذي حده الجمهوريون الديمقراطيون بضرورة إعادة عقد الجلسات، فأجندة زعيم الأغلبية سياسية بامتياز، ومرشح الإدارة الذين هم مرشحون على التصديق على المواصفة على تعيينات الإدارة من دون معارضة تذكر.

الجمهوريون ليبنديسي غراهام عن حماسته الشديدة بإعادة عقد جلسات الاستماع للمصادقة على القضاء، كتب أعضاء اللجنة الديمقراطيون رسالة لغراهام يدعو فيها لتأجيل جلسة استماع مقربة ليوم الأربعاء فقالوا: «إن عقد جلسات استماع للمصادقة على التعيينات الرئاسية في الوقت الحالي غير ضروري. هناك الكثير من المسائل المتعلقة بالفيروس، بل سيسعى إلى المصادقة على تعيينات الرئيس الأميركي. وهو ما دفع ترمب باتجاهه. فعلى رأس جدول الأعمال، المصادقة على قضاة مدعين بالفساد، إضافة إلى جلسات استماع للمصادقة على تعيين مدير الاستخبارات الوطنية جون رانكلينغ والمشراف على جهود مكافحة الوباء براين ميلر وغيرهم. وفي وقت أعرب فيه رئيس اللجنة القضائية

لقوانين العاصمة القاضية بالبقاء في المنزل ومنع التجمعات». لكن الجمهوريين يعارضونها السراي، فغالبيةهم يدعمون سعي الرئيس الأميركي لإعادة فتح البلاد تحوفاً من التدهور الاقتصادي، ولحل أبرز ما أغضب الديمقراطيين هو جدول الأعمال الذي وضعه مكونيل للأسبوع المقبل. فهو لن يتطرق إلى مسائل متعلقة بالفيروس، بل سيسعى إلى المصادقة على تعيينات الرئيس الأميركي. وهو ما دفع ترمب باتجاهه. فعلى رأس جدول الأعمال، المصادقة على قضاة مدعين بالفساد، إضافة إلى جلسات استماع للمصادقة على تعيين مدير الاستخبارات الوطنية جون رانكلينغ والمشراف على جهود مكافحة الوباء براين ميلر وغيرهم. وفي وقت أعرب فيه رئيس اللجنة القضائية

إذا كان الأشخاص الموجودون في الصفوف الأمامية مستعدين للعمل خلال هذا الوباء، فجب أن نكون نحن أيضاً مستعدين للعمل. إذا كان مجلس الشيوخ سوف يعود سوف يعقد جلساته الأسبوع المقبل.

أراد مكونيل من خلال كلماته هذه توجيه انتقادات مبينة للديمقراطيين الذين يعارضون العودة إلى واشنطن، ككبيرة الديمقراطيين في اللجنة القضائية دابان فاينستاين، البالغة من العمر 86 عاماً. فاينستاين كتبت رسالة إلى مكونيل طالبت فيها بإلغاء خطته لعودة المجلس، وقالت: «أطلب من زعيم الأغلبية أن يعيد النظر في خطته لإعادة فتح مجلس الشيوخ. قراره هذا يعني عودة 100 سينااتور وموظفيهم ومراسلي الكونغرس» إلى المنفى، حيث يحتكون يومياً في تحد واضح

واشنطن، رفا أيتز

في أروقة «الكونغرس» الفارغة بان الفارق الشاسع بين المواقف الديمقراطية والجمهورية في مواجهة أزمة «كورونا»، وإعادة فتح البلاد. جدل عقيم بين العسكريين لأن النتيجة كانت في أي وقت قريب، لكن مجلس الشيوخ بقيادة الجمهوريين سوف يعاد أعماله الروتينية بدءاً من يوم الاثنين. وتحت قبة مبنى الكابيتول، التي عادة ما تجمع مجلس الشيوخ والنواب، وقف زعيم الأغلبية الجمهورية، ميتش مكونيل، وحيداً للحديث عبر الكاميرات عن قراره بإعادة فتح مجلس الشيوخ: «نحن سنعود للعمل يوم الاثنين، لكن مجلس النواب لن يقوم بالمثل. نعتقد أنه

فنلندا والدنمارك وبولندا والسويد تستنفر

روسيا تعرض عضلاتها النووية فوق الباطنيق



القاذفة الاستراتيجية «توبوليف» 160» المجهزة لحمل أسلحة نووية فوق المياه المحايدة (رويترز)

تأثيرها على الانفصاليين». يشار إلى أن ألمانيا وفرنسا تتجهان الانفصاليين في شرق أوكرانيا بإعاقه عمل مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هناك تحت ذريعة وباء كورونا.

يذكر أنه منذ عام 2014 تراقب المنظمة المعارك بين الانفصاليين وقوات الحكومة الأوكرانية، وكذلك تحركات الأسلحة على الجانبين، وتوثقها.

المباحثات التي كان من المقرر عقدها، أمس (الخميس)، بين وزراء الخارجية الأربعة، تحد الأولى على هذا المستوى منذ عامين. وأقيمت القمة الأخيرة لرؤساء دول وحكومات الدول الأربع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، وأشاد ماس، في تصريحاته، بأوجه التقدم التي تم تحقيقها في تبادل الأسرى منذ هذه القمة، وقال إنه إذا تم البناء على ما حدث هناك، «سيتمكننا تحقيق أوجه تقدم أيضاً في نقاط أخرى».

في شن هجمات افتراضية على أهداف في عرض بحر البلطيق»، وقال البيان: «نفذت طواقم قاذفات الخط الأمامي من طراز (سوخوي)». وفي سياق متصل، دعا وزير الخارجية الألماني هاكو ماس لإزالة جميع القنود في أوكرانيا بالنسبة لمراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وذلك قبل بدء مشاورات مرتقبة بشأن النزاع في أوكرانيا. وقال ماس،

لكن وزارة الدفاع الروسية شددت على أن «كل تحركات الطائرات التابعة للقوات الجوية الروسية تجري بشكل يتفق تماماً مع القواعد الدولية لاستخدام المجال الجوي». وجاءت هذه التطورات بعد مرور يوم واحد على تحرك آخر للطيران الحربي الروسي في منطقة حوض البلطيق، وكانت الخدمة الإعلامية لأسطول بحر البلطيق أفادت، يوم الثلاثاء، أن الطيران البحري «نجح

وأضافت أنه «أثناء مراحل محددة في الرحلة، رافقت الطائرتين طائرات تابعة ل سلاح الجو الفنلندي، من طراز (إف - 18)، وطائرات سلاح الجو الملكي الدنماركي، وطائرات من سلاح الجو البولندي، من طراز (إف - 16)، وكذلك طائرات مقاتلة لسلاح الجو السويدي».

السافقت أن القاذفتين «توبوليف - 160» مجهزتين لحمل أسلحة نووية، فوق المياه المحايدة ببحر البلطيق، واستنفرت هذه الخطوة كلاً من فنلندا والدنمارك وبولندا والسويد، التي دفعت بطائرات حربية لمراقبة القاذفتين. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «عملية التحليق كانت ذات طبيعة روتينية، وتم الالتزام تماماً باللوائح الدولية للطيران». وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القاذفتين القادرتين على حمل 12 صاروخاً نووياً قصير المدى حلقتا لمدة 8 ساعات فوق المياه الدولية المحايدة.

أسفرت مهمة تدريجية وصفت بأنها «روتينية» لقاذفات روسية قادرة على حمل أسلحة نووية عن وقوع احتكاكات مع الطيران الحربي التابع لحلف شمال الأطلسي فوق مياه بحر البلطيق. وأطلقت روسيا قاذفتين قنابل إستراتيجية من طراز «توبوليف - 160» مجهزتين لحمل أسلحة نووية، فوق المياه المحايدة ببحر البلطيق، واستنفرت هذه الخطوة كلاً من فنلندا والدنمارك وبولندا والسويد، التي دفعت بطائرات حربية لمراقبة القاذفتين. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «عملية التحليق كانت ذات طبيعة روتينية، وتم الالتزام تماماً باللوائح الدولية للطيران». وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القاذفتين القادرتين على حمل 12 صاروخاً نووياً قصير المدى حلقتا لمدة 8 ساعات فوق المياه الدولية المحايدة.

لماذا طرابلس؟



سوسن الأبيح

لبناية أخرى. كان بمقدورها أن تنتقل البلاد من ديونها. أهل مرفاها مع أنه الأكبر على الحوض الشرقي للمتوسط بقدراته الطبيعية، وخلفياته الهائلة للتخزين. تركت للصدأ مضافة تكرير البترول، ولم تستثمر. صار معرض رشيد كرامي، تحفة المهندس المعماري البرازيلي أوسكار نيماير الممتدة على مساحة مليوني متر مربع بصالاتها وحدايقها ومسارحها التي لا مثيل لها في لبنان، وريما في المنطقة، فرجة للحسرة. المدينة الملوكية الثانية بعد القاهرة، المتحف الحي النابض بالتاريخ، وصل بهم الاستغلال إلى حد تشويه معالمه بـ«التليس» ونزع أبواب محاله الخشبية الثرية واستبدال الألمنيوم البشع بها، بحجة الترميم. إذا كانت بيروت تيمم صوب الحدأة، فطرابلس أم الأصالة، بماكولاتها ومشاربها، وخاناتها، وإبراجها وأسواقها وحماماتها وقلعها الصليبية الشامخة. منطقة النهر التي تظهرها الصور القديمة فينيسا الشرق ومنازلها الجميلة تسبح في الماء، دفع عليها باهظ الأثمان لاحتلالها دمامة لا يمكن تحملها. كل ذلك كانت تنفذه حكومة بعد أخرى. تدفن المشروعات، إما غباء، وإما لأن الصفقات لم تكن تدّر ربحاً كبيراً، وإما لخلافات بين متقاسمي المليارات، وربما لأن انتشار الناس يعني تحررهم من الخمسك بأذيال الرزيمي.

أي أسى لم ينزل بطرابلس. مع ذلك زُمي أهلها بالعنف بحجة أنهم فقراء، هذا اسمه تجن وظلم على الظلم. أهل المدينة لهم من المساحة والقدرة على لمن تسؤل لهم أنفسهم ذلك.

قدر كبير من الوعي يستيقظ في قلوب الشبان الذين يرون ثورتهم تسرق من قطاع طرق وانتهازيين. عدد كبير منهم ما عاد يبظاها، خشية من «كورونا» أو تحسباً من أعمال لا تليق بهم. لكن الدعوات بدأت، والاستنهاض يكبر للوقوف سداً منيعاً في وجوه من يستغلون الحجر الصحي، ليعبئوا بامن الناس، ويعيدوا وصم المدينة تارة بالارهاب، وتارة أخرى بالتخلف. ثمة صفحة تطوى، لكن يخشى أن تكون مكلفة جداً.

جنباً إلى جنب الإعلام اللبناني، ويغنون للحرية، وموت الطائفية. ذاك كان حلاً جميلاً، عاشه لبنان كله. النكسة ليست مطلب الأهالي. استكمال الثورة بتحطيم ما تبقى من ملكين المدينة، ومصارفتها، وقوت أهلها، بات يُفرض عليها لاغتتيال ما تبقى لها من قوة. احتجاجات الناس ضرورة، الضغط في الشارع واجب، التظاهر حق. وهو ما يعلمه المتظاهرون المطالبون بكسرة خبز. لكن الدس السياسي لا يزال يلحق بالمدينة كعنة. من استغل الطيبين يعود ليغرس بأجسادهم أنيابه وهم يصرخون ضد الجوع.

إرسال المرتزقة والزج بهم بين المحتجين، وتوريط الأبرياء في التخريب والتدمير، ليس شهامة، بل من دنس السياسة اللبنانية والإعياء المفرطة. تعود الأطراف المتناحرة لتصفى حساباتها، مستغلة كما لا مرة، عوز البؤساء. تحطيم المؤسسات عامة، مصالح خاصة، سيارات، بيوت، في زمن ليس بمقدور مواطن إعادة تركيب زجاج نافذة.

نُفخ في حماسة طرابلس عند بدء الاحتجاجات، ولم تغادرها كاميرات التلفزة التي كانت تضخم عدساتها أعداد المحتجين، كي تؤكد أنها «عروس الثورة». وما هم الطرابلسيون بعد أن توالى تدفق المجموعات من خارج مدينتهم آتية للتكسیر والحرق لليلة الثالثة من دون رحمة، يخشون أن يصبحوا «خروف الثورة» وأضحيتها، بعد أن سفنوا ليدبحوا.

لا براة لأحد من دم طرابلس. لكن النقمة الكبرى في المدينة على نوابها وسياسيها، الذين انتخبوا وخملوا على الأكتاف. لا مبالغة بالقول إن لطرابلس إمكانات ليست لأي مدينة

تحمل طرابلس فوق طاقتها، وترى في أوكار الدبابير. ليست المرة الأولى التي يراء للمدينة الواعدة أن تدفع أثماناً عن الجميع، وهي تدعن راضية، وهذه مُثَلِّبة أبنائها الطيبين. طرابلس لم تهنأ بالسلم كما كل المدن اللبنانية الأخرى بعد توقف الحرب الأهلية المشؤومة. لم تترك لها نعمة أن تتخفف أو أن تعيش هدنة تعيد إليها الأمل، لم يتذكرها أحد يوم كانت عشرات المليارات تتدفق على لبنان، ويتنعم بها المحظونون. تقالت حروبها، بأسماء وعناوين متباينة، غير أنها كانت دائمة عبثية، مفكرة، ومدمرة.

قبل ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، لم تكن المدينة قد استفاقت بعد من كابوس الحروب الطويلة بين جبل محسن وباب البقعة، المنطقتين الصغيرتين، القابعتين في الضاحية الشمالية. ليتبين بعد سقوط مئات الضحايا والمعوقين أن الألفة عميقة بين الطائفتين الجارتين، وأنه مني انفرط عقد التوظيف السياسي لبسطاء الناس، وتحريضهم المقيت بعضهم على بعض، بتعاقد الكبار، ويزجون بالمزعم من أزلهم في سجون مظلمة لا يخرجون منها، ويتركون عامة الناس نهبا للفاقة. أما ذكرى تلك الجولات التي حطت أوزارها عام 2015 بكسرة زر، بعد 7 سنوات عجاف، فتترك اليوم سخربة مبررة على وجوه الأهالي، وحسرة على من فقدوهم، وقتلاً اقتصادياً لا يبدو حتى اللحظة أن ثمة قيامة بعده.

نصف المحال التجارية في طرابلس أفلست إثر صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل. لا يريد المواطن غير عيش كريم، ولقمة من عرق الجبين. التحريض الطائفي، يا لهول التحريض! يعيد دائماً غراب التمييز والحرمان التي شكلت وتشكل تربة خصبة لنمو الشعبية والتطرف، ومن دون إعادة التأكيد على مبادئ حقوق الإنسان، والمثابرة في الدفاع عنها، قديم أخلاقية عالمية لا تنازل عنها، بما في ذلك عدم التردد في إظهار منافع وحسنات الحكومات الديمقراطية التي نشأت عن الاستئثار والفساد والتمييز وتخضع للمساءلة أمام شعوبها، وخاصة المسألة عما قامت به لحماية أرواح الناس في جائحة «كورونا» أو عند كل محنة يتعرضون لها.

استبشر الناس بثورة 17 أكتوبر خيراً، نزلوا عن بكره أبيهم. كان يحلو لي أن أتامل شبان باب البقعة وجبل محسن في «ساحة النور» يحملون

ربما كان من الصعب من دون هذا الوفاء التمعن في البات اتخاذ القرار والتعامل مع الأزمات، وكشف وجوه التشابه الكثيرة، وبخاصة العقلية الاستثنائية، بين النظم الشمولية كالصين وإيران وغيرها والنظم الديمقراطية المحكومة بقيادة شعوبيين مثل الولايات المتحدة، تلك العقلية التي تمنح الأولوية لمصالح السلطة الضيقة والأناية وهمومها الاقتصادية، ولا تنفق، كما ينبغي، بمواطنيها وقدراتهم على المساعدة في حماية حيواتهم وصحة مجتمعاتهم، بل لا يهتمها سوى الاستعراض وإظهار فرائدها مهما تكن الآلام والتضحيات، ولا تغير هذه الحقيقة بل تؤكد المبالغة في انتقاد التصبير والتباطؤ في التعاضد الأوروبي كحالتي إسبانيا وإيطاليا، أو حملة الترويج المغرضة للدولة المركزية والاستبدادية، عبر نموذج الصين، على أنها الخيار الناجح، في مواجهة هذا الوفاء وغيره، ثم استثمار بعض الحكومات الشعبية، كتراكيا والمجر، المخاوف الناجمة عن تفشي الفيروس، لنشديد قبضتها القمعية ومحاصرة الهوامش الديمقراطية والتحرر من سلطة القانون والمؤسسات.

رغم تفاوت خسائر البلدان الغربية التي ضربها الوباء، واختلاف أداء حكوماتها لمواجهة انتشاره، فإن المشهد يشير إلى عيوب كبيرة في روابطها وبنيتها، وإلى تراجع مقومات التعاون والتعاضد فيما بينها لمواجهة هذه المحنة، وإلى ثباتات في أنظمتها الصحية، وإلى نقص أو ضعف العدالة الاجتماعية ووضوح الفخاوت الطبقي، ما يفسر شدة الأضرار في المجتمعات التي تراجع فيها الخدمة العلاجية والصحية المجانية أو الميسرة لعموم الناس، وكذلك سرعة انتقال هذا الوباء بين المعوزين وفي المناطق الفقيرة.

إن الضربة المبرحة التي تلقفتها التيارات الشعبية بسبب جائحة «كورونا»، لن تكون مجدية ومفيدة، من دون معالجة المظالم وظواهر التمييز والحرمان التي شكلت وتشكل تربة خصبة لنمو الشعبية والتطرف، ومن دون إعادة التأكيد على مبادئ حقوق الإنسان، والمثابرة في الدفاع عنها، قديم أخلاقية عالمية لا تنازل عنها، بما في ذلك عدم التردد في إظهار منافع وحسنات الحكومات الديمقراطية التي نشأت عن الاستئثار والفساد والتمييز وتخضع للمساءلة أمام شعوبها، وخاصة المسألة عما قامت به لحماية أرواح الناس في جائحة «كورونا» أو عند كل محنة يتعرضون لها.

الوباء إلى انحسار... والشعبوية أيضاً!



أكرم البني

التحريضي ضد الآخر، مقابل تقدم مشاريع التضامن بين الشعوب، وكيف بات البشر يشفقون على حالهم ووحدة معاناتهم ويتعاطفون مع مصابهم كما مع مصاب إخوتهم في الإنسانية.

من جهة أخرى، ساهم هذا الوباء في تعرية موقف الشعبويين السلبي من المنطق والمعرفة واستهتارهم بالتحذيرات العلمية حول خطورة فيروس «كورونا»، الأمر الذي تسبب في تأخر عدد من الدول، على رأسها الولايات المتحدة، عن اتخاذ تدابير ناجعة لمكافحة، ما خلف مزيداً من الخسائر كان بالإمكان تلافيها، فكيف دفع البحث العلمي والمحاكمة العقلية إلى مركز الاهتمام، مساهماً في تراجع الخطاب الشعبوي الذي طالما اشتغل على غرائز الناس وتوسل ما طاب له من الخرافات والأساطير والأوهام، والقصد أن الحقائق والاستنتاجات العلمية فضحت دورها في التيارات الشعبية التي اعتمدت على تصريحات متناقضة وسطحية مضللة أو على نظرية المؤامرة أو البعد الديني الغيبي في تفسير جائحة «كورونا»، ما اضطر بعض قادتها للتراجع عن سذاجة ما صرحوا به سابقاً، وهنا لا يمكن لأحد أن ينسى تصريح رئيس الوزراء البريطاني عن هذا الوباء وما قد يخلفه من ضحايا وذلك في حديثه عن مناعة القطيع وخيار البقاء للأقوى؛ أو نسيان اضطراب أداء الرئيس الأميركي وتناقض مواقفه في فهم وتفسير انتشار الفيروس، إن بمسارحته للتخفيف من خطورة آثاره، وإن بإطلاقه عوداً خلبية عن وجود دواء ناجح لمعالجته أو لقاح يقي الناس منه، ثم دعوتها أخيراً لاستخدام المظهرات الخنزيرية للنيل منه، وقبلها وبعدها، تكرار تحميل غريمته الصين، بصفتها موطن الوباء، مسؤولة ما يجري، لتبرير عجزه وتأخره عن اتخاذ خطوات جدية لوقف هذه الجائحة؟

مما لا شك فيه أن جائحة «كورونا» سوف تخسرس ولو بعد حين، وسوف تتكمن مختلف المجتمعات بالتتابع، من وقف انتشارها، لكن تداعياتها وتأثيراتها لن تتوقف، إن على المشهد العالمي الراهن وطابع علاقاته السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية، وإن على مستقبل التيارات الشعبية المتطرفة التي صالت وجات خلال الأعوام القليلة المنصرمة، وتمكن قاداتها من الوصول إلى السلطة في عدد من البلدان.

لقد ذهب كثير من مع بدء الانتشار السريع لهذا الوباء وما رافقه من اشتغال على السذات وقرارات حمائية منفردة اتخذتها غالبية البلدان تحذوها إجراءات عزل وانعزال، إلى التشكيك في العوامة ومستقبل البشرية كفضاء واحد، وتالياً إلى الانجرار وراء استنتاجات وشعارات شعبية تطعن في قوة الترابط الإنساني الذي فرضته ثورة الاتصالات وحركة انتقال الرساميل وتدفق المعلومات، لكن مع مرور الوقت ظهر الأمر على العكس تماماً، وبدأ أن هذا «الفيروس الأممي» قد أعاد للعالم وحدته وترابط مصائر مجتمعاته، وليس من باب التسرع القول، إن أكثر تأثيراته وضوحاً، ستكون في تعرية سطحية التيارات الشعبية الحاكمة، بعد فشلها في مواجهة هذه الجائحة وعجزها عن التخفيف من أضرارها.

إذا كان أحد مرتكزات الفكر الشعبوي هو رفضه لمبادئ حقوق الإنسان وتسيير العنصرية وشيطة المختلف عرقياً أو دينياً واستنارة غرائز الخوف والكراهية ضد، بما في ذلك ازدياد قيم المساواة والتسامح والاحترام، فإنه ليس مثل وباء «كورونا» ما جعل البشر متساوين أمام العدوى والموت، وبعض النظر عن جنسهم أو دينهم أو قوميتهم، وإذا تذكرنا روح العداة ضد الالجئين الهاربين من آتون العنف التي وسمت شعوبى أوروبا، وحملة الكراهية ضد المهاجرين المسيحيين والمسلمين والأقليات العرقية والأثنية التي لا تزال تتحكم سياسيات الرئيس الأمريكي، يصبح القول إنه لم يعد ثمة دافع لحشد الناس وتعبئتهم على أساس الخوف من الآخر في ظل تفشي فيروس أعمى لا يميز بين البشر. وإذا أضفنا الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة التبايع والعزلة، حيث أتبع مئات الملايين الوقت والإمكانية لمتابعة ما يحدث من ماس تجاه أي كان وفي كل مكان، يمكن أن نفسر التراجع اللافت في الخطاب الشعبوي

هل يُحاسب العالم الصين؟

أيضاً فيما سيعيشه كل العالم من أزمة مالية اقتصادية لا أحد يعرف حدتها. لذلك، فإن الإشادة بالمساعدات التي قدمتها لمنظمة الصحة العالمية مؤخراً، وأيضاً ما قامت به من مساعدات في إيطاليا وسبانيا وغيرها لا يعفيها من «كورونا» أو تحسباً من أعمال لا تليق بهم. لكن الدعوات بدأت، والاستنهاض يكبر للوقوف سداً منيعاً في وجوه من يستغلون الحجر الصحي، ليعبئوا بامن الناس، ويعيدوا وصم المدينة تارة بالارهاب، وتارة أخرى بالتخلف. ثمة صفحة تطوى، لكن يخشى أن تكون مكلفة جداً.

والعزيمة، واستفاد من رصيد العدوانية إزاء الولايات المتحدة... لم تكن في مستوى الأزمة في أولها وجنت على كل العالم بفقره وغنيه وظلمه ومظلومه. ومزت هذه الجناية أنها لم تكن من الشفافير والصرحة وإغلاق حدودها ومجالها الحيوي منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) المنقضي. بل العكس هو ما قامت به، حيث وبخت الشرطة الصينية طبيب العيون الشاب الذي اكتشف الفيروس، وحقت معه بتهمة نشر أخبار خاطئة، ثم توفي الطبيب في فبراير (شباط) بسبب «كورونا».

لم يعلن عن ظهور المرض بعد ظهور أول حالة في ديسمبر الماضي؛ لأنه لم يكن محولاً للكشف عن هذه المعلومات إلا بتصريح من القيادة المركزية للحزب الشيوعي. ثم وبعد أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ أول ظهور لفيروس «كورونا» يوجه الرئيس الصيني رسائل متاخرة جداً عن فيروس «كورونا» إلى بلدان العالم، ويحدث عن التضامن والتنسيق العالميين، مضيفاً أن الصين بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن لها مسؤولية حماية أرواح جنسها الصيني؛

أظن أننا أمام مسؤولية أخلاقية لم تقم بها الصين إزاء العالم. كما أن خطابها المتأخر حول التضامن والتنسيق يتعارض مع ما قامت به من كتمان تسبب في تفشي وباء عالمي وحجّر مليارات من الناس في بيوتهم، وهو السبب

بذكرى ميلاده المائة والعشرين، لم تفلح في صياغة فكر متجانس مع انفتاحها الاقتصادي تسير على هداها. انفتحت الأسواق الصينية واستفادت من بعض مبادئ الفكر

التي تحاول تطبيق شعار «نظام السوق الاشتراكية» التي تراجعت نسبياً عن تقديس أبي الشيوعية الصينية ماو تسي تونغ بدليل احتفالها شبه الباهت عام 2013

خطاب الصين المتأخر حول التضامن والتنسيق يتعارض مع ما قامت به من كتمان تسبب بتفشي وباء عالمي وحجّر مليارات الناس في بيوتهم

التي تحاول تطبيق شعار «نظام السوق الاشتراكية» التي تراجعت نسبياً عن تقديس أبي الشيوعية الصينية ماو تسي تونغ بدليل احتفالها شبه الباهت عام 2013



د. أمال موسى

التي تحاول تطبيق شعار «نظام السوق الاشتراكية» التي تراجعت نسبياً عن تقديس أبي الشيوعية الصينية ماو تسي تونغ بدليل احتفالها شبه الباهت عام 2013

قيمة المواطن الأميركي ستجبر الإدارة على اقتلاع البعض من أنياب الرأسمالية المتوحشة.

منذ تاريخ بداية تفشي الوباء في العالم كان يجب أن تكون الصين موضوع النقاش الشديد. ونحن في هذه الأزمة العالمية الخائفة يجب أن نتوجه جميع السهام نحو الصين، وتحديداً الحزب الشيوعي الصيني الحاكم. لكننا لم نفعل إلا قلة قليلة من الكتاب في العالم، ربما نكاية في الرئيس ترمب الذي حث الصين المسؤولة. اختار الكثيرون الصمت ورفضوا الاصطفاف معه في الموقف نفسه. كما أن الصراع فكرة المؤامرة، حيث ذاع في بداية انتشار الفيروس أن «كورونا» ظهر في الصين تحديداً هذه القوة العظيمة المهددة للقوة الأولى في العالم بفعل فاعل، واتجهت أصابع الاتهام نحو الولايات المتحدة وما هو واقع تفشي الوباء وجغرافية تنقله يسقطان سيناريو المؤامرة حتى لو كان السيناريو يرد في كواليس العالم وليس في شاشاته. صحیح أن هناك أصواتاً وجهت إصبع الاتهام للصين، لكنها لم

رغم أن جائحة فيروس «كورونا» من أقوى المحن التي عرفتها البشرية في العصر الحديث، ورغم أن عدد الموتى بدأ يقرب من 200 ألف، فإن غالبية الكتابات تركز على أزمة الرأسمالية المتوحشة، وتعالها المسؤولة فيما وصل إليه العيش من رعب وانقلاب في طريقة العيش والتواصل، إضافة إلى المستقبل الغامض. بل إن هناك من لم يز من الأزمة سوى الضربة التي تلقفتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتفشي الوباء في الولايات المتحدة بشكل يكاد يتجاوز كل البقاع التي سجل فيها فيروس «كورونا» انتصاراً. طبعاً مفهوم جسداً نقد الرأسمالية المشطية وهي تحمل مسؤولية كبيرة في فرض نمط حياة واجتماع ماديين؛ مما أثر على القيم والنظرة إلى الإنسان التي أصبحت مُثَشَّبة. كما أن نقد الولايات المتحدة هو تقريبا عمل تقوم به باستمرار ومن دون هواده منذ زمن طويل بصرف النظر عن الاحتياجات. الآن الولايات المتحدة هي يصعد الوقوف عند تداعيات ممارسة الرأسمالية بتوحش وإهمال الجانب الاجتماعي للدولة، وغير ذلك من الدروس. ونظن أن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>دمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>البيروت Beirut ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>عمان Muscat ☎ +96613 8358388 ☎ +96613 8354918</p>	<p>شركة بالمصالح داخل المملكة العربية السعودية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>هاتف: 920 000 417 تلفون: 4420 7404 6950 دبي: 49714 391 4440 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية السعودية Arab Media Company للإعلان والتوزيع</p> <p>هاتف: 22304 11495 هاتف: 12128000 9661121 فاكس: 966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لبنان: الانهيار الحاصل والاضطراب السنّي

انصرف مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه، يوم الثلاثاء 28-4-2020، إلى الانتقال من الفاسدين والمحتملين منذ عام 2015 حتى 2019. والفاسدون والمحتالون عدة أصناف: أولاً الذين يثبت عليهم الفساد في الوزارات والمرافق والإدارات العامة. وبالطبع باستثناء وزارة الطاقة لأنّ أتباع التيار الوطني الحر لا يزالون يتولونها منذ عام 2008 وقد أتفقوا فيها 42 مليار دولار والكهرباء لا تزال تنقطع 12 ساعة في اليوم. وبالطبع أيضاً باستثناء مرافق المرفأ والمطار والمعابر الشرعية وغير الشرعية مع سوريا لأنّ «حزب الله» يتولها. وثانياً الذين حوّلوا أموالاً إلى الخارج بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) فافروا البنوك. وثالثاً النظر في معاقبة حاكم المصرف المركزي على التصرفات المشادة ومنها أنه غصّ الطرف عن التحولات المالية إلى الخارج التي اختلفت الأراء في مقاديرها بين

خمسائة مليون وخمسة مليارات دولار. ثم إنه أصدر تعليمات وتعليمات خالفت تعليمات وتعليمات الحكومة وتسببت في ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة بمقدار الضعفين ونصف الضعف: أما آخر البنود في جدول أعمال مجلس الوزراء فهو متابعة التناقض في الخطة الإصلاحية والإنقاذية التي كان من المفروض أن تفرغ منها الحكومة قبل شهرين! أما مجلس النواب فكان قد عقد جلسات تشريعية الأسبوع الماضي استمرت يومين، كان أهم مقرراتها إقرار قانون بإحلال زراعة حشيشة الكيف باعتبار إمكان استخدامها في صناعة الأدوية! أما مشروع قانون العفو العام عن المسجونين الإسلاميين وغيرهم والذي قدمته النائب بهية الحريري فلم يمر، معارضة التيار الوطني الحر له! ومن يرفض التخفيف عن الجمهور، كيف يصبر الجمهور عليه؟! هذه عذبة عن اهتمامات

وأعمال مجلس وزراء لبنان ومجلس نوابه. وكانما البلاد في أحسن أيامها، والعباد ليس لهم عمل إلا متابعة تصريحات جبران باسيل الإصلاحية، أو التركيز على «كورونا». أما الاستعانة بالخارج فطلت غير ممكنة ما دام «حزب الله» لا يريد أن يريح جميل الأميركيين الذين سيتحكمون بمالية البلاد الهائلة واقتصادها (!): في

المطار، وفي المعابر من سوريا وإليها، وفي التلاعب بالدولار. وهذا فضلاً عن التراجع في حجم الاقتصاد وازدياد الفقر والبطالة وسط إقبال كل شيء بسبب وباء «كورونا». أما الاستعانة بالخارج فطلت غير ممكنة ما دام «حزب الله» لا يريد أن يريح جميل الأميركيين الذين سيتحكمون بمالية البلاد الهائلة واقتصادها (!): في

إن تقدم عقلاء السنة لقيادة الجمهور فقد ينجو الجمهور وينجو لبنان وإن ترددوا وتشككوا فسيضرر الجمهور ويزداد لبنان تصدعاً!

لقد تبين ومن خلال المرواحات وتوالي الانهيارات والانسدادات، أمران: أنّ أعضاء الحكومة ورئيسها وسواء أكانوا اختصاصيين كما يزعمون أم لا هم تابعين تابعة كاملة للحزب بالدرجة الأولى، ومن بعد للوزير جبران باسيل. ولذلك لا يُنتظر منهم أن يسلكوا سلوكاً

مغايراً لسلوك الحكومات السابقة. أمّا الأمر الآخر فهو ضياع الوقت الثمين الذي أتاحتها الانتفاضة للضغط على العهد، وضياح الوقت الثمين الذي أتاحتها للانتفاضة ومطالبها إلى الحكومة جديدة الاستناد لاجتراح الجديد والجريء، حيث كان الحاكمون (نصر الله وعون) خائفين بالداخل

رضوان السيد



كانت طرابلس دائماً ميزان حركة الحدث الاحتجاجي اللبناني. ولأنها ذات غلبة سنية، فقد كان القصد دائماً أن تبقى مشغولة بنفسها وقرأتها وإسلاميتها حتى لا تتجاوز تأثيراتها تخومها الداخلية. وقد فاجأتهم طرابلس في الانتفاضة بفرحتها وسلميتها الحاضر فهو الشارع المتمرد على «كورونا» الوباء، ونظام هل يستطيع الجيش التدخل لحماية نظام متهافت، نصف أعضائه مستعدون للهرب إلى الخارج مع غنائمهم، ونصف الآخر يريد بصموده إرغام أميركا على رفع العقوبات عن إيران؟! فإين لبنان ونظامه ومستقبله في هذه الحسبة كلها؟! إنّ الذين لا يملكون غير خيار واحد هم عقلاء السنة. إنّ تقدموا لقيادة الجمهور الآن فقد ينجو الجمهور هذه المرة، وينجو لبنان، وإن ترددوا وخافوا وتشككوا فسيضرر الجيش والجمهور، ويزداد لبنان تصدعاً!

مغايراً لسلوك الحكومات السابقة. أمّا الأمر الآخر فهو ضياع الوقت الثمين الذي أتاحتها الانتفاضة للضغط على العهد، وضياح الوقت الثمين الذي أتاحتها للانتفاضة ومطالبها إلى الحكومة جديدة الاستناد لاجتراح الجديد والجريء، حيث كان الحاكمون (نصر الله وعون) خائفين بالداخل

أمير طاهري



دفاع جوي مقابل 800 مليون دولار، لكنه سلم النسخة القديمة من نظام S300 مع الاحتفاظ بالنسخة المطورة للهند وتركيا وغيرهما. حتى ذلك الحين، أين ستجد إيران المال؟ لن يكون لدى المال الكثير لإنفاقه على بيع النخطة حتى بالأسعار المنخفضة لعدم قدرته على بيع النخطة حتى بالأسعار المنخفضة. لأن الصين تملك 22 مليار دولار من الأصول الإيرانية المحصدة فقد لا تواجه مشكلات في الدفع. لكن التحول إلى الأسلحة الصينية قد يتطلب سنوات من إعادة تصميم عقيدة الدفاع الإيرانية عندما يجري مخالفة سياسة بقاء النظام الحالي داخلياً يوماً.

دفاع جوي مقابل 800 مليون دولار، لكنه سلم النسخة القديمة من نظام S300 مع الاحتفاظ بالنسخة المطورة للهند وتركيا وغيرهما. حتى ذلك الحين، أين ستجد إيران المال؟ لن يكون لدى المال الكثير لإنفاقه على بيع النخطة حتى بالأسعار المنخفضة لعدم قدرته على بيع النخطة حتى بالأسعار المنخفضة. لأن الصين تملك 22 مليار دولار من الأصول الإيرانية المحصدة فقد لا تواجه مشكلات في الدفع. لكن التحول إلى الأسلحة الصينية قد يتطلب سنوات من إعادة تصميم عقيدة الدفاع الإيرانية عندما يجري مخالفة سياسة بقاء النظام الحالي داخلياً يوماً.

انتهاك جميع المشاركين «خطة العمل الشاملة المشتركة» بالفعل. وعلقت طهران رسمياً الامتثال لبعض الأجزاء الرئيسية من الاتفاقية. وكانت الولايات المتحدة التزمت في عهد أوباما بشراء مخزون إيران من البلوتونيوم من خلال شركة «وستغهاوس»، وهي شركة تعرضت للتهديد، لكنها لم تفي بهذا الالتزام مطلقاً. والتزمت روسيا بشراء مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 20

إذا كان ملالي إيران يرغبون في تطوير ترسانة نووية فلن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إنقاذ نظامهم الغريب

في المائة، لكنها توقفت عن ذلك بعد شحن نصفها تقريباً. والتزمت الصين بإعادة تصميم وإعادة تشغيل المحطة النووية في أراك، لكن بعد خمس سنوات تراجع عن التزامها لأعداء وأهية. أيضاً التزمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا بمساعدة إيران على إحياء تجارتها الخارجية والوصول إلى أسواق رأس المال. ومع ذلك، لم يدبروا حتى الآن سوى إمدادات بمبلغ سبعة ملايين دولار لإيران لشراء إمدادات طبية،

الملالي يهددون ترمب بمفاجأة في أكتوبر

من جانبه، دعا المرشح الرئاسي المفترض للحزب الديمقراطي جو بايدن الولايات المتحدة للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة التي استخدمها الرئيس باراك أوباما لتجاوز القانون الدولي والكونغرس الأمريكي. هؤلاء الذين يدعون إلى رفع العقوبات يقدمون أربع حجج سنورها لاحقاً، حيث يصبر البعض على أن طهران تستحق المساعدة بسبب أزمة فيروس «كورونا»، ويقول السيناتور الديمقراطي ديان فاينشتاين عن ولاية كاليفورنيا، إنه لا يمكننا ترك الناس يموتون بمنع طهران من الحصول على قرض بقيمة 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي بسبب الغيتو الأمريكي. لقد جرى تجاهل حقيقة أن طلب طهران لا يزال قيد الدراسة من قبل صندوق النقد الدولي، وأنه لم يتم استخدام حق النقض (الفييتو) الأمريكي. ويتطلع اللوبي الداعم لطهران إلى إعفاء الملالي من القواعد المصرفية الروتينية، ورسالتهم هي: امنحوا الملالي المال ولا تطرحوا أسئلة! ومع ذلك، يقول القادة الخمينيون بصوت عالٍ وواضح إنهم لا يحتاجون إلى

أي مساعدة خارجية للتعامل مع فيروس «كورونا» وإنهم على العكس يقدمون المساعدة لأي شخص يطلبها. ويقول الرئيس حسن روحاني، إن الجمهورية الإسلامية ساعدت لبنان، إنما كيف يمكن وقف الهدر وزيادة الموارد ما دام الميسطرون على الحكومة هم الذين يتولون عمليات الهدر والسطو على المال العام في الطاقة وفي الجمارك بالمرأف

قد تكون أول من يطور لقاحاً ضد فيروس «كورونا» متقدمة على «الشيطان الأصغر» الإسرائيلي. وكانت طهران قد قامت في مارس (آذار) الماضي باعتقال وطرد فريق من جمعية «أطباء بلا حدود» الفرنسية جاء لمحاربة فيروس «كورونا». وبعبارة أخرى، لا تحتاج الجمهورية الإسلامية إلى مساعدة طبية وتقنية، فهي تحتاج إلى الدولار الذي يمكن

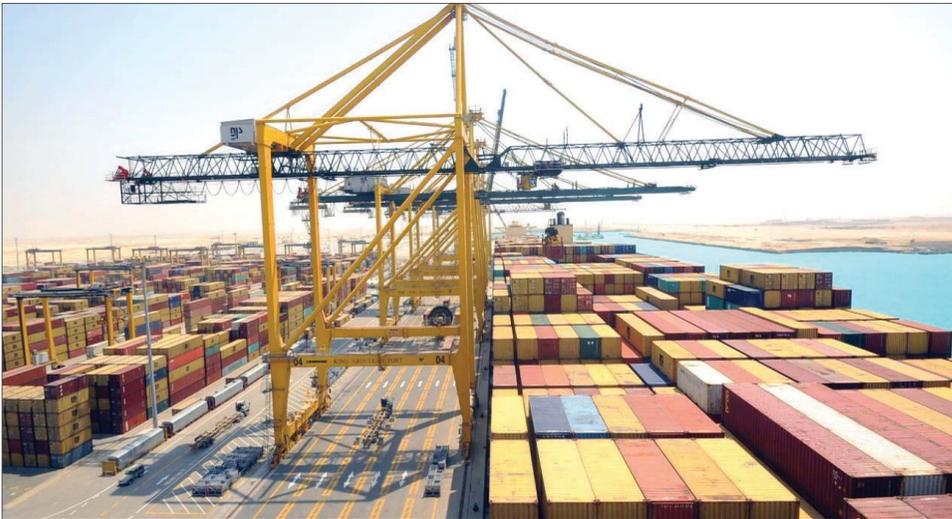
أي مساعدة خارجية للتعامل مع فيروس «كورونا» وإنهم على العكس يقدمون المساعدة لأي شخص يطلبها. ويقول الرئيس حسن روحاني، إن الجمهورية الإسلامية ساعدت لبنان، إنما كيف يمكن وقف الهدر وزيادة الموارد ما دام الميسطرون على الحكومة هم الذين يتولون عمليات الهدر والسطو على المال العام في الطاقة وفي الجمارك بالمرأف

مع وقوع النظام الخميني في ورطة كبيرة مرة أخرى، شنّ المشتبه بهم المعتادون حملة لتصوير الجمهورية الإسلامية لضحية، والرئيس الأمريكي دونالد ترمب مضطهداً. تحولت أصابع الاتهام واللولو ببطء من الملالي إلى إدارة ترمب، حيث تتم إعادة توجيه النقاش لمعالجة السؤال الافتراضي للعمل العسكري الأميركي بدلاً من معالجة الأخطاء الحقيقية للجمهورية الإسلامية. ظهرت لافتات تقول «لا حرب على إيران»، وإن كان من الأجدى أن تقول «لا حروب من إيران». إن محاولة اختلاق «قضية» أخرى لتهديد أميركا يدعمها الادعاء بأن الملالي يتصرفون بشكل سيء؛ لأنّ ترمب يرفض التحدث إليهم على الرغم من أنه قال مراراً إنه مستعد للحديث في أي مكان وفي أي وقت.

لقد وجه أحد عشر من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطييين رسالة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو مطالبين بوضع حد لـ«الضغوط القصوى» التي يزعمون - من دون دليل - أنها السبب الرئيسي، إن لم يكن الوحيد، للحل المأسوف عليه للجمهورية الإسلامية اليوم.

اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط»: برامج الدعم المنفذة تعزز تماسك النتائج المالية في الأرباع المقبلة
التدابير والسياسات التحفيزية تعضد ميزانية السعودية للربع الأول في ظل أزمة «كورونا»

الثلاثة الماضية لضمان سلامة وصحة المواطنين وحتى المقيمين من بينهم غير قانونيين، إلى جانب النفقات التي اعتمدها حكومة المملكة لإعادة الألاف من السعوديين من الخارج وإقامتهم بالفنادق 14 يوماً على حساب الدولة وعلاجهم عند الضرورة، ما يشير إلى أن العجز ليس هيكلي وإنما مؤقت. وأضاف الزامل أن الدولة خلال الربع الأول دفعت ما يفوق مبلغ العجز لحقوق المقاولين والموردين للمشاريع والشركات، وهو ما يضيف نظرة ثقة أخرى لميزانية الدولة لكامل العام خاصة أنها سبقت استثنائية نظراً لطبيعة الظروف والأزمات العالمية، لافتاً إلى أن المملكة نجحت في تعزيز وتقوية القطاع الخاص وحدت من انتشار البطالة خاصة بين المواطنين من جانبه، أكد المستشار الاقتصادي يحيى الحجيري لـ «الشرق الأوسط» أن وكالات التصنيف العالمية أشادت في تقاريرها الأخيرة بقوة ومرونة الاقتصاد السعودي، واليوم تترجم وزارة المالية هذه القوة بالأرقام الملمنة، حيث أشارت الوزارة إلى صرف ما يقارب 22 في المائة أي قيمة 226,18 مليار ريال خلال الربع الأول من العام الجاري، ولوحظ أن الوزارة مولت العجز في الميزانية بعيداً عن الاحتياطات خلال الربع الأول الأمر الذي ساهم في ارتفاع الدين العام. ووفق الحجيري تعد هذه النسبة متوازنة مقارنة بالإعلانات السابقة للميزانيات حيث بلغ ارتفاع الدين العام خلال الربع الأول 45,5 مليار ريال من ديون محلية وخارجية، مشيراً إلى أن وزارة المالية تسيير وفق استراتيجية تسهيل متنوعة بين السحب من الاحتياطي مؤخرًا وإصدارات الدين وسط مائة الاقتصاد الوطني.



السياسات التحفيزية للقطاع غير النفطي ستعزز تماسك الميزانية للأرباع المقبلة من العام (الشرق الأوسط)

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور عبد الرحمن الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية السابق لـ «الشرق الأوسط» أن إعلان ميزانية الدولة للربع الأول عجز بمبلغ 34 مليار ريال فقط، يعطي مؤشر ثقة بالاقتصاد الوطني وأن الخطط ماضية على ما هي موضوعة له باعتماد المصاريف للمشاريع سواء للبنية التحتية أو للخدمات. ويرى الزامل أن العجز الذي أظهره تقرير وزارة المالية أول من أمس، ناتج عن المصاريف الإضافية لمواجهة الأزمة الموقفة في فترة الأشهر

الحكومة السعودية لمواجهة الجائحة كانت فعالة وناجحة بكل المقاييس. ولفت إلى أن زيادة الإنفاق على القطاع الصحي، إضافة إلى عدد من مبادرات دعم القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة، ستؤهل لا محالة إلى تعزيز الميزانية في الأرباع المقبلة مؤكداً أن هذا العجز الذي ظهر الفارق بين إجمالي الدخل وإجمالي الإنفاق يعتبر في أضيق مساحاته مقارنة بالظروف التي عطلت الاقتصاد العالمي ووقفت التجارة البينية وأضعفت سلاسل الإمداد والسلع الضرورية.

بشكل خاص، ودعم وزارة المالية وصندوق النقد العربي السعودي «ساما»، المباشر للقطاع الخاص وطأة الجائحة على الأداء الاقتصادي والإنتاجي والتجاري، حيث أنت أكلها في شكل الميزانية الملمنة التي تؤكد فن الممكن في ظروف قاهرة أفرزها وباء كورونا.

وتابع القحطاني: «المملكة تملك مفاتيح الحلول للتعامل مع كافة سيناريوهات الميزانية كما أنها ستحرص على تنشيط قطاعات غير نفطية تمتلك حركة تنموية سريعة تنعكس على الناتج المحلي الإجمالي بشكل لافت مثل قطاع الصناعة، الزراعة والتجزئة».

وأشار باعشن إلى أن النتيجة التي أظهرها تقرير المالية بعجز للدراسات الاقتصادية أن التدابير المترتبة على تفشي فيروس كورونا على مستوى العالم تعطي دلالة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذت

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يرى اقتصاديون سعوديون أن التدابير والسياسات التحفيزية التي ضختها الحكومة تضمنت حزمًا وبرامج دعم ضخمة لتقوية القطاع غير النفطي وتعزيز القطاع الخاص ومنعه من الوصول إلى حالة الركود مؤخرًا، كلها إجراءات أثمرت عن تعضيد النتائج المالية للربع الأول من العام الجاري في ظل آثار جائحة كورونا، متوقعين أن تسهم في تماسك نتائج ميزانية الأرباع المقبلة وخفض حجم العجز 30 في المائة في الربع الثاني من العام 2020 عن المسجل في الثلاثة الأشهر الأولى.

وقال الدكتور محمد القحطاني، استاذ الإدارة الدولية بجامعة الملك فيصل لـ «الشرق الأوسط»: «نتائج مالية الدولة للربع الأول كانت متوقعة في ظل جائحة كورونا والعجز غير مخيف لدولة كالسعودية التي عاشت حالات أشد من هذه الجائحة ويمكثها تقليل حجم هذا العجز في الربع الثاني بنسبة لا تقل عن 30 في المائة للقطاع الخاص ببدء العودة إلى النشاط الاقتصادي».

وأضاف القحطاني «أظهرت النتائج مؤشرات مشجعة للقطاع غير النفطي الذي لم يتأثر كثيرا كما نظيره النفطي الذي انخفض إيراداته 24 في المائة مقارنة في نفس الفترة من عام 2019، بينما القطاع غير النفطي وصل انخفاضه إلى 17 في المائة، وهو ما يقود إلى حرص الحكومة السعودية في دعم القطاع الخاص ومنعه من الوصول إلى حالة الركود من خلال الحزم التحفيزية التي ضختها الحكومة لهذا القطاع».

السعودية تتقدم
18 مرتبة
في «شفافية الميزانية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

في وقت أعلنت فيه السعودية نتائج الربع الأول من العام الحالي، أول من أمس، كشف مسح دولي تجريه «منظمة الشراكة الدولية للميزانية» (جهة دولية غير ربحية معنية بتقييم درجات الإفصاح المالي والشفافية المرتبطة بالميزانية العامة على مستوى دول العالم)، في تقريرها لعام 2019، عن تقدم تصنيف المملكة 18 مرتبة، ضمن مؤشر شفافية الميزانية مقارنة بالمسح السابق. وتعكس نتائج المسح الجهود التي بذلتها حكومة المملكة خلال الفترة السابقة لتعزيز الشفافية والإفصاح في المالية العامة، حيث أوضح الدكتور سعد بن علي الشهراني وكيل وزارة المالية للسياسات المالية والكيفية، أهمية الإنجاز الذي تمكنت المملكة من تحقيقه خلال فترة وجيزة، مؤكداً أنه رغم هذا التقدم فإن الطموح المستقبلي يهدف لتحقيق درجة تقييم أعلى تعكس تحسناً جودة بيانات الحسابات المالية وتعزيز مستوى الشفافية والإفصاح المعمول به حالياً.

وبحسب الشهراني، تبنت وزارة المالية منذ انطلاق رؤية المملكة 2030 استحداث العديد من التقارير التي صدرت للمرة الأولى، والتطوير المستمر لمحتواها سنوياً لتحاكي الممارسات الدولية، بحيث تخاطب قاعدة عريضة من المتلقين المتخصصين، مشيراً إلى أن الوزارة انطلقت في إصدار أول بيان مالي واقتصادي للميزانية العامة للدولة بشكل تفصيلي، وتقارير (دورية) ربع سنوية لأداء الميزانية العامة للدولة، و«نسخة المواطن»، بالإضافة إلى نشر بيانات المالية العامة والمؤشرات الاقتصادية على المدى المتوسط.

وخلال العامين الماضيين بدأت وزارة المالية السعودية في نشر وإعلان البيان المالي العام للميزانية، بالإضافة إلى تقرير نهاية العام الذي تعلقه وزارة المالية بشكل دوري وتنتشره على موقعها الإلكتروني.

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعت مجموعة أعمال تابعان لمجموعة العشرين، التي تراس السعودية أعمالها للعام الحالي (2020)، إلى ضرورة الاستجابة السريعة والمنسقة في قضايا المجال الرقمي، مؤكداً على أهمية الاستفادة من تسخير أزمة «كورونا» العالمية للتحفيز الرقمي تحقيقاً للنمو والتنمية وتوسيع مجالات العمل. ودعت مجموعة الأعمال

دعوة «العشرين» إلى الاستفادة من أزمة «كورونا» في دفع الاقتصاد الرقمي

حيازة الجميع الحق بالوصول إلى الإنترنت. وقال البيان الصادر أمس، إن من بين الأولويات تسريع تبني الخدمات المالية الرقمية، مشيراً إلى أنه يتعين على مجموعة العشرين تسريع التغييرات التنظيمية التي يجري تطبيقها في مجالات مثل التشغيل البنني واستخدام الخدمات النقدية المتقدمة واستعداد الهويات والخدمات المالية الرقمية، بجانب تسريع الانتقال نحو الوعي الرقمي.

وترى المجموعتان ضرورة إتاحة وصول الجميع إلى التقنيات الرقمية عالية الجودة، حيث أكدت أنه يجب أن تبذل الدول الأعضاء في مجموعة العشرين جهوداً لتسهيل وصول الجميع إلى التقنيات الرقمية استعداداً للتحول الرقمي في العمليات التجارية المتكاملة تكنولوجيا وأنظمة توفير التعليم المتقدمة والمستعدين رقمياً، مع الإيمان بأن الأزمة الحالية تفرض ضرورة

المهارات والجهوية والتحرر من الأمية التقنية. ودعت المجموعتان إلى تعزيز وتنسيق تنمية المهارات الرقمية الشاملة، حيث إن الفجوة الحالية ستؤدي إلى زيادة عدم المساواة وإبطاء الإنتاجية ورفع وتيرة مشاكل الأمن السيبراني؛ ما يدفع إلى تنسيق مجموعة العشرين بشكل عاجل الجهود العالمية لتحسين مستوى التدريب على المهارات الرقمية وتعزيز المهارات اللازمة والمراقبة والتصديق.

بها، بالإضافة إلى إرشادات حول أفضل الممارسات المتعلقة بالعمل عن بُعد في بيئة آمنة تقنياً. وعرج البيان على أهمية مراقبة السلامة السيبرانية للأطفال والنساء والقاصرين، وتعزيز المواطنة الرقمية ومحو الأمية، لافتاً إلى أنه يتعين على مجموعة العشرين وتنسيق الجهود العالمية لمراقبة وضمان سلامة الأطفال والنساء على الإنترنت من خلال تطبيق المعايير العالمية الموصى بها لتعزيز

هذا الوقت مع انتشار الفيروس، مع أهمية إنشاء آلية موقوفة لمعالجة البيانات الأمنة. وجاء في البيان حول الأولويات المهمة «يجب أن تتضمن الإجراءات الفورية توفير خدمات الترفيه الرقمية وتخفيض استخدام النطاق الترددي وتقليل العبث مثل المخاوف الأمنية المتعلقة بالتطبيقات»، مشدداً على أهمية النهوض بتكنولوجيا المعلومات الرقمية وخاصة في مجال البنية التحتية الصحية الرقمية، في

مجموعة العلوم في بيان مشترك أمس، مجموعة العشرين إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات على مديين زمنيين قصير ومتوسط، تضمن تحقيق التقدم في التقنيات الرقمية ودعم العالم في إيجاد حلول فعالة لوباء «كوفيد-19».

«غاز بروم» الروسية... عام الأمل يبدأ بـ «خيبة»

موسكو، عبد طه الواحد



نسبة 2 بالمائة، أما مبيعاتها في الدول الأوروبية والأسواق الخارجية الأخرى فتراجعت بنسبة 16 بالمائة. وفي الوقت ذاته ارتفع صافي ديون «غاز بروم» عام 2019 بنسبة 5 بالمائة، أو بقدر 153,444 مليار روبل (2,09 مليار دولار)، وبلغت قيمتها الإجمالية 3,168 تريليون روبل (43,12 مليار دولار)، عبارة عن قروض قصيرة وطويلة الأجل، وجزء من المدفوعات المستحقة عن القروض والديون طويلة الأجل، وفواتير طويلة الأجل مستحقة الدفع. ويُتوقع أن تكون خسائر «غاز بروم» العام الحالي أكبر بكثير من خسائرها في 2019. وقبل بدء «تأثير كورونا»، استهلكت الشركة نشاطها هذا العام بخيبة أمل في توقعاتها للمبيعات، التي وضعتها انطلاقة من توقعات بأن تكون درجات حرارة الشتاء الأوروبي هذا العام أدنى من العام الماضي، إلا أن حالة الطقس جاءت عكس ذلك، وتميزت بالدفء، وبالتالي تراجع حجم استهلاك الطاقة في الاتحاد الأوروبي، ما أدى إلى تراجع إنتاج غاز بروم مطلع العام بنسبة 6 بالمائة، في شهر يناير (كانون الثاني)، وفق بيانات نشرتها إدارة المراقبة المركزية لمجمع الوقود والطاقة الروسي في مطلع فبراير الماضي، وقالت فيها إن إنتاج الشركة تراجع حتى 44,3 مليار متر مكعب في يناير 2020، مقابل 47,32 مليار متر مكعب في يناير 2019، وتراجعت صادرات إلى السوق

كشفت التقرير المالي السنوي لشركة «غاز بروم» الحكومية الاحتكارية الروسية، عن تراجع عائداتها، وارتفاع ديونها في الوقت ذاته خلال عام 2019. وعلى الرغم من عدم صدور بيانات رسمية حتى الآن عن الشركة حول نشاطها منذ مطلع العام الحالي، لا سيما الفترة التي اشتد فيها تأثير «كورونا» منذ فبراير (شباط)، وحتى نهاية أبريل (نيسان)، فإن تقارير وبيانات عن مؤسسات روسية، تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى تراجع كبير على صادرات الغاز الروسي منذ مطلع العام الحالي. وبينما تشير بيانات للأسواق الأوروبية، أكدت الشركة أن الإمدادات من أكبر حقولها في سيبيريا، نحو السوق الصينية، مستمرة بكامل طاقتها عبر شبكة «قوة سيبيريا» ونشرت شركة «غاز بروم» تقريرها المالي السنوي عن العام الماضي 2019، الذي قالت إنها أعدته بموجب «المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية»، ونصحت فيه تراجع عائداتها العام الماضي، مقارنة بعام 2018، وبصورة خاصة نتيجة تراجع صادراتها إلى أوروبا. إذ ارتفعت عائداتها من مبيعاتها في السوق المحلية (في روسيا) بنسبة 2 بالمائة، وارتفعت كذلك في الجمعيات السوقية السابقة،

تحسن أسعار النفط يعش المؤشر العام لاختراق حاجز 7 آلاف نقطة القيمة السوقية للأسهم السعودية تقفز إلى 2,1 تريليون دولار



تحسن أسعار النفط عزز من أداء الأسهم السعودية وزيادة السيولة المتداولة (الشرق الأوسط)

بدأت في الأسابيع الأخيرة من الربع الماضي. ومع عودة العديد من الأنشطة الاقتصادية للعمل جزئياً في السعودية، وإعلان وزارة المالية في البلاد للتقرير الربعي للميزانية العامة للدولة، والذي أظهر ارتفاع مستوى الإنفاق في الربع الأول من 2020 إلى 226 مليار ريال (60,26) مليار دولار، يبدو أن الأسهم فوق مستويات 7000 نقطة على المدى القصير.

يشار إلى أنه تم أمس تداول 300 مليون سهم، جاء ذلك في وقت ارتفعت فيه أسعار أسهم 157 شركة مدرجة، مقابل تراجع أسعار أسهم 30 شركة أخرى.

عام 2020، فيما أظهرت هذه النتائج تحسن الأداء المالي لـ 221 شركة، منها 20 شركة نجحت في تعزيز مستوى أرباحها الربعية، وشركتان تمكنتا من خفض مستوى خسائرها بشكل إيجابي، في ظل تحسن الأداء التشغيلي، فيما تراجعت أرباح 7 شركات أخرى.

وتشير النتائج المالية المعلنة للشركات المدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية - حتى الآن - إلى مؤشرات مالية جيدة في الربع الأول من العام 2020، مقارنة بالربع الأول من 2019.

كما أنها تؤكد أن مستوى التأثير بالإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا كان محدوداً، على اعتبار أن هذه الإجراءات

وقفزت القيمة السوقية للأسهم السعودية مع إغلاق تعاملات يوم أمس فوق مستويات 8 تريليونات ريال (2,13) تريليون دولار، حيث سجل سهم «أرامكو السعودية» ارتفاعاً بنسبة 2,26 في المائة.

وفي هذا الخصوص، أنهى «مؤشر سوق الأسهم السعودية» تداولاته أمس الخميس على صعود بنسبة 1,8 في المائة، ليغلق عند 7112 نقطة، مرتفعاً 127 نقطة، بقيمة تداولات بلغت قيمتها الإجمالية 5,7 مليار ريال (1,5 مليار دولار).

وحتى يوم أمس، أعلنت نحو 36 شركة سعودية مدرجة في تعاملات السوق المالية المحلية، نتائجها المالية للربع الأول من

الرياض، شجاع البقمي

ما انعكس جلياً على تعاملات الأسهم السعودية. ويأتي إعلان وزارة المالية في البلاد عن التقرير الربعي لميزانية الدولة، لا سيما فيما يخص القطاع الخاص المعني بالزيادة الملحوظة في مستوى الإنفاق الحكومي خلال الربع الأول من 2020، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، محفزاً لأسهم الشركات المدرجة في الانتعاش. ويغلق يوم أمس، يكون مؤشر سوق الأسهم السعودية قد استقر فوق مستويات 7000 نقطة مجدداً، وبفارق تقضي بلغ 112 نقطة، جاء ذلك وسط إغلاق معظم أسهم الشركات المتداولة على ارتفاع مع زيادة ملحوظة في حجم السيولة النقدية المتداولة.

كفرت سوق الأسهم السعودية يوم أمس الخميس 127 نقطة، مواصلة بذلك سلسلة المكاسب المجزية التي دفعت مؤشر السوق لتخطي حاجز 7000 نقطة، فيما تأتي هذه المكاسب تحت تأثير جملة من المحفزات، بينها، انتعاش أسعار النفط مؤخراً، ومستوى الإنفاق الحكومي المعلن في الميزانية الربعية، وعودة الأنشطة الاقتصادية للعمل. وسجلت أسواق النفط العالمية انتعاشاً في الأسعار بعد موجة من التوترات التي صاحبت الأسابيع الماضية كان آخرها أزمة التخزين وانتهاء عقود مايو (أيار) الأميركية الأجلة،

«ماستركارد» تؤكد أن 80% يفضلون استخدام البطاقة كوسيلة أكثر أماناً مع تفشي «كورونا» الدفع الالاتامسي ينمو 3 أضعاف في السعودية

حدود المدفوعات بالبطاقة. وقال خليل: «هذه خطوة تظهر التزاماً قوياً بالاقتصاد السعودي... تدعمه (ماستركارد)، حيث إن استخدام الدفع غير التامسي يوفر الأمان لكافة المستهلكين، لا سيما خلال هذه الفترة الحرجة». وخلال شهر مارس (آذار) الماضي، أعلنت «ماستركارد» زيادة حدود الدفع الائتمانية في أكثر من 50 دولة حول العالم، بما في ذلك السعودية، مع السماح الحكومي برفع حد الإنفاق إلى 300 ريال (80 دولاراً)، من خلال تزويد المستهلكين والتجار والمنشآت الصغيرة بحلول دفع آمنة خلال أزمة تفشي «كوفيد - 19».

قصر المدى للمعاملات غير التامسية، مشيراً إلى التمكن من الوصول إلى معدلات مرتفعة في المملكة مدفوعات ذات نمط تواصل قصير المدى، في وقت يتوقع أن تتم تغطية 93 في المائة من المعاملات عبر هذا النموذج. في هذا الجانب، أفاد مدير عام ماستركارد في السعودية والبحرين جيهان خليل أن السعودية تطبق مبدأ التباعد الاجتماعي كمتطلب أساسي خلال الوقت الراهن للحفاظ على الصحة، مشيراً إلى أنه تعزيزاً لهذا التوجه بين المستهلكين، قررت مؤسسة النقد العربي السعودي إعفاء جميع التحويلات المالية المصرفية من كافة الرسوم، إضافة إلى رفع

وبحسب الدراسة «تعتبر المدفوعات الائتمانية أسرع بعشر مرات من أساليب الدفع المباشرة الأخرى، مما يتيح للعملاء الدخول إلى المتاجر ومغادرتها في وقت أقل»، فيما يرى اثنان من كل 3 أشخاص في السعودية، شملتهم الدراسة، أن مخاوف الإصابة بفيروس كورونا دفعتهم للحد من استخدام الدفع النقدي، في وقت عبر 81 في المائة عن رغبتهم في الاستمرار باستخدام المدفوعات الائتمانية على المدى الطويل بعد تلاشي خطر الفيروس. وفي هذا السياق، قال المدير التنفيذي لشركة المدفوعات السعودية زياد اليوسف 95 في المائة من نقاط البيع في السوق تدعم نموذج التواصل

في السعودية يستخدمون أحد أساليب الدفع الائتمانية، في وقت فرضت الحكومة السعودية قيوداً ضمن التدابير الاحترازية الصحية أسهمت في تغيير النمط المعيشي، ما لجأ معه شرائح واسعة من المستهلكين إلى تبني حلول الدفع الائتمانية عند شراء الاحتياجات اليومية من محلات المواد التموينية والصيدليات. وأوضحت الدراسة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة إلكترونية من نتائجها، رصدت تغير سلوك المستهلكين في 19 دولة حول العالم، أن المشاركين من السعودية أكدوا أنهم يستخدمون أساليب الدفع الائتمانية لأسباب تتعلق بالأمان والنظافة خلال

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشفت دراسة حديثة أن الدفع الالاتامسي نما بثلاث أضعاف في عمليات الاستهلاك اليومي في السعودية، مشيرة إلى أن 78 في المائة من المشاركين إلى أساليب الدفع الالاتامسية كاسلوب مفضل في تنفيذ المشتريات، بينما أشار 80 في المائة من العينة المشاركة إلى أنها الوسيلة الأكثر أماناً وسلامة مع تفشي فيروس «كورونا». وأفصحت الدراسة التي أجرتها شركة «ماستركارد» العالمية في السعودية على عينة بين شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين أن أكثر من 65 في المائة من المستهلكين

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشفت دراسة حديثة أن الدفع الالاتامسي نما بثلاث أضعاف في عمليات الاستهلاك اليومي في السعودية، مشيرة إلى أن 78 في المائة من المشاركين إلى أساليب الدفع الالاتامسية كاسلوب مفضل في تنفيذ المشتريات، بينما أشار 80 في المائة من العينة المشاركة إلى أنها الوسيلة الأكثر أماناً وسلامة مع تفشي فيروس «كورونا». وأفصحت الدراسة التي أجرتها شركة «ماستركارد» العالمية في السعودية على عينة بين شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين أن أكثر من 65 في المائة من المستهلكين



الاحترازية الحكومية الصحية دفعت لتضاعف استخدام الدفع الالاتامسي في السعودية (الشرق الأوسط)

عجز التجارة الخارجية في تركيا يقفز 182% والسياسة تخسر 11,4%

الاقتصادية الدولية أن يظل المعدل عند 12 في المائة في نهاية العام. من ناحية أخرى، قال أوبصال، إن نظام العمل لوقت قصير، المطبق ضمن تدابير الوقاية من فيروس كورونا، ساهم في منع الارتفاع السريع في معدل البطالة، الذي يبلغ حالياً 13,4 في المائة. وأكد أوبصال، أنه ليس لدى البنك المركزي نية للجوء إلى صندوق النقد الدولي أو طرح سندات، مشيراً إلى أن التقلبات في احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية مؤقتة، متوقفاً أن تكون الآثار السلبية المتعلقة بوباء كورونا ستكون مؤقتة، وأن التعافي في الاقتصاد التركي سيدأ في النصف الثاني من العام.



متسوقون في أحد أسواق اسطنبول (أفب)

وكتشف البنك المركزي التركي، الأسبوع الماضي، عن أن صافي الاحتياطيات الدولية هبط إلى 25,9 مليار دولار من أكثر من 40 مليار دولار في بداية العام. وتراجعت الليرة بنسبة 15 في المائة منذ بداية العام الحالي، و40 في المائة في العامين الماضيين، متضررة من عوامل منها تباطؤ النمو والظروف الجيوبسياسية التي تحيط بتركيا. وتاكدت الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي، في حين يرجع إلى حد كبير إلى تدخلات البنوك الثلاثة المملوكة للدولة (الزراعة والأوقاف وخلق) في السوق من أجل استقرار الليرة، والتي بدأت قبل نحو عام، وبلغ ما قامت بضخه نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفحت تقديرات معهد التمويل الدولي، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئوية في احتياطيات النقد الأجنبي بين الاقتصادات الناشئة الكبرى منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي. واعترف محافظ البنك المركزي مراد أوبصال، مؤخراً، بالهبوط في الاحتياطيات، لكنه أكد أنه يمكن اتخاذ خطوات لتعويضها. وتوقع محللون في شركة «تي دى سيكيوريتيز» للتوسعة المالية، توقعوا نقاد احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي التركي بحلول شهر يوليو (تموز) المقبل، إذا استمرت الضغوط المتزايدة على الليرة التركية.

المصانع عن العمل منذ فترة طويلة. من ناحية أخرى، ذكرت هيئة الإحصاء التركية، أن عائدات السياحة تراجعت بنسبة 11,4 في المائة في الربع الأول من العام الحالي إلى 4,1 مليار دولار. ومن المتوقع أن يواجه قطاع السياحة في تركيا أزمة حادة في ظل حالة الإغلاق القائمة حالياً، وتم تأجيل بدء الموسم السياحي إلى نهاية مايو (أيار) المقبل. من ناحية أخرى، توقع البنك المركزي التركي أن يبلغ معدل التضخم في البلاد في نهاية العام الحالي 7,4 في المائة وفي العام المقبل 5,4 في المائة. وقال رئيس البنك مراد أوبصال، خلال عرضه تقريراً عن توقعات البنك للمعدلات التضخم وتوقعاتها المستقبلية أمس، إن «توقعاتنا للتضخم في نهاية العام الحالي هي 7,4 في المائة، و5,4 في المائة لنهاية العام المقبل 2021». وأضاف، أن موقف السياسة النقدية الحالية والتنسيق القوي يمكن من التقارب التدريجي للتضخم مع الأهداف المخطط لها، وأن البنك أخذ بالاعتبار، خلال وضع التقديرات، الظروف الحالية للطلب الإجمالي وتأثير عوامل أخرى مثل توقف الإنتاج في قطاعات معينة. ويبلغ معدل التضخم حالياً 12,3 في المائة، وتتوقع وكالات التصنيف وغيرها من المؤسسات

الغرف التجارية والبيروصات التركي عن إطلاق حزمة قروض جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة بالاشتراك مع بنك «ديانيز بنك» الخاص، و«صندوق ضمان الائتمان» التابع للدولة. وقال رئيس الاتحاد رفعت هيصارجيكي وأوغلو، إن الحزمة ستوفر 6 مليارات ليرة تركية (859 مليون دولار) على شكل قرض للشركات الصغيرة والمتوسطة في شهرين. وأضاف، أن الحد الأقصى لمبلغ القرض يتراوح بين 50 ألف ليرة (7 آلاف دولار) و100 ألف ليرة (14 ألف دولار) حسب الولاية. وفي حين تم تحديد سعر الفائدة لتكون 7,5 في المائة في الحزمة، لن يكون هناك مدفوعات أصل وفائدة هذا العام. وقال الرئيس التنفيذي لـ «ديانيز بنك» هاكان أتش، إنهم يهدفون إلى الوصول إلى 40 ألف شركة من خلال المبادرة، مضيفاً «كنا دائماً في طليعة جميع المشاريع التي تخضع لمعدلات فائدة في السوق تمنح القوة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تحافظ على اقتصادنا وتدعم عبء العمالة والإنتاج والصادرات». وتابع، أن الشركات الصغيرة والمتوسطة أعلقت أبوابها طواعية مقدّمة تضحيات كبيرة للبلاد في هذه الفترة الحساسة عندما بلغ المعركة ضد وباء كورونا ذروتها، وتوقف الكثير من الأكشاك والمحلات التجارية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قفز عجز التجارة الخارجية في تركيا في مارس (آذار) الماضي بنسبة 182 في المائة، على أساس سنوي ليصل إلى 5,39 مليار دولار. وذكر بيان لهيئة الإحصاء التركية أمس (الخميس)، أن الصادرات تراجعت بنسبة 17,8 في المائة، في حين زادت الواردات بنسبة 3,1 في المائة، مقارنة مع مارس 2017.

ونظراً للتراجع الشديد في حركة التجارة في ظل انتشار فيروس كورونا، قررت تركيا رفع القيود المفروضة على نقل البضائع عبر الحدود البرية، بشكل جزئي، باستثناء المنافذ على الحدود مع إيران والعراق. وقالت وزيرة التجارة التركية، روهصار بيكجان، في بيان صدر يوم الاثنين الماضي، إنه تم بشكل جزئي رفع القيود المفروضة على حركة نقل البضائع عبر الحدود البرية، بعد أن تم تلقيها سابقاً في إطار تدابير مكافحة الفيروس.

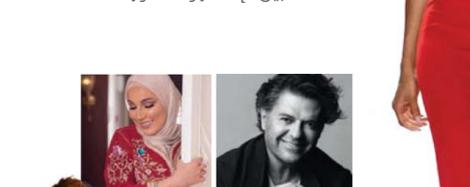
وأوضحت، أنه سيتم في هذا الإطار السماح للسائقين الأتراك باستخدام المعايير الحدودية لدخول وخروجاً، ما عدا المعابر على الحدود مع العراق وإيران، وأنه يشترط على السائقين الأتراك الراغبين في استخدام المعايير البرية، تطبيق جميع التدابير الوقائية ضد «كورونا»، وعدم ظهور أعراض الإصابة بالفيروس عليهم. وأشارت إلى أنه سيتم السماح للسائقين الأتراك ممن يستوفون الشروط السابقة، بالخروج من بلادهم عبر المعابر البرية، دون انتظار فترة الحجر الصحي المحددة بـ 14 يوماً، وبالنسبة للسائقين الأجانب، سيتم السماح لهم بدخول الأراضي التركية لإفراغ حمولاتهم دون خضوعهم للحجر الصحي، بشرط اتخاذهم جميع التدابير الصحية للوقاية من «كورونا»، وتعهدهم بالخروج من الأراضي التركية خلال 72 ساعة.

وأكد بيكجان، أن الأولوية ستمنح لدخول الشاحنات التي تحمل المستلزمات الضرورية والعاجلة مثل المواد الغذائية، والأدوية والمستلزمات الطبية. في سياق متصل، أعلن اتحاد

معاً نحن أقوى..
مجلة سيدتي.. اقريئها أونلاين كاملة



نصائح لتجنب الإفراط في الطعام
بين الإفطار والسحور



نجوم على صفحاتنا:
راغب علامة على «بينتفرام» «سيدتي»:
الحياة لا تستحق الزرع

مرودة محمد:
انفصلت عن زوجي بسبب الفيرة

إلى أين ستسافر
نداء شرارة بعد كورونا؟

هذا الأسبوع

8 نصائح تبعد
عنك الملل

ما مستقبل المطاعم
في ظل كورونا؟

قصة امرأة ستخسر حياتها
بسبب خمسة أشهر!!

LIFT YOUR
MOOD
ألوان مرحة
لإطلالاتك
الرمضانية



كيف تحافظين
على جمالك
في صالونك المنزلي؟

أفلام بديعة تعيش فوق الرفوف

موسم الصيف السينمائي انتهى قبل أن يبدأ

وكان من المفترض ألا ينتهي الشهر إلا بعرض فيلم «أنا انتقام: رد فعل» من بطولة ستو بانث، وهو بطل جديد في غمرة ممثلي الأكشن.

أكبر أفلام شهر يوليو (تموز) كان «تنت» المشار إليه أعلاه. المخرج كريستوفر نولان («دنكر»، «باتمان رايزينغ» («دنكر»، «باتمان رايزينغ») صرف عامين من العمل وأكثر من 200 مليون دولار لإنجاز هذا العمل. شأنه في ذلك شأن المخرجة باتي جنكينز وفيلمها «وندروومان: 1984» مع الممثلة غال غادوت في دور المرأة ذات القوة التي تجابه فيها الأشرار الموزعين حولها. كان الجزء الأول من هذه المغامرة خرج قبل عامين بنجاح لا بأس بحجمه.

أما شهر أغسطس (آب) فكان مقررًا له أن يبدأ بفيلم «الحديقة السرية» عن حكاية فانتازية أمنت نقلها شركة إنتاج بريطانية مع

كولين فيرت وجولي ولترز وأمير ولسون في البطولة.

كما كان مقررًا للشهر ذاته أن ينتهي بفيلم من بطولة رايان رينولدز وسامويل ل. جاكسون عنوانه: «زوجة حارس القاتل» (The Hitman's Wife's Bodyguard) وهو نوع من التكملة لفيلم سابق جمع بين رينولدز و«جاكسون سنة 2017».

بضعة أفلام أوروبية كانت تنتظر أن تشهد عروضها الأميركية؛ من بينها «فاطمة» للإيطالي ماركو بونتيكورفو مع هارفي كايمل في البطولة. من بينها أيضاً «الطائر المدهون» (The Painted Bird) من سلوفاكيا. ثم «الحقيقة» مع كاترين دينوف وجوليت بينوش والأميركي إيثان هوك. لحانت هذه الأفلام، كان مقررًا كذلك عرض عدد من الأفلام الرسوم المتحركة والأنيمي من بينها «Trolls World Tour» الشهر الحالي، و«سكوب» (Scooby) الشهر المقبل، و«The Sponge Bob» من Run (Movie) في شهر أغسطس.

كل ذلك اختلط أمره وتعاد برمجته مع الأعمال الكبيرة بان النجاح ما زال ممكناً لها.



كريستوفر نولان (اليسار) خلال تصوير «تنت»



غال غادوت في «وندروومان: 1984»

صيتاً إيجابياً كبيراً هو «التاريخ الحقيقي لعصابة كلي» للمخرج جوستين كورزل

انتظار فرص

إذ نخطو صوب شهر يونيو (حزيران) نجد حفنة من الأفلام الكبيرة؛ من بينها «إذا غرين نايت»، فيلم مبادرات تاريخية مع اليسيا فيكاندر وجوو إدجرتون وديف باتل. هذا الفيلم هو الإنتاج الأعلى الذي أتيح للمخرج الجديد ديفيد لاوري القيام به.

أحد الأفلام الجادة في مجالها للمادة التشويقية «Fatale» لديون تايلور مع هيلاري سوانك لاعبة دور ضابط شرطة تفوي رجلاً متزوجاً

بارتكاب جريمة.

صيتاً إيجابياً كبيراً هو «التاريخ الحقيقي لعصابة كلي» للمخرج جوستين كورزل

انتظار فرص

إذ نخطو صوب شهر يونيو (حزيران) نجد حفنة من الأفلام الكبيرة؛ من بينها «إذا غرين نايت»، فيلم مبادرات تاريخية مع اليسيا فيكاندر وجوو إدجرتون وديف باتل. هذا الفيلم هو الإنتاج الأعلى الذي أتيح للمخرج الجديد ديفيد لاوري القيام به.

أحد الأفلام الجادة في مجالها للمادة التشويقية «Fatale» لديون تايلور مع هيلاري سوانك لاعبة دور ضابط شرطة تفوي رجلاً متزوجاً

بارتكاب جريمة.

مقتولة. محاولتها تضعها في مواجهة مخاطر كبيرة. مع نهاية الشهر كنا سنجد أبطالاً من الذكور في مثل هذه الأزمان، وهذا في فيلم «أركنساس» ليام همسورث يحاول الخروج بنفسه من المارق الذي وضع نفسه فيه عندما أخذ يعمل لحساب تاجر المخدرات فينس فون. قبله بأسبوعين كان من المقرر عرض فيلم مسبقاً

من أواخر شهر مايو (أيار) الجديد إلى الجمهور الحافل. ولو أخذناها من مبدأ مواعيد عروضها فسنجد أن العديد منها ربما خسر الفرصة الكبرى من النجاح بمجرد أن تم تجديله.

في هذا الشهر مثلاً كان من المفترض أن نتابع الفيلم الذي قامت «ديزني» بإنتاجه بنسختين إنجليزية وصينية. هو إعادة صنع لفيلم أنيمي من بعنوان «Mulan» قامت بتحقيقه نيكي كارو وبطولته الصينية ليو بيفاي. فيلم مغامرات لا تتوقف لامرأة شابة تسعى للانتقام من خاطفي

من أواخر شهر مايو (أيار) الجديد إلى الجمهور الحافل. ولو أخذناها من مبدأ مواعيد عروضها فسنجد أن العديد منها ربما خسر الفرصة الكبرى من النجاح بمجرد أن تم تجديله.

في هذا الشهر مثلاً كان من المفترض أن نتابع الفيلم الذي قامت «ديزني» بإنتاجه بنسختين إنجليزية وصينية. هو إعادة صنع لفيلم أنيمي من بعنوان «Mulan» قامت بتحقيقه نيكي كارو وبطولته الصينية ليو بيفاي. فيلم مغامرات لا تتوقف لامرأة شابة تسعى للانتقام من خاطفي

من أواخر شهر مايو (أيار) الجديد إلى الجمهور الحافل. ولو أخذناها من مبدأ مواعيد عروضها فسنجد أن العديد منها ربما خسر الفرصة الكبرى من النجاح بمجرد أن تم تجديله.

في هذا الشهر مثلاً كان من المفترض أن نتابع الفيلم الذي قامت «ديزني» بإنتاجه بنسختين إنجليزية وصينية. هو إعادة صنع لفيلم أنيمي من بعنوان «Mulan» قامت بتحقيقه نيكي كارو وبطولته الصينية ليو بيفاي. فيلم مغامرات لا تتوقف لامرأة شابة تسعى للانتقام من خاطفي

من أواخر شهر مايو (أيار) الجديد إلى الجمهور الحافل. ولو أخذناها من مبدأ مواعيد عروضها فسنجد أن العديد منها ربما خسر الفرصة الكبرى من النجاح بمجرد أن تم تجديله.

في هذا الشهر مثلاً كان من المفترض أن نتابع الفيلم الذي قامت «ديزني» بإنتاجه بنسختين إنجليزية وصينية. هو إعادة صنع لفيلم أنيمي من بعنوان «Mulan» قامت بتحقيقه نيكي كارو وبطولته الصينية ليو بيفاي. فيلم مغامرات لا تتوقف لامرأة شابة تسعى للانتقام من خاطفي

أفلام تشاهدها في دارك DVD

عدد من أفلام الصيف المتوارية حالياً تمت إعادة برمجتها لمواعيد متأخرة من السنة، بما فيها فيلم جيمس بوند الجديد على سبيل المثال. عدد أكبر تم حجزه في الخزائن بانتظار انفراج الأزمة من دون تحديد موعد جديد. تلك التي لم تكلف كثيراً ذهبت مباشرة إلى سوق الـ (DVD) ومنها إلى قنوات النسيان.

صيف 2020 المملغي سينمائيًا كان يحتوي على عدد كبير من الأعمال المنتظرة بالفعل التي كانت ستنتقل

المشهد

قرارات خاطئة

حاكم ولاية تكساس أعلن أن صالات السينما في ولايته ستفتح أبوابها من الأسبوع المقبل. أثار ذلك ترحيب المطالبين بعودة الحياة إلى طبيعتها ولو بالتدرج المريح. أبناء ولايات أخرى تظاهروا مطالبين بالتقليل من آثار الحجر وفتح المحال التجارية وعودة الحياة الاقتصادية إلى طبيعتها.

وكانت مجموعة من مهرجانات أوروبا (من بينها كارلوفي فاري ولوكارنو) أسست تحالفاً فيما بينها، من جهة، ثم بينها وبين مؤسسة «يو تيوب»، من جهة أخرى، بنص على أن يتم عرض الأفلام التي بحوزتها لهذا العام ملايين الناس حول العالم مجاناً.

ما بين القرابين هناك موقفان متباعدان: الثقة بأن السينما عليها أن تحيا كما عهدناها من ناحية؛ والبحث عن سبل ملتوية للعرض ما كان من المفترض بالمهرجانات السينمائية الأوروبية عرضه في دوراتها لولا هجوم الوباء واضطرابها إلى الإلغاء.

لكن من الذي يعطي الحق لأي مهرجان بأن يتصرف بفيلمه كيفما يشاء؟ لو كنت منتجاً صرف ملايين الدولارات على إنتاج فيلمه الذي كان من المقرر له أن يدخل مسابقة واحد من تلك المهرجانات الكبيرة، هل كنت ستوافق على أن ينتهي الأمر بالفيلم لعرض منزلي على شاشة من 12 إنشاً أو حتى أكثر قليلاً؟

ولو كنت منتجاً، صرف هذا المبلغ ووقته الأمل من أن يحوز الفيلم جوائز المهرجان وسيل المقالات الإعلامية التي يؤتتها النقاد والصحافيون، فهل سترضى بأن ينتهي الفيلم إلى عرض مجاني في كذا مليون منزل؟ كيف ستبقيه بعد ذلك؟

إنه خطأ الخائفين من عودة المياد إلى مجاريها والرغبة في تحدي الوضع بالانقراض عليه. خطأ فادح كان من الأجدى عدم الإقدام عليه ولو عنى ذلك إلغاء الدورة هذا العام.

بالفعل التي كانت ستنتقل

تسائنته الناقد

الفيلم: Extraction، إخراج: سام هورغراف، أكشن الولايات المتحدة 2020، تقييم الناقد: ★★★

مثل قلبين قبله، ورد سام هورغراف إلى الإخراج من خلال عمله مشرف ومصمم مشاهد القتال والمعارك الصعبة. حال نديهام سبقه إلى هذا الوضع، كذلك جون بادهام، وكلاهما حقق في السبعينات عدداً من أفلام الأكشن المسلية.

الأفلام التي عمل عليها سام هي من إخراج جو وانطوني روسو مثل «كابتن أميركا» و«ذا أفنجرز»، وهما من بين منتجي هذا الفيلم الجديد.

لذلك يمكن القول إنه تدرّب جيداً على أيديهما ويظهر ذلك من خلال عمله الأول هنا ويُبلي بلاء لا بأس به في هذا النطاق.

لكنها القصة التي تشبه خيطاً نحيفاً واحداً يمتد من مطلع الفيلم لأخره بمنوال واحد. تايلر راك (يؤديه كريس همسورث الذي لعب في الفيلم المذكورين كذلك) مرتزق أسترالي يتلقى هاتفاً من المرأة التي تدير شؤونه ومهامه (غولدشفنه فاراهاني) تخبره فيه أن زعيم عصابة بنغلاديشية اسمه أمير عساف (برياناشو بانجولي) خطف الابن الصغير لزعيم عصابة أخرى يقع في السجن. هذا السجن طلب من مساعده استعادة الطفل مهما كان الثمن. ولذلك تم الاهتمام



من فيلم «قصة عصابة كلي» (1906)

ند كلي (لاحقاً موضوع أفلام ناطقة عدة) المضاد للنظام. عبر الكتابات على الشاشة يدرك المشاهد موقف الفيلم حيال موضوعه. تؤكد ذلك كلمات من نوع «غياء البوليس» واصفة أفعال رجال القانون، الصورة ذاتها تبقى مابيدة في هذا الشأن، لكنها تشترك في الدقائق الأخيرة في هذا الموقف عندما نقرأ بكلمات مختارة أن البوليس قرر حرق الفندق رغم وجود نزاله أبرياء فيه ليجبر العصابة على الخروج منه. ينفذ القرار حتى مع وجود العصابة على الشرفة الخارجية للفندق وليس في داخله، ثم حتى مع تدخل رجل الدين مستعظفاً، بلا جدوى، رجال القانون لعدم إحراق المكان، منتهياً لوجود أبرياء.

هناك نذر من محاولة إحداث مفاجأة، مثلاً ذلك المشهد الذي تنشغل فيه العصابة بمجموعة من

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.

الرجال الذين وصلوا إلى مطعم. شهر أفراد العصابة مسدساتهم وأخذوا يستولون على الغنائم. فجأة تتحرك الكاميرا أفقياً (بان) قليلاً لليمين لتظهر اقتراب شخص آخر. تنفيذياً، كان يمكن لخاتبة أن يفعل ما سبق له أن فعله: إبقاء الكاميرا في وضع يسمح له بالنظر إلى ما يحدث أمامها وما يحدث عن بعد خلف الحركة الماثلة. لكنه هنا اختار أن يخصص الحدث الرئيس بلقطة أقرب، ثم يحرك الكاميرا ثانية فإذا بالشخص الآخر وصل بالفعل ووقف خلف العصابة التي لم تنتبه إليه إلا فيما بعد. في نحو كلي، ومن وجهة نظر المخرج، فإن حكاية ند كلي كانت تستحق اختار حكاية معروفة (وشعبية) كان الأحياء آنذاك لا يزالون يتذكرونها؛ مما جعل هذا الفيلم رهاناً تجارياً مضموناً واختياراً ذكياً في الأساس.



لقطة من «استخلاص»

هناك رجال عساف الذين يلاحقونه ليسوا هم فقط، بل إن أمير عساف له سلطة على الجيش وقوى الأمن، فهو يامر قائدها بإرسال جنوده، وفي إحدى المشاهد ينظر إليه ويقول له: «أرسل وحدتين عسكريتين حالاً».

القائد هو هزة رأس المولفة قبل أن يدفع الثمن في نهاية الفيلم.

لا منطلق على الإطلاق؛ بل مشاهد أكشن متوالية لا ترتاح إلا لبضع دقائق في وسط الفيلم. هذا يليجي حاجة هواة هذه السينما، لكنه يترك نقاباً كبيرة في خاتمة المنطق، وهي خاتمة غير ذات بال في مثل هذه الأفلام.

لا يستحق * وسط *** جيد

ممتاز **** تحفة *****

تهدف إلى تعزيز مناعة الجسم الطبيعية

سلوكيات وأطعمة ومضادات أكسدة لمواجهة «كورونا»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تحدثنا في موضوع: «جهاز المناعة... أقوى الدفاعات ضد كورونا» عن المناعة عند الإنسان وتعرفنا على أقسامها (الطبيعية والمكتسبة) وعن دور المناعة في مقاومة الأمراض. وفي هذا الموضوع سوف نستعرض أهم طرق تعزيز ورفع المناعة «غذائياً» في موسم تفشي كورونا ودور مضادات الأكسدة.

دفاعات المناعة

تحدثت إلى «صحتك» البروفيسورة جميلة محمد هاشمي أستاذة علم التغذية العلاجية قسم تغذية إنسان كلية علوم الإنسان والتصاميم بجامعة الملك عبد العزيز - موضحة أن المناعة، بشكل عام، عبارة عن تقنية متطورة جدا لمواجهة أي خطر أو مرض يتعرض له جسم الإنسان مثل السرطانات، الفيروسات، البكتيريا، الميكروبات.

مواقع جهاز المناعة. يتركز 70 - 60 في المائة من جهازنا المناعي في الجهاز الهضمي وبشكل خاص في البكتيريا النافعة (الفلورا البريبيوتك) في الأمعاء، و40 في المائة تتوزع بين الخلايا المناعية والنخاع الشوكي والجلد وخلايا مفردة مثل كريات الدم البيضاء. ويعتبر الجلد أول خط مناعي لنا.

وللتذكير، فإن الفيروس هو عبارة عن شيء غير حي لا يتكاثر ولا ينقسم خارج الخلية الحية لذلك فإن هدفه الأوضح الدخول إلى خلية حية ليتكاثر وينمو فيها على عكس البكتيريا. وكل فيروس مختص بإحداث مرض معين كفيروس كورونا المختص بالربو الذي يدخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف فتقالبه الغدد الموجودة في الحلق وتحاول دفعه إلى المعدة التي تحتوي على حمض الهيدروكلوريك في محاولة منها للقضاء عليه. لذا يشعر المريض بجفاف في الحلق، وترتفع درجة حرارته، ويصاحبه سعال جاف بدون بلغم، مع إحساس بالتعب الشديد والإرهاق وصعوبة في التنفس مع الشعور

بثقل على الصدر.

كيف تعمل المناعة طبيعياً؟ تحجب الأستادة هاشمي أنه عندما يصل الفيروس للثلاثين يبدأ بالتكاثر السريع وتدمير الخلايا السليمة، وهنا تتأهب الجنود الموجودة في الدم للدفاع عنه من خلال الدورة الدموية النشطة على أخذ عينة من الفيروس لإنتاج أجسام مضادة للقضاء عليه. وتحتاج هذه العملية إلى 4 - 5 أيام، تظهر بعدها الأعراض الآتية:

- ارتفاع درجة الحرارة: وهو أول خطوط الدفاع للجهاز المناعي، حيث إن معظم الميكروبات يتم القضاء عليها بارتفاع درجة الحرارة. ومن الخطأ الإسراع والعمل بخفض درجة الحرارة خاصة باستخدام الأدوية الخافضة للحرارة لأن ذلك يعاكس عمل الجهاز المناعي.

- إفرزات المخاط: وهو وسيلة أخرى من الجهاز المناعي يحاول بواسطتها الإمساك بالميكروبات وتجميعها والتخلص منها. لذلك علينا تجنب الأكل من الإفرزات المخاطية والبلغم وقت المرض لأنها تعمل لصالحنا في محاولة للإمساك بالميكروبات وطردها خارج الجسم. ومن الخطأ أيضاً الإسراع لوقفها وعدم تحملها بأخذ أدوية تعمل على وقفها وهذا أيضاً يعمل عكس عمل الجهاز المناعي للجسم.

الكحة والعطاس: أيضاً هما من وسائل الجسم المناعية للتخلص من الميكروبات التي يتعرض لها. إن الإسراع في وقفها أيضاً يعمل عكس عمل جهازنا المناعي الطبيعي.

- الإسهال والقيء: هما من خطوط الدفاع الطبيعية لجهاز المناعة والتي تعمل على التخلص من الكثير من الميكروبات التي تتهاجم الجسم. إن الإسراع بأخذ أدوية لوقفها يعمل أيضاً على عكس محاولة جهازنا المناعي للتخلص من الميكروبات بطريقة صحية. - الإحساس بالفتور وقلة النشاط وقلة الشهية: هي أيضاً



جراما تضعف المناعة بنسبة 50 في المائة. - الرياضة البدنية ضرورية جدا وأن نجعلها أسلوب حياة وليست رفاهية، المشي 30 دقيقة - 5 أيام في الأسبوع. - الاعتدال قدر الإمكان عن الضغوط العصبية والنفسية، لأنها تعمل على إفران هرمون الكورتيزول وهو من الهرمونات الضارة والتي تعمل على زيادة الوزن وتزيد من مقاومة الإنسولين وتضعف المناعة. - غسل الأيدي مهم جدا مدة كافية تتراوح من 30 إلى 40 ثانية بالماء والصابون وهي تقلل من 70 إلى 80 في المائة من الميكروبات العالقة بهما. - الامتناع عن التدخين، فالتدخين يعمل على نقص المناعة بسبب تدميره لخلايا الدم سي خاصة حيث يحتاج المدخن إلى كميات وفيرة منه تفوق الشخص غير المدخن.

أغذية ترفع مناعة الجسم وحيث إن 60 - 70 في المائة من الجهاز المناعي يتركز في الجهاز الهضمي وبشكل خاص في الأمعاء، فمن المهم جداً رفع جهازنا المناعي برفع مستويات البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي، ويتم ذلك باستهلاك أطعمة محددة، نذكر منها ما يلي:

- الماء، الإكثار من شرب الماء الدافئ. - المغنيسيوم، مهم جدا لرفع المناعة والنوم العميق، نتناول منه 40 مليغراما

لزيادة المناعة بنسبة 50 في المائة. - الرياضة البدنية ضرورية جدا وأن نجعلها أسلوب حياة وليست رفاهية، المشي 30 دقيقة - 5 أيام في الأسبوع. - الاعتدال قدر الإمكان عن الضغوط العصبية والنفسية، لأنها تعمل على إفران هرمون الكورتيزول وهو من الهرمونات الضارة والتي تعمل على زيادة الوزن وتزيد من مقاومة الإنسولين وتضعف المناعة. - غسل الأيدي مهم جدا مدة كافية تتراوح من 30 إلى 40 ثانية بالماء والصابون وهي تقلل من 70 إلى 80 في المائة من الميكروبات العالقة بهما. - الامتناع عن التدخين، فالتدخين يعمل على نقص المناعة بسبب تدميره لخلايا الدم سي خاصة حيث يحتاج المدخن إلى كميات وفيرة منه تفوق الشخص غير المدخن.

أغذية ترفع مناعة الجسم وحيث إن 60 - 70 في المائة من الجهاز المناعي يتركز في الجهاز الهضمي وبشكل خاص في الأمعاء، فمن المهم جداً رفع جهازنا المناعي برفع مستويات البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي، ويتم ذلك باستهلاك أطعمة محددة، نذكر منها ما يلي:

- الماء، الإكثار من شرب الماء الدافئ. - المغنيسيوم، مهم جدا لرفع المناعة والنوم العميق، نتناول منه 40 مليغراما

لزيادة المناعة بنسبة 50 في المائة. - الرياضة البدنية ضرورية جدا وأن نجعلها أسلوب حياة وليست رفاهية، المشي 30 دقيقة - 5 أيام في الأسبوع. - الاعتدال قدر الإمكان عن الضغوط العصبية والنفسية، لأنها تعمل على إفران هرمون الكورتيزول وهو من الهرمونات الضارة والتي تعمل على زيادة الوزن وتزيد من مقاومة الإنسولين وتضعف المناعة. - غسل الأيدي مهم جدا مدة كافية تتراوح من 30 إلى 40 ثانية بالماء والصابون وهي تقلل من 70 إلى 80 في المائة من الميكروبات العالقة بهما. - الامتناع عن التدخين، فالتدخين يعمل على نقص المناعة بسبب تدميره لخلايا الدم سي خاصة حيث يحتاج المدخن إلى كميات وفيرة منه تفوق الشخص غير المدخن.

أغذية ترفع مناعة الجسم وحيث إن 60 - 70 في المائة من الجهاز المناعي يتركز في الجهاز الهضمي وبشكل خاص في الأمعاء، فمن المهم جداً رفع جهازنا المناعي برفع مستويات البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي، ويتم ذلك باستهلاك أطعمة محددة، نذكر منها ما يلي:

- الماء، الإكثار من شرب الماء الدافئ. - المغنيسيوم، مهم جدا لرفع المناعة والنوم العميق، نتناول منه 40 مليغراما



الكمامة لا تزال ضرورة

مع استمرار انتشار خطر فيروس «كورونا» المستجد كوفيد - 19. أوصت وزارة الصحة السعودية بضرورة ارتداء الكمامة المصنوعة من الأقمشة القطنية كإجراء احترازي للوقاية من العدوى بهذا الفيروس وذلك في حال الخروج من المنزل وعند الذهاب للأماكن العامة بعد قرار رفع منع التجول جزئياً مؤكدة على أن الخطر «لا يزال قائماً» والطريقة الصحيحة

لارتداء الكمامة تكمن في شدتها قدر الإمكان على الوجه حتى تُحسني الفم والأنف محفوفين مع الحرص على عدم لمس العين والأنف والفم، كما يجب عند إزالة الكمامة أن يتم غسل اليدين بشكل مباشر للوقاية من الإصابة بأي من الأمراض. ويمكن إعادة استخدام هذه الكمامة مرة ثانية بعد غسلها جيداً.

وأكد وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة أن رفع منع التجول جزئياً تم بناء على ما رفعته الجهات المختصة من مؤشرات أوضحت التزام المواطنين والمقيمين بالتدابير الاحترازية، وتطبيق الإجراءات الصحية. وأن الفيروس خطر على الجميع وخصوصاً من هم أكبر من 65 سنة والذين لديهم أمراض مزمنة أو الذين يعانون من مشاكل تنفسية كذلك الناجمة عن التدخين أو السنخية المفرطة.

مشاكله الصحية تتطلب التأني

القلب... والحياة الجنسية السعيدة



هذه العملية من خلال الرسخ، لكن لو أنها انجزت من خلال الفخذ، فإن عملية التعافي تستغرق فترة أطول.

كما ينبغي للرجال الذين خاضوا جراحة مفتوحة في الشريان التاجي أن يرجئوا النشاط الجنسي حتى تعافى عظام الصدر، الأمر الذي يستغرق عادة ما بين ستة وثمانية أسابيع على الأقل. ولعدة شهور بعد ذلك، ينبغي تجنب خوض العلاقة الجنسية في أوضاع تضغط على منطقة الصدر.

عوامل الخطر

ينبغي كذلك تناول جميع عوامل المخاطرة المرتبطة بأي أمراض على صلة بالقلب، مثل ارتفاع ضغط الدم والوزن الزائد، قبل الشروع في ممارسات جنسية منتظمة.

في هذا الصدد، قال د. ماتوس: «المسألة ليست أنه ليس بإمكانك دخول علاقة جنسية حال وجود هذه المشكلات، وإنما المسألة أن من الأفضل لحالتك الصحية - الجنسية وغيرها - أن تضع هذه المشكلات قيد السيطرة». وأضاف: «ينبغي أن يتجنب الرجال الجنس إذا ما تعرضوا لمشكلات جديدة أو قائمة مثل إدمان الصدر دون تشخيص أو ضيق في التنفس أو الإرهاق المفاجئ. ينبغي التعامل مع هذه المشكلات أولاً قبل استئناف النشاط الجنسي».

إذا كنت تشعر بالقلق إزاء قدراتك البدنية بعد التعرض لنوبة قلبية أو جراحة في القلب، فمن الممكن أن تعينك المشاركة في عملية إعادة تأهيل للقلب في تحسين مستوى لياقتك البدنية، ومدى تحملك. ويسهم هذا بدوره في الشعور بالطمأنينة إزاء قدرتك على ممارسة نشاط بدني بأمان، بما في ذلك العلاقة الجنسية.

إذا شاركت في تمرينات

خفيفة من دون حدوث

مشكلات ولا تعاني من مشكلة

كبرى بالقلب بعد حدوث

النوبة القلبية الأخيرة.. فمن

المحتمل أن يكون باستطاعتك

استئناف حياتك الجنسية

الجنس والنوبة القلبية هل يمكن للعلاقة الجنسية السعيدة؟ نادراً ما يتسبب نشاط جنسي في أزمة قلبية، حسبما أوضح د. ماتوس. علاوة على ذلك، فإن غالبية الرجال لا يواجهون مشكلات في الأداء أو العلاقة الجنسية بعد تعرضهم لنوبة قلبية.

ومع هذا، فإنه حال حدوث ذلك، يتعين على المرء استشارة طبيب، حسبما أكد د. ماتوس. • الحد من الحياة الجنسية. من الشائع أن يشعر الرجال بالقلق على حياتهم الجنسية بعد التعرض لمشكلة ترتبط بالقلب. وعن هذا، قال د. ماتوس: «ربما يشعر الرجال بالقلق، ولكن يتعين عليهم الحديث إلى أطباءهم بخصوص أي مخاوف لديهم. ربما لا يبادر الأطباء من جانبهم لإثارة هذه المسألة، لذا يجب على الرجال طرح الأمر».

في الواقع، خلصت دراسة نشرتها دورية «سيركيوليشن» إلى أن 19 في المائة فقط من بين أكثر 1000 رجل خضعوا للدراسة ممن تعرضوا لنوبات قلبية، ذكروا أنهم تلقوا استشارات جنسية من الطبيب المعالج. ومن الضروري كذلك أن يتشارك الرجل في مخاوفه مع شريكه. وعن ذلك، قال د. ماتوس: «ربما يكون لدى شريكك التساؤلات والمخاوف ذاتها، لذا احرص على التشاور في المعلومات كي تطمئن شريكك».

النقطة الأساسية هنا أنه إذا شعر الرجل بأنه بصحة جيدة ونشط بصورة خفيفة على الأقل دون وجود ألم في الصدر أو ضيق في التنفس بعد نوبة قلبية أو أي إجراء في القلب، فإن عادة ما يعني هذا أن باستطاعته استئناف نشاطه الجنسي.

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماسوشوس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

تحمل الحياة الجنسية المنتظمة فوائد صحية كثيرة للقلب، لكن هل يمكنك البقاء نشطاً جنسياً رغم معاناتك من مشكلات بالقلب؟ تعتبر الممارسة المنتظمة للجنس دواءً جيداً للقلب، لكن ماذا لو أنك قد أصبت بنوبة قلبية، أو أجريت جراحة للقلب؟ متى يكون من الآمن استئناف الممارسة الجنسية من جديد، وهل ينبغي لك ذلك؟

في هذا الصدد، أعرب د. جيسون ماتوس، اختصاصي القلب لدى «مركز بيت إسرائيل ديكونس الطبي» التابع لجامعة هارفارد، عن اعتقاده بأن «غالبية الرجال يستمرون في حياتهم الجنسية بعد التعرض لنوبة قلبية، إلا في حالة وجود عوامل إضافية تزيد المخاطر على بواجبونها. ويعتمد الأمر على الشخص وعلى المشكلة المحددة التي يعانيها، لكن غالبية الرجال لا يضطرون إلى التحلي عن حياتهم الجنسية بسبب الحالة الصحية لقلوبهم». وفيما يلي نظرة عامة على المشكلات الأساسية التي يتعرض لها الرجال في القلب وكيف تؤثر على حياتهم الجنسية؟

مشاكل القلب

• النوبة القلبية والحياة الجنسية. تتمثل الفكرة العامة في أن غالبية الرجال يمكنهم من استئناف نشاطهم الجنسي بمجرد أن يصبح باستطاعتهم الاضطلاع

بنشاطات بدنية من خفيفة إلى متوسطة دون مشكلات، مثل المشي 20 دقيقة أو صعود طابق أو طابقين. وقال د. ماتوس: «بالطبع، يمكن أن يختلف هذا الأمر بدرجة كبيرة من شخص لآخر، ومدى شدة النوبة القلبية، وما إذا كان الشخص يتناول عقاقير معينة في إطار عملية التعافي».

على سبيل المثال، فإن «حاصرات بيتا» beta blockers، التي تعين في خفض ضغط الدم وتحسين إعادة تشكيل الدم، باستطاعتها أيضاً تقليص الرغبة الجنسية وزيادة الشعور بالارهاق. واستطرد د. ماتوس: «إلا أن هذا الوضع يمكن أن يتحسن بمرور الوقت».

من ناحية أخرى، تعين عقاقير النتريت Nitrate medications في إحداث استرخاء بالشرايين وزيادة تدفق الدم. ومع هذا، فلا يجب تناولها بجانب العقاقير الخاصة بعلاج ضعف الانتصاب مثل سيلدينافيل (فياغرا) وفاردينافيل (ليفيترا) (Viagra) وتاداليفيل (سياليس Cialis) وأفانافيل (ستندرا Stendra). لأن هذا المزيج يمكن أن يسبب انخفاضاً خطيراً في ضغط الدم.

والآن، متى تعلم أنك على استعداد لخوض علاقة جنسية؟ أجاب د. ماتوس بقوله: «إذا شاركت في تمرينات خفيفة دون حدوث مشكلات وعندما لا تعاني من مشكلة كبرى في الأوعية الدموية الخاصة بالقلب بعد حدوث النوبة القلبية الأخيرة التي تعرضت لها - مثل مرض في الصمام أو فشل في القلب أو نبض غير منتظم خارج عن السيطرة - في تلك الحالة من المحتمل أن يكون باستطاعتك استئناف حياتك الجنسية».

• إجراءات وجراحات القلب. إذا كنت قد خضعت لراب في الأوعية الدموية أو وضعت لك دعامة لاستعادة تدفق الدم عبر شريان ما، فإنه ينبغي لك الانتظار حتى اكتمال شفاء موقع إدخال القسطرة. وغالباً ما يجري إنجاز

أهم الإصلاح المعدنية المضادة للأكسدة ما يلي: - السيلينيوم. أحد العناصر المهمة، التي تختفي لفئة الألاح المعدنية. ويعتبر السيلينيوم من مضادات الأكسدة القوية، التي تساند الكثير من العمليات الحيوية في الجسم، خصوصاً أن تترافق تناول السيلينيوم مع فيتامين إي. وللسيلينيوم فوائد كثيرة أخرى. ويحتاجه الجسم بنسبة ضئيلة على العكس من باقي الألاح المعدنية.

سبب نقص عنصر السيلينيوم العديد من المشاكل التي ترتبط بالتهابات التي تصيب الجسم، وحدوث مشاكل في أعضاء الجسم الحيوية مثل الكبد، والقلب، والكليتين، والبنيكرياس، والشعور بالإجهاد، وعدم القدرة على الإنجاب، وحدوث التهاب في المفاصل، واضطرابات متعددة في الأمعاء، والمعدة، وتساقط الشعر، وحدوث التشنجات، والشعور بطعم غريب في الفم يشبه طعم المعادن.

يوجد السيلينيوم في جميع اللحوم الحمراء والبيض، والحبوب الكاملة، والفراخ، والأجبان، البيض، القرنبيط الأخضر والأبيض والمكسرات.

هو عنصر أساسي بمقدار قليل لأن الجسم يحتاجه بكمية قليلة جداً للصحة. ويستخدم الكروم لتعزيز الصحة وفي التحكم في نسبة السكر في الدم للأشخاص المصابين بما قبل السكري والسكري النوع الأول والنوع الثاني. كما أنه يستخدم في علاج الاكتئاب ومتلازمة تيرنر ومتلازمة تكيس المبايض وتقليل الكوليسترول الضار وزيادة الكوليسترول الجيد.

يوجد في جميع اللحوم الحمراء والبيض، والحبوب الكاملة، البقوليات، الأجبان، البيض، القرنبيط الأخضر والأبيض والبطاطس. - النحاس. يساعد على تكوين خلايا الدم الحمراء، والإنزيمات، والأنسجة الضامة، والعظام، إضافة إلى المحافظة على صحة الأوعية الدموية، والأعصاب، والجهاز المناعي.

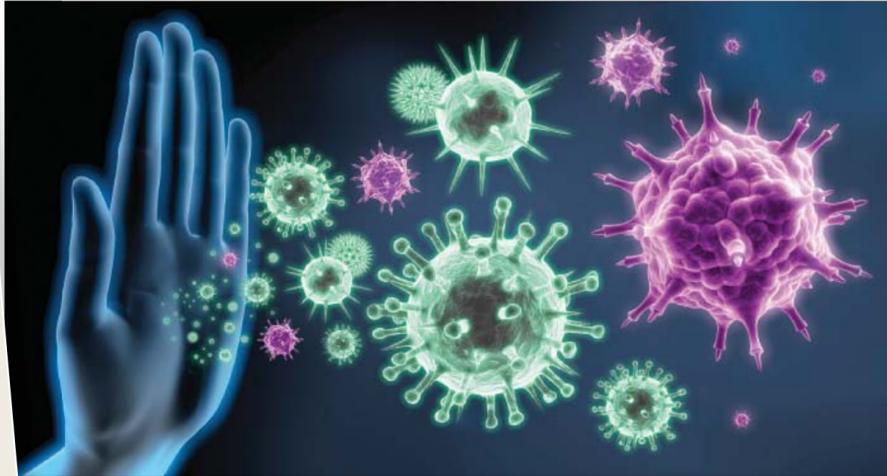
يوجد في الأعضاء الداخلية للحيون مثل الكبد وغيره، ويتوفر أيضاً في البذور مثل بذور دوار الشمس واليقطين، وفي المأكولات البحرية والخضراوات الورقية.

* استشاري طب المجتمع

* رسالة هارفرد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تريبون ميديا»

تفاعلات جهاز المناعة لمقاومتها تؤدي إلى الالتهابات

العدوى بالميكروبات... آليات مختلفة للدخول إلى الجسم



الرياض، د. حسن محمد صندوقي*
 المرض Disease هو أي حالة يحصل فيها تلف إما في الهيكل الطبيعي للانسان بأعضاء الجسم، وإما باضطراب في وظائف عضو أو عدة أعضاء فيه. وإضافة إلى العدوى الميكروبية، هناك عدة أسباب للإصابة بالمرض، كالعوامل الجينية الوراثية، أو العوامل البيئية غير الميكروبية، أو اضطرابات الاستجابات المناعية Immune Responses أو غيرها من العوامل المرضية.
 والعدوى الميكروبية Infection بالتعريف الطبي البسيط هي حالة ينجح فيها نوع أو أنواع من الميكروبات في الدخول إلى جسم الشخص السليم، والتكاثر والنمو فيه Microbial Colonization. والمرض المعدني Infectious Disease هو أي مرض ناجم عن التأثير المباشر للميكروبات المسببة للأمراض.

انتقال العدوى الميكروبية

● الانتقال من شخص لآخر: أن غالبية الأمراض الميكروبية قابلة للانتقال من شخص لآخر عبر آليات مباشرة أو غير مباشرة، ولذا تصنف بأنها «أمراض سارية»، وانتقال Contagious Disease. الميكروب من شخص فُصَب إلى شخص سليم يحصل بعدة طرق، منها التعرض للإفرازات التنفسية، أو الاتصال الجسدي المباشر (والكلمس أو الاتصال الجنسي)، أو الاتصال غير المباشر عن طريق ملابسة التربة أو الأسطح الملوثة بالميكروبات الصادرة عن الشخص المصاب، أو الانتقال عن طريق الهواء في حال ما كان الميكروب قادراً على البقاء لفترة طويلة في

5 مراحل للعدوى الميكروبية

● ثمة خمس مراحل للعدوى الميكروبية في جسم المصاب، وهي: فترة الحضانة، والمرحلة البدائية، ومرحلة المرض، ومرحلة الانحسار، ومرحلة النقاهة.
 وتبدأ «فترة الحضانة» Incubation Period من لحظة دخول الميكروب في جسم المريض. ويبدأ بالتكاثر في جسم المصاب. وأنداك قد لا تظهر علامات وأعراض عليه لأنه لا توجد أعداد كافية من الميكروبات في جسمه. ويمكن أن تختلف فترات الحضانة من بضعة أيام في الأمراض الميكروبية الحادة، إلى بضعة شهور أو سنوات في الأمراض الميكروبية المزمنة، وذلك اعتماداً على خصائص الميكروب، وقوته المرضية، وقوة الدفاعات المناعية لجسم المصاب، ونوع الإصابة، ونوع العدوى، وحجم الجرعة المعدية من الميكروبات التي دخلت إلى الجسم.
 وتحدث «المرحلة البدائية» Prodromal Period بعد فترة الحضانة، وخلال هذه المرحلة، يستمر العامل المرضي في التكاثر ويبدأ المصاب في الشعور بعلامات وأعراض عامة للمرض، والتي تنتج عادة عن تنشيط عمل الجهاز المناعي، مثل الحمى أو الألم أو التورم أو الالتهاب. وعادة تكون هذه العلامات والأعراض عامة جداً بحيث لا تشير إلى مرض معين.
 وبعد الفترة البدائية تحصل «مرحلة المرض» Period Of Illness، حيث تكون علامات المرض وأعراضه أكثر وضوحاً وشدة. وتتبع فترة المرض «مرحلة الانحسار» Period Of Decline وفيها تتراجع حدة الحالة المرضية، حيث يبدأ عدد الميكروبات المرضية في الانخفاض، وتبدأ علامات المرض وأعراضه في الزوال التدريجي. ومع ذلك، خلال هذه الفترة قد يصبح المريض عرضة للإصابة بعدوى ميكروبية أخرى، بسبب إضعاف وضع جهاز المناعة لديه، نتيجة إضعافه في التغلب على العدوى الأولية.
 وتعرف الفترة الأخيرة بـ «مرحلة النقاهة» Convalescence Period. وخلال هذه المرحلة، يعود المريض عموماً إلى وظائفه الطبيعية، على الرغم من أن بعض الأمراض قد تستبب في أضرار دائمة لا يستطيع الجسم إصلاحها بالكامل. ويمكن أن يكون المصاب مدبلاً للمرض خلال جميع فترات المرض الخمس، وتعتمد فترات المرض «الأكثر احتمالية» للانتقال العدوى، على نوعية المرض في العضو أو في الأعضاء المستهدفة بالإصابة، ونوعية وخصائص المرض، والاعراض، والآليات التي تتطور بها الحالة المرضية في الجسم.

وعلى سبيل المثال، فإن لدى الإنسان مجموعة من «العلامات الحيوية» Vital Signs، التي تُستخدم لقياس وظائف الجسم الأساسية، وهي ما تشمل: درجة حرارة الجسم، ومعدل ضربات القلب في الدقيقة، ومعدل التنفس في الدقيقة، ومقدار ضغط الدم. وقد يكون حصول أي تغييرات في أي من العلامات الحيوية للجسم، مؤشراً على الإصابة بالمرض. وبالإضافة إلى التغييرات في العلامات الحيوية، قد تظهر «علامات» أخرى تدل على المرض. مثل احمرار الحلق وتورم اللوزتين، أو احمرار المفصل، أو سماع صوت غير طبيعي عند فحص الرئة أو القلب بالسماعة الطبية، أو ظهور طفح جلدي، أو ملاحظة تغييرات في الرثتين عند إجراء أشعة الصدر، وغيرها من العلامات المرضية التي يُمكن تمييزها. وعلى عكس

العدوى بالمصاب بفيروس الحمى الصفراء).
 علامات وأعراض وتشخيص
 ● علامات وأعراض: يمكن أن تؤدي العدوى ببعض الميكروبات إلى المرض، مما يسبب ظهور «علامات» Signs و«أعراض» Symptoms نتيجة حصول اضطرابات بنوية أو وظيفية في جسم الشخص المصاب بالعدوى. أي أنها ميكروبات تُصنّف بأنها «متسببة بالمرض» Pathogens. وبالمقابل يمكن في أحيان أخرى الانتساب العدوى الميكروبية بأي اضطرابات جسدية، ولا يظهر أعراض وعلامات مرضية. و«علامات» المرض تتميز بأنها: تُدرَك لدى المصاب بفحصه، وأنها قابلة للقياس، أي يمكن ملاحظتها مباشرة من الطبيب.

بعض الأمراض الميكروبية من دون أعراض Asymptomatic في حالة تحت الالتهابية Subclinical، مما يعني أنها لا تُظهر أي علامات أو أعراض ملحوظة. وهنا يأتي دور إجراء الفحوصات المخبرية في الوصول إلى التشخيص. * استشاري باطنية وقلب

6 خطوات لاستجابة الجهاز المناعي للالتهاب الميكروبي الموضوعي

على هيئة مركبات كيميائية حيوية (أي رسائل توضيحية تحتوي معلومات)، وترسل هذه المعلومات التوضيحية إلى خلايا الدم البيضاء (القادمة من الدم كدعم لعملية التفاعل المناعي ضد الميكروبات الموجودة). وهذه خطوة مهمة لتتسبب كيفية تعامل جهاز مناعة الجسم مع هذه الميكروبات. وللتوضيح، لو كانت هذه الميكروبات موجودة في منطقة الالتهاب هي فيروسات، فإن الخلايا التغصنية ستُرسل إشارات إلى الخلايا الليمفاوية من نوع T-Lymphocytes للقيام بها. وتتعامل مع هذه النوعية من الميكروبات خلايا دم بيضاء متخصصة في التعامل مع الفيروسات. وإن كانت الميكروبات بكتيرية فحبة Pyogenic Bacteria، فإنها ستُرسل إشارات إلى خلايا الدم البيضاء من نوع نيتروفيل Neutrophils للقدوم إليها. وتتعامل مع هذه النوعية من الميكروبات خلايا دم بيضاء أخرى لهذه الالتهاب التغصنية. وبالتزامن مع الخطوة الثالثة، تبدأ الخلايا التغصنية Dendritic Cells (نوع من خلايا المناعة المحلية في الأنسجة) والتي لها شكل أشجار بنجمي، والمعلومات وفهم الكثير عن ميكروبات العدوى الموجودة والمنسببة بالالتهاب. وترجم هذه المعلومات التي جمعها

الأخرى، وخلايا الدم البيضاء الموجودة في مجرى الدم.
 الخطوة الثالثة: تكوين رسائل كيميائية حيوية واستجابة الجسم. عندما تصل عملية التفاعل المناعي بين الخلايا المناعية المحلية والميكروبات إلى ذروتها، فإنها تطلق عدداً من المواد الكيميائية التي تعمل على توسيع الأوعية الدموية المحلية لجلب المزيد من الدم إلى موقع العدوى. وهو ما يسمح لخلايا الدم البيضاء بالوصول سريعاً وبكميات أكبر إلى مكان الالتهاب لدعم الخلايا المناعية المحلية. وهذه الزيادة في تدفق الدم إلى موقع الالتهاب تؤدي إلى ظهور علامات مميزة مثل التورم والاحمرار والدفء والألم في مكان الالتهاب الميكروبي. ومن أوضح الأمثلة التهاب خراج الجلد.
 الخطوة الرابعة: تدخل الخلايا التغصنية. وبالتزامن مع الخطوة الثالثة، تبدأ الخلايا التغصنية Dendritic Cells (نوع من خلايا المناعة المحلية في الأنسجة) والتي لها شكل أشجار بنجمي، والمعلومات وفهم الكثير عن ميكروبات العدوى الموجودة والمنسببة بالالتهاب. وترجم هذه المعلومات التي جمعها

● استجابة الجهاز المناعي للالتهاب الميكروبي الموضوعي تحصل ضمن عدة خطوات، وكل خطوة ضرورية لتحصين مخرجات أداء الجهاز المناعي. وفي عملية الالتهاب الموضوعي التي تحدث نتيجة العدوى الميكروبية، كالتهاب الظفر أو الزائدة الدودية أو مجاري البول أو التهاب الحلق أو أنسجة الرئة، تحصل الخطوات التالية في الجسم:
 الخطوة الأولى: دخول الميكروب إلى الأنسجة. تتسبب الميكروبات في مهاجمة الأنسجة وخلاياها وحصول عملية التلف فيها، مما يؤدي إلى إطلاق الأنسجة والخلايا مواد كيميائية (رسائل استغاثة) لتجذب الخلايا المناعية المحلية إلى موقع الإصابة الميكروبية.
 الخطوة الثانية: تنشيط الخلايا المناعية المحلية في الأنسجة. أولى الخلايا (من جهاز مناعة الجسم) استجابة للعدوى الميكروبية هي الخلايا المناعية Histocytes الموجودة في الأنسجة، أو ما تُسمى البلاعم Macrophages، التي تبدأ في محاربة الميكروبات حتى يأتي الدعم التكتيكي الأقوى من كل من: الخلايا المناعية المحلية

علاقة متداخلة بين تفاعل الالتهاب والعدوى الميكروبية

● رغم أن الالتهاب Inflammation والعدوى الميكروبية Infection حالتان مختلفتان، فإن العدوى الميكروبية يمكن أن تتسبب بالالتهاب في مناطق مختلفة من الجسم، وذلك حسب نوعية الميكروب، وسلوكياته المرضية في إصابة عضو أو عدد من أعضاء الجسم، وكيفية تفاعل جهاز المناعة معه.
 وفي حين أن العدوى الميكروبية في دخول وتكاثر أحد أو عدد من الميكروبات داخل الجسم، فإن الالتهاب هو رد فعل جهاز مناعة الجسم لتلك العدوى الميكروبية أو لعوامل مؤذية أخرى غير ميكروبية.
 والعوامل المؤذية قد تكون أحد أنواع الميكروبات الفيروسية أو بكتيرية أو فطرية أو طفيلية، أو إصابات حوادث Trauma أو حروق أو جروح أو دخول أجسام خارجية غير حية، أو التعرض لعوامل بيئية كاشعة الشمس الحارقة أو الصقع، أو أحد المواد الكيميائية المؤذية، وغيرها. والوظيفة الرئيسية لعملية الالتهاب هي القضاء على العامل المؤذي لأنسجة وخلايا منطقة ما في الجسم، وإزالة الخلايا والأنسجة الميتة المتضررة من هذا العامل المؤذي ومن مخرجات عملية الالتهاب نفسها، وإعادة إصلاح الأنسجة وصولاً إلى عودتها إلى الحالة الطبيعية السابقة. وتشارك في مراحل عملية الالتهاب كل من:

يحدث نتيجة عوامل جينية وبيئية ونفسية تؤثر على الأطفال

الاكتئاب العدواني يقود إلى «اعتلال المزاج التدميري»



في اليوم الواحد.
 يجب أن تحدث هذه النوبات على الأقل في 3 أماكن مختلفة تبعاً لبيئة الطفل مثل المدرسة والبيت والشوارع أو النادي. ويجب أن يتم فحص الطفل من خلال طبيب متفرس خصوصاً أن هذه المقاييس يمكن أن تكون جزءاً من نمو الطفل الطبيعي قبل عمر السادسة، ولذلك لا يمكن تشخيص طفل بهذا المرض قبل هذا العمر أو بعد 18 عاماً.
 بين هذه النوبات يكون الطفل غاضباً معظم الوقت بعكس مرض الاكتئاب ثنائي القطب. يعتمد العلاج بشكل أساسي على التشخيص ولذلك كلما كان التشخيص مبكراً زادت فرص الشفاء بشكل كامل، ولذلك يجب العرض على طبيب أطفال في البداية ليتم استبعاد المرض العضوي، حيث إن بعض أنواع العدوى الفيروسية التي تصيب الغدة الدرقية تؤدي إلى نفس الأعراض تقريباً وأيضاً هناك بعض أنواع من الأدوية يمكنها تسبب ذلك، وهو الأمر الذي يمكن أن يستدعي إجراء بعض التحاليل لتأكيد عدم وجود

القاهرة: دهاني رمزي عوض*
 على الرغم من دراية معظم الآباء بتأثير الحالة النفسية السيئة على أطفالهم فإن هناك نسبة قليلة فقط تعلم أن الأمر يمكن أن يصل إلى الاكتئاب الفعلي وربما إلى ما يمكن تسميته «اعتلال المزاج التخريبي أو التدميري» Disruptive Mood Dysregulation Disorder). والحقيقة أن معظم أعمال العنف التي يقوم الأطفال بارتكابها في الأغلب تكون نتيجة لمشكلة نفسية في الأساس. وتتراوح نسبة حدوث هذا النوع من الاكتئاب بين 2 و5 % من الأطفال وهي تعد نسبة كبيرة إلى حد ما مقارنة بالكثير من الاضطرابات النفسية. وفي الأغلب تكون نسبة الإصابة في الذكور أعلى منها في الإناث.
أكتئاب ملهم
 الاكتئاب الملهم منتشر أكثر في مرحلة الطفولة وما قبل المراهقة ويقل تدريجياً مع البلوغ. ويعد هذا التشخيص حديثاً نوعاً ما تبعاً لتصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي، حيث كان يصنف كجزء من مرض «الاكتئاب ثنائي القطب» bipolar disorder والذي يمكن أن تحدث فيه نوبات غضب ولكنك تكون متباعدة. وفي بعض الأحيان كان يتم تشخيص المرض على أنه نوع من الخلل السلوكي مثل التوحد. ● الأسباب: لا يوجد سبب محدد للمرض، ولكن يمكن أن تسهم عدة عوامل في حدوثه، مثل العامل الجيني والبيئي والنفسية مثل التعرض لطفولة تعسبة جراء المعاملة السيئة من الأبوين أو الاعتداء البدني على الطفل. ومن المعروف أن هذه العوامل تؤثر بشكل عضوي على التركيب الداخلي للمخ، وعند إجراء أشعة رنين مغناطيسي للأفراد الذين يعانون من الاكتئاب تبين أن المراكز المسؤولة عن العواطف والتفكير والنوم والشهية والمزاج جميعها تعمل بشكل مختلف عن الأشخاص الطبيعيين الذين لا يعانون من مشكلات نفسية نتيجة لخلل في «الموصلات العصبية» neurotransmitters الناقلة للإشارات في هذه المراكز، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى تغير ردود الأفعال للعديد من المواقف المختلفة سواء بالإيجاب (في حالة ثنائي القطب) أو بالسلب (الاكتئاب

سديدة العدوانية على من هم في مثل عمره كالتهديد بالقتل أو بالذبح أو أفعال بدنية مدمرة مثل تحطيم وإجهاد زجاجية أو إشعال حرائق أو استخدام أسلحة بيضاء أو ضرب الإقران بشكل يُحدث بهم جروحاً عميقة. في الأغلب تحدث هذه النوبات بمعدل 3 مرات أو أكثر في الأسبوع وكذلك أكثر من مرة

افتعال المشكلات لاتفه الأسباب. - تكون النوبات متباعدة جداً تبعاً للحدث، كما تكون غير مناسبة لعمر الطفل، بمعنى إمكانية أن يستخدم الطفل الفاظاً

العدواني بشكل مبالغ فيه، وذلك الذي يمكن أن تحدثه التنظيم بعد وصفاً دقيقاً. ● الأعراض: يتميز المرض بنوبات مزمنة شديدة الحدة من الخلل السلوكي مثل التوحد. الأمراض النفسية المزمنة يمكن أن يلازم الطفل لفترات طويلة لاحقاً ويؤثر بالسلب على الأداء الدراسي. وفي الغالب يبدأ المرض قبل أن يبلغ الطفل العاشرة.

التشخيص والعلاج

● التشخيص: قام الأطباء بوضع مقاييس معينة لتشخيص الطفل بهذا المرض منها: - أن يتم التعبير عن الغضب إما بشكل اضطراب في المشاعر عن طريق التورم والقلق الدائمين بشكل لفظي مثل عبارات الغضب والتفوه بألفاظ عنيفة وجارحة للأخرين أو الصراخ، وإما عن طريق الأفعال التي تتميز بالعنف العصبية - الاعتداء على الأشخاص أو تحطيم الممتلكات و كليهما (العنف اللفظي والجسدي). وفي الأغلب يحدث هذا في معظم المرات التي يقضي فيها الطفل وقتاً مع الآخرين سواء مع الإقران أو الأباء أو المدرسين، ويكون دائم الشجار

* استشاري طب الأطفال

جدل في كولومبيا بسبب طائرة كويلار «الخاصة»

4,5 مليون يورو تنقل إدواردو من الهلال إلى كورينثيانز

الرياض، فارس السبيعي

اقترح نادي كورينثيانز البرازيلي من حسم صفقة انتقال كارلوس إدواردو المحترف البرازيلي بنادي الهلال مقابل 4,5 مليون يورو لثلاثة مواسم. وينتهي عقد اللاعب الاحترافي مع نادي الهلال في يونيو (حزيران) المقبل.

ومن جانب آخر ثار جدل كبير في كولومبيا بسبب عودة جوستافو كويلار المحترف الكولومبي بنادي الهلال على متن طائرة ودخوله البلاد بشكل سلس رغم التشديدات التي تطبقها كولومبيا مع المواطنين العائدين من الخارج.

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»

وأعرب الكولومبي أندرياس بيزا لاعب الكرة الطائرة عن صدمته الكبيرة مما قام به محترف نادي الهلال، جوستافو كويلار والذي عاد مؤخرا إلى كولومبيا برفقة محترف نادي الشباب دانييلو مورينو أسبريلا وقال بيزا في تصريحات نقلتها شبكة «bolavip»: «لم يكن لدي بالفعل معلومات حول هذه الرحلة، ولم أكن أعرف أن الحكومة الكولومبية أعطت الضمان الذي يمكننا الدخول به إلى البلاد، لقد فوجئت، لم يكن لدي معلومات بان جوستافو غادر البحر وكان في طريقه إلى كولومبيا، غادر كويلار المجموعة الخاصة بنا على تطبيق «واتساب»



إدواردو (الشرق الأوسط)

الأهلي يتجه لتقديم موعد عودة الجهاز الفني والمحترفين الأجانب

جدة، محمد باسنيده



فلدان (الشرق الأوسط)

تتجه إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة لإبلاغ اللاعبين الأجانب والأجهزة الفنية للفريق بتقديم موعد عودتهم للمملكة إلى مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل، وذلك تحضيراً للعودة إلى التدريبات اليومية على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي الأهلي والاستعداد لاستئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين خلال شهر أغسطس المقبل، وهو الموعد المقترح في حال تحسنت الأوضاع الصحية ورفعت إجراءات فيروس كورونا.

وكان الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش وجهازه المساعد غادروا جدة في وقت سابق عائدتين إلى بلادهم عبر طائرة خاصة مستأجرة ورافقهم اللاعب الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني وزميله اللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني والذي تعاقده مع النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) الماضي، وسيقبله الاحتراف في نادي ريد ستار الصربي تحت إشراف فلادان.

وسبق جميع اللاعبين بالمغادرة إلى بلادهم، الثنائي يوسف بلابلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري والمحترف في صفوف النادي الأهلي الذي غادر إلى مسقط رأسه بعد تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية مباشرة وقبل إغلاق الرحلات الدولية، وزميله اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي الذي غادر إلى بلاده عبر طائرة خاصة بصحبة عدد من اللاعبين من أبناء جلدته بعد أن منحت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة اللاعبين المحترفين الأجانب والأجهزة الفنية والطبية الضوء الأخضر للعودة إلى بلادهم واستغلال

عامل الوقت بعد توقف التدريبات والأنشطة اليومية. وكان آخر المغادرين خلال اليومين الماضيين اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي الذي اتجه لبلاده بعد أن كان يأمل في المغادرة إلى فرنسا والحصول على إذن لدخولها، لكن التشديدات التي فرضتها دول الاتحاد الأوروبي على جميع القادمين بسبب جائحة فيروس كورونا والسماح فقط باستقبال مواطنيها منعتهم الحصول على التأشيرة. ومن جهته، فضل اللاعب عمر السومة البقاء في جدة بعد استقراره الكامل وتملكه منزلا خاص عقب حصوله على الإقامة المميزة.

قال إنه يخطط لتعويض مرحلة الإخفاق بإنجاز عالي

العداء عبد الله أبكر يطالب الشركات برعاية نجوم السعودية

في دعمها، فقد أعطتها الوقت والاهتمام، وعلمتها فنون القيادة والإدارة، وكذلك تحمل المسؤولية، مؤكدة بان ما تعلمته منها لا يمكن لأي أحد أن يعلمني إياه. وتحدثت الفارسة السعودية عن كيفية تعاملها كرياضية مع الوضع الراهن، مبينة أنها تتابع تدريبات الخيل الخاص بها بشكل يومي مع بعد، فيما تركز هي على التدريبات اللياقية والذهنية والنفسية، مشيرة إلى أن العامل النفسي يعد من أهم العوامل بالنسبة للرياضي، حيث إن لحظة واحدة من الوفاة من المنافسات، داعية جميع الرياضيين لاستغلال هذه الفترة في تنمية قدراتهم بما يساهم في وصولهم لأهدافهم المستقبلية.

وأوضح الدغثير أن رحلته الاحترافية التي استمرت 6 أعوام في إسبانيا ساعدته على تعلم الكثير، حيث تعلم اللغة الإسبانية كما أنهى دراسته الجامعية، قبل أن يبدأ رحلة جديدة في الدوري اليوناني هذا الموسم، مشيدا باللجنة الأولمبية الداعمة بتميز لكل الرياضيين الذين يمثلون مشروعا حقيقيا للاحتراق بالخارج.

أكد أنه يعيش فترة تقارب كبير مع عائلته في الوقت الحالي، فتعويض عن سنوات البعد التي عاشها مع الاحتراف، في الوقت الذي يركز فيه على تأدية التدريبات السويدية من أجل تسهيل استعادة اللياقة في أسرع وقت ممكن مع عودة جميع الرياضيين خلف الكواليس مما يساعد على النجاح، لكنها ثمنت الدور الكبير الذي لعبته والدتها

وصافة الأندية الآسيوية في العام 2009م، مؤكدا بأنه شعور لا يوصف، خاصة أنه أحد أحلام والده أحد أبرز اللاعبين العرب في اللعبة، موضحاً بان ذلك ساعده كثيراً في مشواره، حيث تعلم منه الكثير خاصة أن ملم باللعبة وعالم بخفاياها. التجربة الاحترافية كانت محور حديث الدغثير، حيث أكد بان ذلك كان طموحه وأحد أبرز أهدافه، وحينما جاءتته الفرصة للاحتراق بإسبانيا في العام 2013م لم يتوان في خوض التجربة رغم صعوبة القرار حينها كونه يعيش مرحلته الجامعية، لينتأبر ويجتهد حتى تحقق له النجاح من خلال تحقيق فضية الدوري الإسباني للمحترفين كالألعاب الآسيوية الوحيد الذي تمكن من خوض ذلك النهائي.

داعيا الشركات الوطنية لنهج هذا النهج في رعاية نجوم الوطن. وأكد أنه يحاول الحفاظ على لياقته من خلال أداء التدريبات الرياضية المتنوعة، وخاصة الجري وإن كان بعيدا عن المضمار في ظل ما يعانيه الجميع من نقشي لفيروس كورونا، مشدداً على أهمية تدريبات التقوية ومدى مساهمتها في الإبقاء على حضور الرياضي القوي في المنافسات طوال الموسم الرياضي، ومبينا أهمية العامل النفسي في التحضير لخوض المنافسات، وكيف تلعب العلاقة المميزة مع المدرب دورا في ذلك. وتحدث بدر الدغثير عن تجربته الخاصة والاستثنائية رفقة والده، حيث تشارك الاثنان اللعب سويا ونجاحا في تحقيق

في العام 2018م، بان وضوح الرؤية بالنسبة له، ويحثه عن تحقيق أرقام قياسية، والتواجد على المستوى العالمي، هو ما قاده لتحقيق ذلك الرقم، مبينا أنه مر بمرحلة غير موفقة خلال إحدى فترات مسيرته، لكن الأهم بالنسبة له كرياضي هو التخطيط لتعويض ذلك بالعودة بكل قوة للمنافسات، وهو ما يعمل عليه جاهدا خلال الوقت الحالي، ترقيا للعديد من البطولات المهمة على المستوى الفاري والعالمي والأولمبي.

وكشف أبكر عن أهمية وجود راع رسمي له، والدور الكبير الذي يلعبه في دعمه خلال مشاركته في مختلف المنافسات العالمية، حيث يعد أحد أفراد فريق فيزا خلال الموسم الرياضي (2020 - 2021)،



عبد الله أبكر (الشرق الأوسط)

نائب رئيس النادي قال إن فريقه سينافس على مركز متقدم الموسم المقبل

المرشود: الرائد أكثر المتضررين من الحكام هذا الموسم

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.

حدثنا عن آخر المستجدات في الاجتماع الذي دار بين الأندية ورابطة دوري المحترفين وهل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري؟

لا يوجد أي جديد وكان الأبرز مناقشة موعد استئناف الدوري ولم يتحدد تاريخ معين حتى هذه اللحظة وفي حالة العودة بشكل رسمي نحتاج إلى فترة إعداد وتحضير لا تقل عن 30 يوما وبالنسبة استمرار الدوري من عدمه نحن مع القرار الذي ينصب مع مواعيد محددة لا تؤثر السعودية بمعنى لا يوجد أي تضارب أو ضغط أو ضرر على الفرق في منافسات الموسم المقبل وفي نفس الوقت إذا كان فيه قرار لاستئناف الدوري سيكون فيه عدالة للفرق فنحن مع القرار الذي ينصب في مصلحة الجميع.

برأيك من يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في هذا الموسم؟

لا يمكن تحديد لقب بطل الدوري وما زال المجال مفتوحا للمنافسة مع باقي ثنائي مباريات ولكن من واقع ترتيب الفرق فالأكثر نقاط هو من يستحق اللقب وإذا نظرنا للمستويات والنتائج فالهلال والنصر بما فيهم الوحدة والرائد يعتبرون من أفضل الفرق التي قدمت مستويات وعطاءات هذا الموسم مع احترامي للاتحاد والأهلي اللذان يبران بظروف صعبة تتمثل في تذبذب مستوياتهما.



يشكو الرائد من معاناته مع «الأخطاء التحكيمية» (الشرق الأوسط)



علي المرشود (الشرق الأوسط)

فهو يملك قرار اللاعبين الذين سيمثلون الفريق وسننتظر مرئياته وحقيقة لا نعرف كيف سيكون وضع اللاعبين الأجانب في الموسم المقبل، وعلى سبيل المثال هل اتحاد الكرة سيقلص عدد اللاعبين الأجانب خصوصا حراس المرمى لذلك لا نود الاستعجال حتى نتضح الصورة وعلى ضوء القرارات التي ستتخذ سيتم التعامل معها وتحديد خياراتنا الأجنبية التي سنبتقي والتي سيتم استقطاب بدلاء لهم، وفق التقرير الفني واحتياجات مدرب الفريق.

كيف ترى عمل الجهاز الفني بقيادة الألباني بيستنيك هاسي؟

لا شك أن المدرب هاسي منح الفريق شخصية معينة تميزه عن باقي الفرق بالأداء واللعب والانضباطية والمدرّب

تم تكليف فهد الطوع لرئاسة النادي لمدة أربع سنوات بدانا العمل بقوة وتحمل المسؤولية بالكامل رغم ضيق الوقت ووضعنا خطة استراتيجية ليس فقط في هذا الموسم بل كان للموسم المقبل ذلك والذي بعده وأنا على ثقة كبيرة أن الفريق قادر على تحقيق مركز متقدم والمنافسة على بطولة النفس القصير خصوصا بعد تقديمه نتائج إيجابية والجميع أشاد بالمعمل والجهد الذي قدمه نادي الرائد رغم تضمره بالأخطاء التحكيمية التي ساهمت في فقدان الكثير من النقاط.

كيف تضررت من الأخطاء التحكيمية؟

نحن نندرك أن الأخطاء التحكيمية جزء من كرة القدم هناك 22 ضربة جزاء كإفك تقدير لم تحسب للرائد، لذا فالرائد بالفعل تضرر كثيرا من التحكيم في الكثير من المباريات أمام التعاون في الدور الأول حيث كانت لنا ثلاث ضربات جزاء وأمام النصر والأهلي في الدور الأول أمام الاتحاد تعرضنا لظلم وأمام ضمك أيضا ومع ذلك الفريق استطاع تعويض الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الفريق.

هل توصلتم لاتفاق مع اللاعبين بشأن تجديد عقودهم؟

فيما يخص عقود اللاعبين فهذه الأمور تعود للمدير الفني

تم تكليف فهد الطوع لرئاسة النادي لمدة أربع سنوات بدانا العمل بقوة وتحمل المسؤولية بالكامل رغم ضيق الوقت ووضعنا خطة استراتيجية ليس فقط في هذا الموسم بل كان للموسم المقبل ذلك والذي بعده وأنا على ثقة كبيرة أن الفريق قادر على تحقيق مركز متقدم والمنافسة على بطولة النفس القصير خصوصا بعد تقديمه نتائج إيجابية والجميع أشاد بالمعمل والجهد الذي قدمه نادي الرائد رغم تضمره بالأخطاء التحكيمية التي ساهمت في فقدان الكثير من النقاط.

كيف تضررت من الأخطاء التحكيمية؟

نحن نندرك أن الأخطاء التحكيمية جزء من كرة القدم هناك 22 ضربة جزاء كإفك تقدير لم تحسب للرائد، لذا فالرائد بالفعل تضرر كثيرا من التحكيم في الكثير من المباريات أمام التعاون في الدور الأول حيث كانت لنا ثلاث ضربات جزاء وأمام النصر والأهلي في الدور الأول أمام الاتحاد تعرضنا لظلم وأمام ضمك أيضا ومع ذلك الفريق استطاع تعويض الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الفريق.

هل توصلتم لاتفاق مع اللاعبين بشأن تجديد عقودهم؟

فيما يخص عقود اللاعبين فهذه الأمور تعود للمدير الفني

تعرض على قنوات محلية وفصائيات عربية الدراما اللبنانية «بخير» وتتألق في رمضان

بيروت، فيفيان حداد



«بالقلب» على شاشة «إل بي سي أي» يحصد نسب مشاهدة عالية



«بردانة» في جزئه الثاني على «إم تي في»

ولكنني في الوقت نفسه خائفة على مستقبل الدراما اللبنانية المحلية في ظل غياب من يدعمها ويوحد طاقاتها». وتضيف أبي رعد: «من ناحيتي لم أعد أقوى على إنتاج أعمال جديدة تتمتع بالمستوى الإنتاجي الذي اعتاده المشاهدون. فإمكاناتي المادية لم تعد تسمح لي بذلك، وكذلك الأمر بالنسبة لحطات التلفزيون التابعة الأولى لهذه الأعمال. ولذلك لم يمكنني الاستمرار، وأعد حقوق عرضها قناة (إم تي في) من آخر أعمال الإنتاجية».

وتشير أبي رعد إلى أن «الدراما اللبنانية المحلية مخطوفة، بعد أن وضعت اليد على بعض إنتاجاتها، وطعمت بعناصر عربية كي يجري تسويقها عربياً». وتعلق: «أين هم أبطالنا الشباب اليوم؟ أين هي الوجوه الجديدة النسائية التي علينا إعطاؤها الفرص بدل التوقف في دائرة بطالات معينات؟ فلذلك لا أمل، في رأيي، بمستقبل ضئي للدراما المحلية في ظل عدم تقبل تطورها كما يجب».

من ناحيته يختلف رأي جوزف الحسيني، مدير برامج قناة «إم تي في» اللبنانية التي تعرض «بردانة» (أنا)، عما ذكرته مي أبي رعد. ويشير إلى أن مسيرته الأولى من أمن الأعمال اللبنانية وشجع على عرضها عندما خصّصت لها مساحة واسعة. ويضيف في سياق حديثه: «حتى في زمن (كورونا) تمكنا من عرض (صيفي 2)، وهو إنتاج لبناني، ولم نلجأ إلى بديل عن الدراما اللبنانية. أنا (بردانة) فلم يكن مبرحاً موسم رمضان. وتصدر «بالقلب» وسائل اندلاع الثورة أتى بنا إلى إعادة برمجته في رمضان. فكارين رزق الله من نجوم رمضان الذين ينتظر إطلاقها لمشاهدة، وأعمالها؛ مثل (التي مين) و(ومسيت) المرصنين، حقق نجاحاً باهراً».

بطولته كارين رزق الله ويديع أبو شقرا وولي حمادة، عن العنف المنزلي الذي ارتفع عدد ضحاياه ونحن لمستكون بلنتاجها، شرط أن تكون على المستوى المطلوب، فهي تمثل كل لبنان، ولا خسرتنا جميعاً». ومن ناحية أخرى، يرى الحسيني أن «أولاد آدم» الذي تعرضه أيضاً محطة «إم تي في» في رمضان هو من الانتاجات اللبنانية التي تحصد نسبة مشاهدة عالية. ويختم حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «(إم تي في) تدعم الدراما اللبنانية بكل أوجهها منذ سنوات طويلة، وتشارك أيضاً في بعض إنتاجاتها، ومن المؤكد أنها ستبقى ساطعة على شاشتنا، فلا نحن ولا المشاهد اللبناني يستغني عنها. وقد وقعنا اتفاقات مع الكاتبة كلوبيا مرشيدان والنجمة كارين رزق الله لسنوات مقبلة لإصرارنا على عرض الدراما اللبنانية».

جداً، ومن ثم «العودة» و«سر»، وهذه الأعمال اللبنانية الطابع إن أبطالها الأساسيين، أو بفرق عملها المشارك فيها. وتدخل على المسلسلات المختلطة عناصر سورية من مخرجين وكتّاب وممثلين، وذلك لاكتتمال دورها التجارية والتسويقية في العالم العربي. ومن بين هؤلاء المخرجين؛ مروان بركات والليث حجو، ومن الممثلين باسل خياط وعابد فهد وبسام كوسي.

صحيح أن الوقت لا يزال باكراً للحكم على هذه الأعمال، فلم يمز سوى 7 حلقات منها، ولكنها من ناحية ثانية تشير إلى أن الدراما اللبنانية بأف خير. وهي كغيرها من الأعمال السورية والمصرية، تتألق على الشاشة الرمضانية، لا سيما محلياً.

ويلعب بطولة مسلسل «بالقلب» كل من سارة أبي كنعان ويديع أبو شقرا وسام فارس، إضافة إلى مجموعة من الممثلين اللبنانيين مثل كارمن ليس ونوال كامل ودارينا الجندى وغبريال يمين. وهو يحكي قصة مؤثرة وغامضة في آن، تتخللها موضوعات اجتماعية مختلفة؛ الجرائم الأولى منه في أشهر ماضية نجحنا ملحوظاً بعد أن تعلق المشاهد بأحداثه وإبطاله الواقعي. وتعلق مي أبي رعد صاحبة شركة «جي 8» منتجة «بالقلب» في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «سعيدة جداً بالأصداق التي يحققها العمل،

من بين الأعمال التي تلون شاشات رمضان 2020 «بالقلب» و«العودة» و«سر» و«بردانة أنا»، إضافة إلى أخرى تعرف بالأعمال المختلطة. يطغى عليها العنصر اللبناني مثل «النحات» و«الساحر» و«أولاد آدم»

«بردانة أنا» الذي تلعب بطولته كارين رزق الله ويديع أبو شقرا وولي حمادة، عن العنف المنزلي الذي ارتفع عدد ضحاياه من النساء في الفترة الأخيرة. أما اللبنانية بأف خير. وهي كغيرها من الأعمال السورية والمصرية، تتألق على الشاشة الرمضانية، لا سيما محلياً.

ويلعب بطولة مسلسل «بالقلب» كل من سارة أبي كنعان ويديع أبو شقرا وسام فارس، إضافة إلى مجموعة من الممثلين اللبنانيين مثل كارمن ليس ونوال كامل ودارينا الجندى وغبريال يمين. وهو يحكي قصة مؤثرة وغامضة في آن، تتخللها موضوعات اجتماعية مختلفة؛ الجرائم الأولى منه في أشهر ماضية نجحنا ملحوظاً بعد أن تعلق المشاهد بأحداثه وإبطاله الواقعي. وتعلق مي أبي رعد صاحبة شركة «جي 8» منتجة «بالقلب» في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «سعيدة جداً بالأصداق التي يحققها العمل،

«سكر زيادة» جرعة كوميدية مثقلة بصراعات الماضي



نبيلة عبيد ونادية الجندى في لقطة من مسلسل «سكر زيادة»

القاهرة، داليا صاصم

المتج صديق أنور الصباح على مسلسل «سكر زيادة» لخوض به سباق الدراما الرمضانية هذا العام. وهو رهان على وجدان أجيال من المشاهدين تعلقوا لسنوات بالفنانات: نبيلة عبيد، ونادية الجندى، وسميحة أيوب، وهالة فاخر. وأن نرى في عمل فني كوميدي «نجمة الجماهير» نادية الجندى و«نجمة مصر الأولى» معاً لأول مرة، بعد سنوات من التناحر والمنافسة على شبك الذاكرة في الثمانينات والتسعينات، لهو أمر مثير حقاً.

«سكر زيادة» يعرض على شاشة (MBC) وقناة «دبي»، وهو مقتبس من المسلسل الأمريكي «فتيات من ذهب» أو «ذا غولدن غيرلز» الذي عُرض عام 1985 وحتى 1992، لعدة مواسم حتى الحلقة 180؛ إلا أن نسخته جرى تصديرها مع تعديل طفيف. صحيح أن طلاته ظهرن بالشعر الأبيض وظهرن أكبر عمراً من بطلات «سكر زيادة»؛ إلا أن طبيعة العصر تميز ذلك، فمن النادر أن نجد الجدة الآن بهيئة الجدة في الماضي؛ بل إن الجدة الآن يرتدين الملابس الرياضية ويذهبن للنوادي وللتريض، وهو ما يجسد المسلسل. من ناحية أخرى، فإن المستوى الاجتماعي لبطلات المسلسل بنسخته المصرية يبرر أيضاً اهتمام بطالات العمل بجمالهن وناقتهن.

يطرح المسلسل في سياق كوميدي حياة ثلاث سيدات كبيرات السن، تتقلب حياتهن الأسرية ويقعن ضحايا لعملية نصب؛ حيث اشترين جميعاً الفيلا نفسها، وتحاول نادية الجندى وصدقتها هالة فاخر طرد نبيلة عبيد، وتقوم نبيلة أيضاً بذلك بحيل ومقالب.

رسائل ضمنية كثيرة يحملها العمل المخاطبة فئات عمرية متعددة، ورغم الكوميديا فإنه يتضمن لحظات درامية في حياة كل سيدة من السيدات الثلاث.

بوجه عام، السيناريو يجعل المشاهد يتعرف على سمات كل شخصية بشكل تدريجي عبر المواقف والأحداث، فضلاً عن أن تتابع الأحداث لا يصيب المشاهد بالملل.

انطباعات أولية لا يمكن الفكك منها أمام «سكر زيادة»، فالنجمة نادية الجندى لا تزال تتمتع بإطلالاتها الأنثوية الكاريزمية ونظراتها الحادة، ولم تفقد حيويتها التمثيلية؛ بل تظهر براعتها في التعلق من التراجيدي للكوميدي في لح البصر. وتلعب دور السيدة القوية الرياضية التي يصدها زوجها بتطيقها غيباً بعد 30 عاماً من الزواج من دون سبب واضح، لتجد نفسها مضطرة لتترك منزل الزوجية والرحيل مع ابنها المزوج الذي ترفض زواجه من أمهم، فتضطر الأم إلى الذهاب لصدقتها الفنانة هالة فاخر «جميلة» السيدة الثرية التي تعيش بمفردها، لتكتشف من الحوار

تلقي بطاقة معايدة من الملكة وكلمة تلفزيونية من رئيس الوزراء وصفته لجمع التبرعات حققت 31 مليون جنيه إسترليني بعرض جوي ورتبة شرفية... بريطانيا تحتفل ببطالها «كابتن توم» في عيد الـ100

وكوست صحيفة «ذي تلغراف» مقالاً لاناقة المحارب السابق في الحرب العالمية الثانية الذي لا يخرج من منزله من دون سترة وربطة عنق.

ومنحته موسوعة غينيس للارقام القياسية «الرقم القياسي العالمي للشخص المنفرد الذي جمع أكبر مبلغ من المال من خلال المشي لأغراض خيرية» مشيدة بـ«رجل عمره 99 عاماً لا يقهر يستحق عن جدارة مكانه في كتب التاريخ».

وتوالى التهاني للكابتن توم وأقامت هيئة البريد الملكي صندوق بريد خاص حمل اسم الكابتن ورقم 100. وميدالية شرفية من مجلس مدينة لندن وقام فريق من دار الأوبرا الملكية بغناء أغنية عيد الميلاد بالطريقة الأوبرالية له.

وكان الكابتن متقاعد توم مور قد قرر أن يقيم حملة لدعم جهاز الصحة الوطنية في بريطانيا بالمشي مسافة 25 متراً في حديقة منزله الخلفية 100 مرة قبل بلوغه المائة عام ولم يتوقع وقتها أن يتخطى المبلغ المطلوب لحملة وهو ألف جنيه إسترليني، لتصل التبرعات حتى اللحظة إلى أكثر من 31 مليون جنيه إسترليني، فيما سوف تحمل كل الرسائل البريدية في بريطانيا هذا الأسبوع رسالة تهنئة بعيد ميلاده حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية لحظة كتابة هذا المقال.



رسالة تهنئة ضخمة في ميدان بيكاديلي بلندن (رويترز)

أهمية هو أنني بلغت هذا العمر وحولي هذا الكم من المهنئين. أنا مسحور بالتفاعل مع مبادرتي بالمشي في الحديقة وأشكر توم كما كنت طوال حياتي وإذا أراد أحد أن يخادى بكونكولنيل فهذا أمر لطيف جداً». ومن ضمن احتفالات البلاد ببطلها الجديد تم إطلاق اسمه على قطار سريع فيما سوف تحمل كل الرسائل البريدية في بريطانيا هذا الأسبوع رسالة تهنئة بعيد ميلاده حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

وهي الجملة التي اختارها الكابتن توم لينبئ بها أحيائه المتلفزة: «أنا أيضاً على حسابه في «تويت»». وتبواضع بسبب علق تلفزيونيون «بي بي سي» عن امتنانه «لكرم ولطف» الكل وإضاف: «من الصعب أن أجد وصفاً، شملني الكثيرون بلطفهم، لم أتوقع أبداً شيئاً مثل هذا، مدهش بالفعل. أريد أن أقول للجميع شكراً لكم أيضاً كنتم». كما وضع رسالة لكل من هناء على موقع «تويت» قال فيها: «أمر خارق أن أبلغ الـ100 والأكثر



عقيد من الجيش يؤدي التحية للكابتن توم بعد أن سلمه خطاب منحه رتبة «كولونيل» الشرفية أسس (إ.ب.أ)

حالة الكابتن توم خصته الملكة بعبارات تقدير خاصة وأعربت عن سعادتها بخبر بلوغه عمر الـ100. وأضافت: «تابعنا باهتمام جهودك لجمع التبرعات لجهاز الصحة القومي في هذا الوقت العصيب، أرسل لك تهاني وأطيب التمنيات بهذه المناسبة الخاصة». ووضعت صفحة «تويت» الخاصة بالكابتن توم صورته وهو مسك بالبطاقة الملكية وتعليق تحتها «تلقيت للتو معايدة خاصة جداً من صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث»،

قدم رئيس الوزراء بوريس جونسون تهنئة بالفيديو لكابتن توم قال فيها: «تتمتعن جهودك بالبطاقة الخاصة». ووضعت صفحة «تويت» الخاصة بالكابتن توم صورته وهو مسك بالبطاقة الملكية وتعليق تحتها «تلقيت للتو معايدة خاصة جداً من صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث»،

وقدم رئيس الوزراء بوريس جونسون تهنئة بالفيديو لكابتن توم قال فيها: «تتمتعن جهودك بالبطاقة الخاصة». ووضعت صفحة «تويت» الخاصة بالكابتن توم صورته وهو مسك بالبطاقة الملكية وتعليق تحتها «تلقيت للتو معايدة خاصة جداً من صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث»،

لندن، عبيد مشخس

وجدت بريطانيا أبطالها الجدد في عصر كورونا في هيئة مرضيين والطباء وغيرهم من العاملين في الصف الأول كما أطلق عليهم، وأيضاً في شخص الكابتن توم المحارب السابق والذي أجهز حملة تبرعات هائلة لصالح جهاز الصحة البريطاني حولته إلى بطل قومي ورمز للأمل في عد أفضل، وهي الحملة المفصلة للكابتن توم.

بالأمس أتم كابتن توم عامه المائة واختتم حملته الخيرية التي تجاوزت الـ13 مليون جنيه إسترليني وشارك فيها الآلاف من داخل بريطانيا وخارجها. وتوالى التهاني على كابتن توم الذي يقضي فترة الحجر الصحي مع ابنته وعائلتها في مقاطعة بوفورشاير، وحمل البريد إليه أكثر من 130 ألف بطاقة معايدة من بينها بطاقة من الأمير ويليام وقائد منتخب إنجلترا هاري كاين وطاقات ورسومات ملونة من آلاف الأطفال، وضعت في إحدى قاعات المدرسة المجاورة لقرية. وتسلم المحارب المتقاعد أيضاً عبر مرسل من خصص باتكفهم بطاقة معايدة خاصة من الملكة إليزابيث الثانية والتي ترسل لطاقات معايدة لكل مواطن ومواطنة يبلغون المائة عام، ولكن في

24 مؤذناً يتأويون على الأذان والترديد والاحتياط

«مكبرية» الحرم المكي... صوت المآذن المستمر رغم «كورونا»



خالد القسبي

كفوا عن السعال رجاء

المثلون والمطربون والموسيقيون يحتاجون إلى الصفاء والهدوء ليستطيعوا التركيز على أدوارهم. ولهذا فما من شيء يزعجهم ويعكر عليهم أداءهم أكثر من ضوضاء تصدر من المستمعين والنظار. وكثيراً ما يحدث مثل ذلك عندما يتشغل أحدهم بالسعال والعطاس بصوت عال. وفي بريطانيا كثيراً ما تتأهب الجمهور في موسم الشتاء موجة من الزكام تسفر عن كثير من السعال والعطاس. اضطر مدير قاعة كونسيرت الموسيقى إلى ربط كل تذكرة ببيعها للجمهور بقرص «يوتس» لكبح السعال أثناء الحفلة الموسيقية الغنائية. بيد أن المشكلة الآن هي أن الجمهور أصبح يشتري بطاقته بالإنترنت فلا يمكن ربط كل بطاقة بقرص «يوتس»، وما شاكله من عقار.

الواقع أن أحد مسارح اسكوتلندا، حدث يشهد البرد في الشتاء، اضطرت إدارته إلى غلق المسرح لعدة أيام لا لبلاء الجمهور بوباء الزكام، وإنما لأن الزكام قد هاجم أيضاً أكثر الفنانين والفنانات وصعب عليهم أداء أدوارهم. كثيراً ما يجد الجمهور بطاقة أو لوحة اعتذار بعدم تمكن الممثل فلان من أداء دوره.

عاني من مثل هذا الضجيج الممثل الإنجليزي جون باريمور. كان أحد النظارة في الصفوف الأمامية من القاعة يسعل بشكل مستمر وبصوت هستيري. كانت المسرحية تشمل مشهداً لوليمة تصدّرت فيها دجاجة على المائدة. وبعد أن نفذ صبر الممثل باريمور، رفع الدجاجة وقذف بها على ذلك الشخص وصرخ فيه: أرجو أن تعالج حنجرتك بهذه الدجاجة. وضع الحاضرون بالضحك، ناوله أحدهم قرصاً طيباً يقمع السعال. عاد الممثل وواصل أداء دوره بكل شجاعة وكياسة.

كان لجون باريمور شقيقة «إثل» تمارس التمثيل أيضاً وتعيش على العمل المسرحي. واجهت مشكلة ضوضائية من نوع آخر، ضوضاء المتكلمين. تفاديا لمثل ذلك، اعتادت المسرح في بريطانيا على غلق أبواب المسرح وعدم السماح لأحد بالدخول حالما ترفع الستارة. بيد أن أحد المسارح في منطقة عمالية كانت تعاني من الإفلاس اضطرت إلى تجاوز هذا التقليد والسماح للمتأخرين بالدخول أثناء أداء المسرحية. دخول القاعة أثناء العرض من أزعج المصافدات.

فيما كانت إثل باريمور تقوم بأداء مشهد مسرحي، فتحتوا الباب لمجموعة من العمال وسمحوا لهم بالدخول. ولم ينته الأمر بذلك، فلما جلس القوم في مقاعدهم بادروا إلى الكلام فيما بينهم واستمروا في ذلك. لم تتمالك إثل باريمور من ضبط أعصابها فتوجهت نحوهم وخاطبتهم: «يا حضرات السادة، إنني أسمع كل كلمة من كلامكم لأنني قريبة منكم. ولكن بقية الجمهور في المسرح بعيدون منكم. يا ليحكم ترفعون أصواتكم بحيث يسمع الآخرون ويستمتعون بفضائلكم». بيد أن القوم لم يستجيبوا لندائهم بل أخلدوا للسكوت والاستمتاع بالمسرحية.

العنصر الآخر الذي يعاني منه الممثلون والفنانون هو انهماك جمهور النظارة بأكل الآيس كريم والشوكولاته والكسرات بكل ما يصاحب ذلك من ضوضاء وأصوات فتح اللعب والقناني والمباشرة بالأكل والشرب أثناء قيام الفنانين بأدوارهم، ناهيك عن مشكلة تنظيف القاعة بعد الانتهاء من الحفلة.

الخارجية لعدم التشويش». وعن آلية إقامة الأذان تقنياً، وأعداد المؤذنين في الصلاة الواحدة، أوضح خياط «تكون إقامة الصلاة وفق آلية واضحة وتقنية عن طريق الشاشات، حيث يشاهد المؤذن الإمام أثناء وصوله إلى محرابه ووقوفه على السجادة فتتم إقامة الصلاة حينها».

وأضاف خياط «يرفع الأذان بالمقامات الحجازية المكبية، ويوزع المؤذنون على ست فترات هي (أذان الفجر الأول، والأذان الثاني لصلاة الفجر، وأذان الظهر، وأذان العصر، وأذان المغرب، وأذان العشاء)».

وعدد مؤذني المسجد الحرام 24 مؤذناً، وأبان خياط أن المؤذن المكلف الأذان يحضر قبل رفع الأذان بساعة داخل المكبرية، ولكل صلاة يوجد مؤذن، ومازلم، ومؤذن احتياط، يقوم المؤذن برفع الأذان والإقامة والتبليغ «ترديد تكبيرة الإحرام وتكبيرات الركوع والسجود والتسليمات بعد الإمام»، أما المأزلم فيقوم بالنداء للصلاة على الجنائز ويستطيع معرفة معلومات الجنائز من خلال شاشة الجنائز الموجودة داخل المكبرية، وترتبط بشكل إلكتروني مع وحدة الجنائز من المؤذن الاحتياط فالغرض من وجوده هو القيام بأعمال المؤذن أو المأزلم في الحالات الطارئة، لا قدر الله.

لحظة دخوله صحن المطاف إلى مكان صلاته، ويتم الاعتماد عليها في حال انقطاع صوت الإمام عن المؤذن، كما تتابع أيضاً حركة الجنائز. أما الأخرى فمخصصة لمعرفة عدد الجنائز التي تُراد الصلاة عليها، فيكتب عليها عدد السموات وتفصيل أخرى عنهم سواء كانوا رجالاً أم نساءً أم أطفالاً.

وحول ما شهدت مكبرية الحرم وعلى امتداد التاريخ من تغيرات محورية وتقنية، أفاد خياط بأن المكبرية منظومة تدار وفق عمل مؤسسي منظم شرعياً وإدارياً وهندسياً، ومن التجهيزات الفنية داخل المكبرية وجود إضاءة التنبيه باللون الأحمر يتم إضاءتها ليلاً قبل موعد الأذان بدقة ليستعد المؤذن لرفع الأذان، وساعتان لمعرفة دخول الوقت.

وزاد خياط في حديثه «من التجهيزات التقنية وجود شاشة لمتابعة الإمام أثناء تاديه الصلاة، يتم الاعتماد عليها في حالة انقطاع صوت الإمام عن المؤذن، وشاشة متابعة الجنائز، وجميع هذه الشاشات تعمل على بطاريات أساسية واحتياطية وبطاريات طوارئ، والمؤذنون والعاملون في الإدارة العامة لشؤون الأئمة متدربون تدريباً عالياً على كيفية التعامل مع هذه الأجهزة، كما أن المكبرية معزولة عن الأصوات



الشيخ علي ملا منادياً بالأذان من مكبرية الحرم المكي



أحد مؤذني المسجد الحرام أثناء تاديه الأذان

مكائنها الرئيسي في صحن الطواف جنوب الكعبة المشرفة». وإفاد خياط بأن المكبرية

عدد مؤذني المسجد الحرام 24 مؤذناً، ويحضر المؤذن المكلف قبل رفع الأذان بساعة داخل المكبرية، ولكل صلاة يوجد مؤذن، ومازلم، ومؤذن احتياط

مكة المكرمة، طارق الثقفي

لمآذن الحرم المكي صدامها الكبير حتى في ظل جائحة «كورونا»، لم تخب يوماً عن مسامع المسلمين في شتى بقاع الأرض، ولم تنقطع طيلة عقود. لحظات دقيقة وفق بروتوكولات محددة يتحرك معها مؤذنو المسجد الحرام، وضمن ترتيبات مجدولة مسبقاً في الدخول والتحرك، فضلاً عن وجود مؤذنين بدلاء من كل فريضة، كلها تنفذ من خلال المقامات الحجازية التي تصح في كل الأركان حاملة معها السلام والسكينة.

يتحدث محمد خياط، مدير الإدارة العامة للأئمة والمؤذنين، بأن مكبرية الحرم تاريخ من التميز والعطاء والأصوات التي لم تخب رغم الجائحة، وبها يصدر مؤذنو المسجد الحرام بصوت الأذان.

وقال خياط في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تعتبر المكبرية نقطة انطلاق الأذان والترديد خلف الأئمة، وتضم منظومة متكاملة من الأجهزة والكفاءات البشرية لضمان عدم انقطاع الصوت ومتابعة أئمة المسجد الحرام وإقامة الصلاة والمناداة، وتقع المكبرية هذه الفترة في موقعها المؤقت في المسعى إلى أن يتم الانتهاء من أعمال التوسعة، وتنتقل إلى

«موائد الرحمن» في مصر «دليفري» بأمر «كوفيد - 19»



عمال التوصيل يواصلون عملهم في مصر (الشرق الأوسط)



وجبات جاهزة للتوصيل

بجدونها، وفي أوقات أخرى باتينا عملاء يعطوننا مبلغاً مالياً يغطي سعر عدد محدود من الوجبات، ويقولون لنا وزعواها على أي أسر تعرفون أنها تحتاج إلى المساعدة دون أن يحدد المستفيدين من الوجبات. موضحاً أن المطعم الذي يعمل به «براعي الأمور الإنسانية لهذا العام ويضع سعراً مناسباً لكل وجبة من دون البحث عن تحقيق أرباح كبيرة من العملاء، بجانب تقديم وجبات مجانية للكثير من المستحقين».

وتشكل موائد الرحمن في مصر أحد المظاهر الرمضانية المهمة التي تطورت عبر سنوات طويلة من فكرة تنطلق من قيم دينية تتعلق بإطعام المحتاجين، ومبادئ إنسانية ترسي مفهوم التكافل الاجتماعي إلى مظهر رمضاني تراثي يغلب عليه طابع الاحتفال والاحتراف بقدم شهر رمضان، وطوال سنوات كانت الموائد الممتدة في الشوارع والميادين توزعها المصرية شهيداً رمضانياً لافتاً برسوخ لكافة المبادئ والقيم الإنسانية.

منازل الأسر التي يحددها صاحب المائدة، حسب أسامة السيد، مدير الأفرع بمطعم «كرسي»، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «أعمال التوصيل يلتزمون بإجراءات الوقاية والاحتياطات، ويرتدون الكمامات وقفازات اليد ويحافظون على مسافة كافية عند تسليم الوجبات، وتُعقم الوجبات عقب تغليفها برش الأكياس البلاستيكية التي توضع فيها، ولأنها يجب أن تصل إلى

بمنفسه، أضافت مطاعم أخرى خدمة توصيل وجبات المائدة إلى منازل الأشخاص المستفيدين الذين يحددهم العميل. مطعم «كرسي» الذي يملكه فرعين أحدهما في مدينة نصر والآخر بمنطقة عين شمس (شرق القاهرة)، من بين المطاعم التي قرّرت الجمع بين الطريقتين، حيث يمكن أن يتسلم العميل الوجبات في المكان الذي يحدده ويوزعها بنفسه، أو يوزعها المطعم ويوصلها إلى

بمنفسه، أضافت مطاعم أخرى خدمة توصيل وجبات المائدة إلى منازل الأشخاص المستفيدين الذين يحددهم العميل. مطعم «كرسي» الذي يملكه فرعين أحدهما في مدينة نصر والآخر بمنطقة عين شمس (شرق القاهرة)، من بين المطاعم التي قرّرت الجمع بين الطريقتين، حيث يمكن أن يتسلم العميل الوجبات في المكان الذي يحدده ويوزعها بنفسه، أو يوزعها المطعم ويوصلها إلى

تشكل موائد الرحمن في مصر أحد المظاهر الرمضانية المهمة التي تطورت عبر سنوات طويلة من فكرة تنطلق من قيم دينية تتعلق بإطعام المحتاجين

القاهرة، عصام فضل

تماشياً مع حرص معظم المصريين على استمرار بعض الطقوس الرمضانية التراثية، ومن بينها «موائد الرحمن» رغم «حظر كورونا»، دشنت مطاعم مصرية عدة، خدمة «موائد الرحمن دليفري» حيث تتولى توصيل وجبات جاهزة إلى المستفيدين الذين يحددهم العميل «صاحب المائدة» أو تتولى هي توزيعها على المستحقين حسب رؤيتها نيابة عن المتبرع، وتفاعلت قطاعات واسعة من المصريين مع الخدمة الجديدة التي تمكنهم من الاستمرار في التقليد السنوي لمساعدة المحتاجين وتوفير وجبات الطعام الصحية بنكهتها الرمضانية كما تعودوا كل عام.

وتباينت طريقة تقديم خدمة موائد الرحمن «دليفري» من مطعم إلى آخر، ففي الوقت الذي فضلت بعض المطاعم الاكتفاء بتجهيز الوجبات التي يريدها العميل «صاحب المائدة» وتوصيلها إليه في المكان الذي يحدده، ليوزعها

سودوكو

			8	9	5			
			3	2	4			
			4	6				
			6	7				
			2	8				
			9	7	8			
			1	5				
			6	2	5			

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتاظمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- شيطان.
- 6- عاصمة اللبث - وجع «معكوسة».
- 7- مجنون تنظف به الأسنان - نبات طبي الرائحة.
- 8- رواية للمؤلف الأمريكي هيرمان ملقبيل.
- 9- مقياس أرضي - جمع رابية.
- 10- واضح «معكوسة» - مرسى السفن.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مئنة مصرية.
- 2- غاية - عملة أسبوعية - يشاهد.
- 3- من الأطراف «معكوسة» - من الأضلاع.
- 4- اللبيل والبرهان «معكوسة» - يضيء.

المهندس صالح بن ناصر الجاسر، وزير النقل السعودي. ترأس أول من أمس، اللقاء الرمضاني السنوي لمنظمة النقل، الذي يعقد للمرة الأولى بشكل افتراضي اتباعاً للإرشادات الوقائية. وهنا الوزير منسوبي المنظمة كافة بشهر رمضان المبارك، معبراً عن شكره الجزيل للجميع على تفانيهم وعملهم أثناء جائحة فيروس «كورونا المستجد» وخدمتهم لوطنهم واتخاذهم التدابير الوقائية كافة خلال قيامهم بأعمالهم. كما أكد على الشفافية في العمل، التي من شأنها رفع مستوى الإنتاجية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، اجتمعت أول من أمس، مع ممثلي 130 شركة أميركية وغرفة التجارة الأميركية، عبر الفيديو كونفرنس، تحت عنوان «جائحة كوفيد 19... فرصة لإبراز أهمية التعاون متعدد الأطراف». وأكدت الوزيرة على أهمية العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية والتنموية بين مصر والولايات المتحدة، وضرورة العمل على تعزيزها في كافة محاورها المتعددة، بما يصب في صالح البلدين. وأوضحت أن نجاح مصر في برنامجها للإصلاح الاقتصادي أسهم في امتصاص الآثار السلبية لفيروس «كورونا».

مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها، خصوصاً في مواجهة وباء «كورونا المستجد» الذي يجتاح العالم.

مخلفاً خسائر كبيرة، كما تناول اللقاء الأوضاع الأمنية. وأعرب الوزير خلال اللقاء باسم الحكومة والشعب الموريتاني عن بالغ شكره وامتنانه للولايات المتحدة الأميركية على الدعم الذي قدمته وتقدمه، وخصوصاً في هذا الظرف الاستثنائي.

سعاد المريح، حرم سفير الكويت في القاهرة، شاركت أول من أمس، في إطار نشاطها الخيري في شهر رمضان، في توزيع مستلزمات رمضان على عدد من الأسر المصرية محدودة الدخل، شملت 450 سلة غذائية تلبى السلة الواحدة احتياجات أسرة مكونة من 4 أفراد وتتكون من السلع الأساسية مثل الأرز والسكر والزيت والبقوليات والخمر، فضلاً عن توزيع 300 سلة غذائية عبر جمعية الأورمان الخيرية لتوزيعها على الأسر الفقيرة في عدد من المحافظات المصرية.

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، شارك أول من أمس، في فعاليات الدورة الحادية عشرة من «حوار بطرسبرغ بشأن المناخ» والتي تم تنظيمها افتراضياً عبر شبكة الإنترنت بمشاركة 30 وزيراً للبيئة، واستهدفت الدورة الجديدة من الحوار متابعة تطورات مفاوضات المناخ العالمية، وتناولت بالنقاش مجموعة واسعة من المواضيع المهمة للمجتمع الدولي، ومنها التدابير والإجراءات الواجب العمل عليها للتعافي اقتصادياً بوتيرة خضراء من أزمة وباء فيروس «كورونا».

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، استقبل أول من أمس، الدكتور نظير إسلام، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية، حيث تسلم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية بنغلاديش الشعبية المعين لدى البحرين، وخلال اللقاء أشاد وزير الخارجية بمستوى العلاقات الثنائية القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية بنغلاديش الشعبية والتي تشهد تطوراً على كافة الأصعدة، مؤكداً حرص المملكة على تعزيز علاقات التعاون والارتقاء بها إلى آفاق أرحب بما يلبى التطلعات المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. غارزي وزني، وزير المالية اللبناني، التقى أول من أمس، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبيتش، وجرى خلال اللقاء بحث الخطة المالية والاقتصادية المقترحة من الحكومة، مع التأكيد على ضرورة تنفيذ الإصلاحات ليتمكن لبنان من الحصول على مساعدات مالية دولية.

جستن هيكس سبيري، سفير الولايات المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة الحكومية، مع التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والشعبين الصديقين، والتي توجت باتفاقية التجارة الحرة المبرمة بينهما، والتي أسهمت في رفع معدلات التبادل التجاري بينهما إلى مستويات متقدمة.



سمير عطالله

مغيرون في التاريخ: ابن إسكافي

كان القيصر الروسي يسمى نفسه «أبا الشعب»، وكان خبيرا الدعاية عند جوزيف ستالين يسمونه «القائد الأب». مدن كثيرة حملت اسمه، وأيقونات كثيرة حملت صورته، وصورة الذين أحبوه بأنه إنسان متفوق معصوم عن الخطأ. أما خصومه فلم يروا فيه أكثر من مكيا فلي متوحش لا يتردد في خرق الوعود وفي إرسال معارضيه إلى الموت أو سيبيريا. وقال عنه حليفه اللدود، ونستون تشرشل، إنه «غموض ملفوف بأحجية». ولد ستالين تحت اسم جوزيف فيساريونوفيتش دجوغاشفلي في قرية جيورججة صغيرة تدعى «غوري» في العام 1879. وكان والده إسكافيا وسكيرا، غالبا ما ينهال على ابنه بالضرب بدون سبب. أما والدته فكانت غشالة، تناديه تحببا باسم «زوزو»، وكانت امرأة متديئة تريد له الانضمام إلى سلك الكهنوت، إلا أن حياته في الدير تميزت بقراءة الكتب التي لا علاقة لها بالتعاليم الدينية، فطرد بنهمة الهرطقة.

ومن الدير، خرج ستالين وهو في العشرين إلى العمل السياسي والنقابي؛ حيث حكم عليه خلال 12 عاما بالنفي 6 مرات إلى سيبيريا، إحداهما لأنه نصب كميناً لعربة نقل مال الحكومة، وفُز بنحو 340 ألف روبل لحزب البلاشفة. وقبيل بلوغه الثلاثين، أطلق على نفسه اسم ستالين، أي الفولاذ. وبين سجل وآخر، ساهم في تأسيس صحيفة «الرفاد» التي أصبحت صحيفة الحزب الرسمية. وحين أفرج عنه في العام 1917 وجاء إلى بتروغراد للانضمام إلى لينين، كان في الأربعين من العمر. وبعد وفاة لينين في العام 1924 تبين أنه كتب في وصيته أن «الرفيق ستالين، الذي أصبح أميناً عاماً للحزب، قد وُضع كثير من السلطات بين يديه، لكنني لست واثقا من أنه يعرف كيف يستخدمها جيدا. إن ستالين رجل شديد قسوة، وهذا الخطأ يصحح كارثة في منصب الأمين العام». خلفت لينين لفترة قصيرة ثلاثية من ستالين وزينوفيف وكامينيف، وأبقى تروتسكي خارجا إلى أن قُتل في المكسيك بعد سنوات، فيما بدأ ستالين حكما حديديا، ذهب ضحيته مئات الآلاف، وربما الملايين، كان في طليعتهم المقيرون من لينين والمخلصون لمبادئه. وقد أحال ستالين معظم هؤلاء إلى «الحكمة» فيما عرف بحملة التطهير التي استمرت بين 1934 و 1937. وكتب «نيويورك تايمز» وقتها في سخرية تقول إنه «بتين من الاتهامات والاعترافات أن الذين قاموا بالثورة البولشفية، والذين أنشأوا النظام السوفياتي، هم خونة يساعدهم عدد من الخونة».

حكم ستالين الاتحاد السوفياتي نحو 29 عاما، وتوفي في العام 1953 في نوبة حادة. وبعد وفاته، التي خلفته نيكيتا خروشوف خطابا مطولا مليئا بالإشارات للحقبة الستالينية، وما لبثت تماثيل ستالين وصوره التي ملأت كل الساحات العامة أن أخفيت، ولم يبق منها كلها سوى تمثال واحد في «غوري» مسقط رأسه. بالنسبة إلى البعض، كان ستالين أفظع طاغية عرفه القرن العشرون، وبالنسبة إلى البعض الآخر، ساهم في بناء روسيا الحديثة. غير أن البعض الثالث يعتقد أنه لولا فظاعات ستالين وإرثه لكانت للاتحاد السوفياتي عمر أطول. إلى اللقاء...



الصرافة الإيطالية فالتينا بوم في سوبر ماركت داخل حي فاماغوستا بميلانو أمس (أ.ف.ب)



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

وعاد اللبنانيون إلى ثورتهم رغم «كورونا»

ها قد عاد اللبنانيون إلى امتطاء صهوة الشارع ثورة على العهد وتركيبية الحكم في لبنان بعد أن انهارت عملتهم الوطنية، لليرة، إلى قاع سحق.

عادوا إلى الثورة ولم تمنعهم حمى «كورونا» السياسية ولا هيستريا الذعر منها وترك كل هم ومطلب إلا همها ومطلبها، لأن الإنسان يحيا بأشياء أخرى أيضاً في هذه الحياة.

الإنباء تقول، حسبما نشرت هذه الصحيفة، إنه وتحت عنوان «ثورة الجيعان»؛ خرج المئات في مناطق لبنانية عدة، بالتوازي مع تصاعد الحملات السياسية ضد الحكومة من قبل المعارضة، قبل أن يدخل على الخط عامل جديد تمثل في مواجهة جديدة بين رئيس الحكومة حسان دياب والبطيركية المارونية. وبعد أن عدّ ان الفساد في لبنان يتمتع بحماية السياسيين والمرجعيات الطائفية، قالت مصادر مارونية ل«الشرق الأوسط» إن البطيرك بشارة الراعي «ممتعض من موقف رئيس الحكومة»، لافتة إلى أن دياب «يبدو أنه لم يقرأ بتأن العظة التي قدمها البطيرك منذ أيام».

كما كانت حملات حسان دياب على حاكم بنك لبنان، رياض سلامة، ودياب كما يعلم الكل أتى به لرعاية الحكومة جبران باسيل، الحاكم الخفي، ومن خلف الكل «حزب الله»، ممثّل المصالح الإيرانية.

عودة الشارع اللبناني إلى الثورة تعني فيما تعني أن مطالب الناس وهمومهم الحقيقية لن تلغيتها «كورونا»، كما بشرنا البعض بانهايار كل عالم وقضايا ما قبل «كورونا»، وهذا الحال ينطبق على الشارع العراقي والساحة اليمنية أيضاً.

روسيا على موعد مع صيف بدرجات حرارة «حارقة»



الصيف المقبل قد يكون حاراً في موسكو

9 إلى 11 درجة مئوية. وفي الشتاء تأخرت الثلوج حتى نهايته، وكانت درجات الحرارة في 23 - 24 ديسمبر (كانون الأول) أعلى بنحو 12 - 13 درجة من متوسط درجات الحرارة لهذا الوقت من السنة. حينها قال مركز الأرصاد الجوية، إن حالة الطقس السائدة في هذه الأيام من الشتاء في موسكو «تعني إما أن الشتاء تأخر لشهرين ونصف، أو أننا قفزنا ثلاثة أشهر بسرعة نحو الربيع».

«صيف 2020» لن يكون الوحيد الذي يخرج بسلوكة عن المألوف في روسيا. ومع أن التغيرات المناخية، وتقلبات غير معتادة في حالة الطقس بدأت منذ سنوات بعيدة، إلا أنها ظهرت جلية بوضوح العام الماضي، الذي شهد تسجيل أول أدنى درجة حرارة صيفية في موسكو في نهاية شهر يونيو (حزيران)، وانخفضت حينها حتى 11 درجة مئوية. ومن ثم تم تسجيل ثاني أدنى درجة حرارة صيفية في نهاية يوليو (تموز)، وانخفضت حينها حتى

مواسم الصيف الأعلى درجات حرارة في تاريخ الرصد. ويحذر علماء المناخ والبيئة من أن الصيف المقبل ربما يكون «حارقاً»، لافتين إلى أن بقاء درجات الحرارة أعلى من المعدلات الطبيعية خلال الصيف لفترة طويلة سيؤدي من حرائق الغابات بشكل كبير، وسيسحق أضرار أخرى بالبيئة النباتية والغابات بشكل عام، هذا فضلاً عن تأثيره السلبي على الحالة الصحية للإنسان. لذلك بدأت الوزارات والمؤسسات الروسية تستعد منذ الآن لجميع الاحتمالات.

تاريخ الرصد الجوي. وقال ديمتري كويكسين، وزير البيئة الروسي إن «توقعات مركز الرصد الجوي الروسي، وكذلك توقعات مراكز الرصد الأجنبية، تشير كلها إلى صيف حار بشكل غير طبيعي هذا العام»، لافتاً إلى صيف روسيا 2020 قد يدخل قائمة خمسة مواسم صيف الأعلى حرارة في التاريخ. وفي وقت سابق، قال رومان فيلفاند، مدير مركز الأرصاد الجوية الروسي، إن صيف 2020 في روسيا قد يحتل المرتبة الثانية أو الثالثة ضمن

موسكو؛ طه عبد الواحد

يبدو أن حالة الطقس في روسيا، التي سجلت تغيرات غير مسبوقة، وغير طبيعية بالنسبة للمناخ في «بلاد الثلج» خلال المواسم السابقة، منذ صيف 2019 وحتى شتاء 2020. تستعد لتقديم «مفاجآت» جديدة، هذا العام. إذ أعلن مركز الأرصاد الجوية في موسكو أن الصيف المقبل قد يكون حاراً بشكل غير طبيعي، مع درجات حرارة لم يسبق أن سُجّل مثلها طيلة

مدينة سويدية تمنع الاحتفال بالربيع بطن من الزبل

استوكهولم - لندن: «الشرق الأوسط» أبعد من ذلك، مع نشرها طناً من زبل الدجاج في المختزّه الرئيسي لتحقيق بذلك هدفين، يتمثل الأول بصيانة الحدائق والثاني بإبعاد الأشخاص الذين قد يحاولون انتهاك القيود المفروضة بسبب الوباء. وقال غوستاف لوندبلاد الذي يتولى الشؤون الصحية في البلدية لوكالة الصحافة الفرنسية «زبل الدجاج له رائحة كريهة للغاية، وليس من الممتع الجلوس وسط رائحة كهذه». وتكون الاحتفالات هذه التي قد تستقطب 30 ألف شخص، «عقوبة» لذا من الصعب حظرها على أرض الواقع، ولوند هي من أهم المدن الجامعية في السويد وغالبية سكانها البالغ عددهم 125 ألف نسمة هم من الطلاب.



الأمير هاري وميغان تخليا عن الألقاب الملكية (أ.ف.ب)

الأمير هاري: أفتقد الجيش بشدة وحياتي انقلبت رأساً على عقب

لندن: «الشرق الأوسط» قال الأمير هاري لأصدقائه إنه يشعر بأن حياته قد انقلبت رأساً على عقب. وبعد إعلان الأمير وقرينته ميغان التخلي عن الألقاب الملكية والانفصال عن العائلة العسكرية، كان لزاماً على الدوق أن يتخلى كذلك عن منصبه العسكري. وأخبر الأمير هاري - دوق ساسكس الأسبق - جمعاً من أصدقائه بأنه لا يكاد يصدق ما جرى خلال الأشهر الأخيرة من حياته، وأنه يفقد بشدة الجيش والحياة العسكرية، تماماً كما نقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية ذلك. وأكد الأمير هاري في مداواته مع أصدقائه، أنه يفقد حياة الزمالة والصحة العسكرية في القوات المسلحة، حيث كانوا ينادونه باسم «كابتن ويلز»، ولا سيما بعد تجريده الرسمي من المناصب العسكرية إثر انفصال دوق ودوقة ساسكس عن العائلة الملكية منذ 31 مارس (آذار) الماضي. وبعد إعلان الأمير هاري وقرينته ميغان التخلي عن المناصب والألقاب الملكية في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، أجبر الدوق هاري على التخلي عن مناصبه العسكرية كقنصل في قوات مشاة البحرية الملكية البريطانية، والقائد الفخري لسلاح الجو، وقائد محطة «هونيغتون» بسلاح الجو البريطاني، والقائد العام لسفن الأسطول الصغيرة بالقيادة البحرية الملكية. وفي بيان شديد اللهجة يعكس ما جرى الاتفاق بشأنه مع الملكة إليزابيث، أشار الأمير هاري

كتلة برد بحجم «الكرة الطائرة» تسقط في الأرجنتين

من الصور الفوتوغرافية وأدلة الفيديو، قدر العلماء أن أحد حبات البرد قد تكون قد حققت رقماً قياسياً عالمياً. ويقول كومجيان: «إن مثل هذه الحالة التي تتم ملاحظتها جيداً هي خطوة مهمة إلى الأمام في فهم البيئات والمواسم التي تنتج البرد الضخم، وفي النهاية كيفية توقع واكتشاف مثل هذه الأحداث الخطيرة؛ حيث لا يزال التنبؤ بحجم البرد يمثل تحدياً للعلماء».

زيادة الوعي بهذه الأحداث، في حين أنها نادرة، يمكن أن تساعد في الحد من الأضرار الجسيمة التي تسببها. وفي بعض الحالات النادرة تنسب أحجار بحجم بوصات في الأضرار بأسطح وأرضيات متعددة في المنازل، ونود المساعدة في تخفيف الأضرار على الحياة والممتلكات، بالمساعدة في توقع هذه الأنواع

الأمركية للأرصاد الجوية، توثق لتجاوز حبر البرد الذي سقط في الأرجنتين لهذا الحجم. وقال ماثيو كومجيان، الأستاذ المساعد في قسم الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي، في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «إنه أمر لا يصدق... هذه هي النهاية العليا لما نتوقعه من البرد». ويقترح العلماء أنه يجب تصنيف البرد الأكبر من 6 بوصات على أنه هائل، وقالوا إن

عاصفة 2018، أن هناك برداً واحداً يرجح أن يبلغ قياسه 9,3 بوصة، ومن المحتمل أن يسجل رقماً قياسياً عالمياً جديداً. ويشير السجل الحالي لأحجار البرد إلى أن أكبرها كان بحجم 8 بوصات، أي حوالي حجم الكرة الطائرة، وسقط في فيفيان بمقاطعة ليمان بولاية داكوتا الجنوبية بأمريكا، ولكن الدراسة التي نشرها الفريق البحثي من جامعة بنسلفانيا في العدد الأخير من دورية الجمعية

القاهرة، حازم بدر



كتلة البرد سجلت رقماً قياسياً